

الكلام الخبري في سورة النساء

(دراسة تحليلية بلاغية)

بحث تكميلي

PERPUSTAKAAN UIN SUNAN AMPEL SURABAYA	
No. KLAS A.2014 06J ASNA	No. REG : A.2014/ASNA/06J ASAL BUKU : TANGGAL :

مقدم لاستيفاء الشروط لنيل شهادة الدرجة الأولى (S. Hum)

في اللغة العربية وأدبها

الإعداد:

مهمة العليا

رقم القيد:

A0121.01.09

شعبة اللغة العربية وأدبها

قسم اللغة والأدب

كلية الآداب والعلوم الإنسانية

جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا

٢٠١٤/هـ ١٤٣٥ م



تقرير المشرف

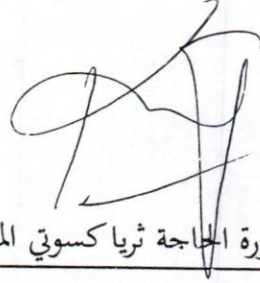
بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي علم بالقلم، علم الإنسان ما لم يعلم، وصلى الله على أفصح اللسان وخير الأنام، وعلى آله وأصحابه ومن تبعه بإحسان إلى يوم الميزان. أما بعد.

بعد الاطلاع على البحث التكميلي الذي أحضرته الطالبة:

الاسم : مهمة العليا

رقم القيد : A ٥١٢١٠١٠٩:

عنوان البحث : الكلام الخبري في سورة النساء
وافقت المشرفة على تقديمه إلى مجلس المناقشة.



المشرفة

(الأستاذة الدكتورة الحاجة ثريا كسوتي الماجستير)

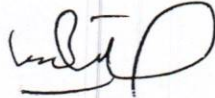
رقم التوظيف: ١٩٥٢٠٢٢٢١٩٧٧٠٣٢٠٠١

يعتمد

رئيس شعبة اللغة العربية وأدبها

قسم اللغة والأدب

كلية الآداب والعلوم الإنسانية



(الدكتور اندوس عتيق محمد رمضان الماجستير)

رقم التوظيف: ١٩٦٧١٢٢١١٩٩٥٠٣١٠٠١

ب

اعتماد لجنة المناقشة

العنوان:

"الكلام الخبري في سورة النساء"

بحث تكميلي لنيل شهادة الدرجة الأولى (S. Hum) في شعبة اللغة العربية وأدبها قسم اللغة والأدب كلية الآداب والعلوم الإنسانية جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية.

إعداد الطالبة: مهمة العليا رقم القيد: A ٥١٢١٠١٠٩

قد دافعت الطالبة عن هذا البحث أمام لجنة المناقشة وقررت قبوله شرطا لنيل شهادة الدرجة الأولى

(S. Hum) في شعبة اللغة العربية وأدبها، وذلك في يوم الإثنين، ١٤ يوليو ٢٠١٤ م. وتتكون لجنة المناقشة من السادة الأساتذة:

١. الأستاذة الدكتورة الحاجة ثريا كسوتي الماجستير رئيسة ومشرفة
٢. الدكتور اندوس أحمد زيدون الماجستير مناقشا
٣. الدكتور اندوس الحاج عفيف بسطامي الماجستير مناقشا
٤. محفوز محمد صادق الماجستير سكرتيرا

عميد كلية الآداب والعلوم الإنسانية

جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية



(الدكتور الحاج إمام غزالي سعيد الماجستير)

رقم التوظيف: ١٩٦٠٠٢١٢١٩٩٠٠٣١٠٠٢

الاعتراف بأصالة البحث

أنا الموقع أدنى هذه الورقة:

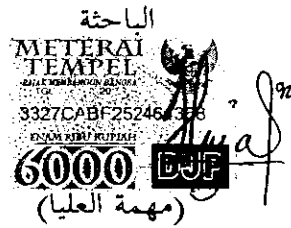
الاسم الكامل : مهمة العليا

رقم القيد : A ٥١٢١٠١٠٩

عنوان البحث التكميلي : الكلام الخيري في سورة النساء

أحقق بأن البحث التكميلي لتوفير شرط لنيل شهادة الدرجة الأولى (S. Hum) الذي ذكر موضوعه فوقه هو من أصالة البحث وليس انتحاليا. ولم ينتشر بأية إعلامية. وأنا على استعداد لقبول عواقب قانونية، إذا ثبتت -يوما ما- انتحالية هذا البحث التكميلي.

سورابايا، ١٤ يوليو ٢٠١٤ م



المستخلص

Abstrak

(الكلام الخبري في سورة النساء)

KALAM KHOBARI DALAM SURAT AN-NISA'

Al-Qur'an adalah salah satu mu'jizat Rasulullah SAW. Salah satu kemu'jizatan al-Qur'an adalah dari segi kebahasaannya. Al-Qur'an memiliki gaya bahasa yang sangat indah dan diksi yang tepat. Salah satu gaya bahasa di dalam al-Qur'an adalah kalimat berita (kalam khabar). Bentuk kalam khabar dalam al-Qur'an tidak hanya bermakna khabar tetapi mempunyai maksud lain. Untuk mengetahui maksud tersebut diperlukan kejelian dalam menganalisa konteks ayat-ayat al-Qur'an. Dari sinilah peneliti tertarik untuk membahas gaya bahasa al-Qur'an khususnya kalam khabar). Adapun titik fokus permasalahan dalam pembahasan ini adalah:

1. Apa saja macam-macam kalam khobar dalam surat an-nisa'?
2. Apa saja tujuan kalam khobar dalam surat an-nisa'?

Pendekatan yang digunakan dalam penelitian literatur ini adalah dengan metode analisa balaghah, yakni dari segi maani. Adapun hasil yang diperoleh penulis dalam pembahasan ini adalah:

1. Terdapat kalam 364 kalam khobar dengan perincian sebagai berikut:
 - 279 kalam khobar ibtidai
 - 73 kalam khobar tholabi
 - & 12 kalam khobar inkari.
2. Terdapat 282 tujuan kalam khobari dengan perincian sebagai berikut:
 - 226 faidah al-khobari
 - 30 idzhar al-wa'id
 - 25 idzhar al-wa'di & busyro
 - 1 at-tadzkir ma baina al-murotib

Dengan demikian, jelaslah bahwa dalam surat an-nisa' benar-benar mengandung kalam khabar dengan macam-macam dan tujuan-tujuannya.

محتويات الرسالة

أ		صفحة الموضوع
ب		تقرير المشرف
ج		اعتماد لجنة المناقشة
د		الاعتراف بأصالة البحث
هـ		الإهداء
و		الشكر والتقدير
ز		الحكمة
خ		المستخلص
ط		محتويات الرسالة

الفصل الأول: أساسية البحث

١		أ. مقدمة
١		ب. أسئلة البحث
٢		ج. أهداف البحث
٢		د. أهمية البحث
٣		هـ. توضيح المصطلحات
٣		و. تحديد البحث
٣		ز. الدراسات السابقة

الفصل الثاني: الإطار النظري

أ. المبحث الأول: مفهوم الكلام الخبري وعناصره

٦		١. مفهوم الكلام الخبري
٦		٢. عناصر الكلام الخبري

ب. المبحث الثاني: أنواع الكلام الخبري

- ٩ . ١. الكلام الخبري الابتدائي
- ٩ . ٢. الكلام الخبري الطلبي
- ٩ . ٣. الكلام الخبري الإنكاري

ج. المبحث الثالث: أغراض الكلام الخبري

- ١٠ . ١. فائدة الخبر
- ١٠ . ٢. لازم الفائدة
- ١٠ . ٣. الإسترحام
- ١٠ . ٤. إظهار الضعف
- ١٠ . ٥. إظهار التحسر
- ١١ . ٦. إظهار الفخر
- ١١ . ٧. التنشيط
- ١١ . ٨. التوبيخ
- ١١ . ٩. إظهار الفرح
- ١١ . ١٠. الشماتة
- ١١ . ١١. التذكير ما بين المراتب
- ١١ . ١٢. الوعظ

الفصل الثالث: منهجية البحث

- ١٢ . أ. مدخل البحث
- ١٢ . ب. بيانات البحث ومصادرها
- ١٢ . ج. أدوات جمع البيانات
- ١٢ . د. طريقة جمع البيانات

١٣ هـ. طريقة تحليل البيانات

١٣ و. تصديق البيانات

١٣ ز. خطوات البحث

الفصل الرابع: عرض البيانات وتحليلها ومناقشتها

١٥ ١. ملامح الكلام الخبري في سورة النساء

٩٦ ٢. جداول الكلام الخبري في سورة النساء

الفصل الخامس: الخاتمة

١٦٨ أ. النتائج

١٦٨ ب. الاقتراح

المراجع

الملاحق

الفصل الأول

أساسيات البحث

أ. مقدمة

بسم الله الرحمن الرحيم، حمداً وشكراً لله. والصلاة والسلام على حبيب الله وعلى آله وصحبه ومن تبعهم بإحسان إلى يوم القيامة.

وبعد، فكانت هذه الرسالة الجامعية تأخذ الباحثة تحت الموضوع "الكلام الخبري في سورة النساء". قدمتها الباحثة لاستيفاء شروط الإمتحان للوصول على الشهادة الجامعية الأولى (S1) بكلية الآداب في قسم اللغة العربية وأدبها.

ومن العلوم التي تبحث في جمال القرآن والبداعة، من حيث تنظيم الأحرف والكلمات والأساليب والأفكار والأنغام هو علم البلاغة، وفيها الكلام الخبري، الذي هو من عناصر علم المعاني، وستبحثه الباحثة في رسالتها الجامعية، لأنها رأت أن هذا الموضوع، هو موضوع مهم جداً في علم البلاغة.

الكلام الخبري هو ما يصح أن يقال لقائله إنه صادق فيه أو كاذب^١، وهو كثير جداً في الآيات القرآنية، مثل في الآية ١ من سورة النساء، "إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمٌ رَقِيبًا" وكذلك الآية ٢ منها، "إِنَّهُ كَانَ حَؤُوسًا كَبِيرًا" وغير ذلك.

وستحاول الباحثة من خلال هذا البحث المتوضع دراسة الكلام الخبري بهدف اكتشاف الملامح الأدبية في سورة النساء، وذلك من خلال دراسة تحليلية بلاغية، تركز على أنواعه وأغراض فيه.

ب. أسئلة البحث

أما أسئلة البحث التي سوف تحاول الباحثة الإجابة عليها فهي:

^١ حفي ناصف وآخرون، قواعد اللغة العربية، (سورابايا- إندونيسيا، مكتبة الشيخ سالم بن سفد نبهان، مجهول السنة)، ص: ١٠٤

- ١- ما هي أنواع الكلام الخبري في سورة النساء ؟
- ٢- ما هي أغراض الكلام الخبري في سورة النساء ؟

ج. أهداف البحث

كما عرفنا أن كلية الآداب تبحث في اللغة والآداب وهي تشتمل على المواد الكثيرة, نحو درس الصرف ودرس الدلالة ودرس البلاغة وغيرها. وفي هذه الفرصة تستخدم الباحثة درس البلاغة, وتبحث في "الكلام الخبري في سورة النساء" وأهداف الباحثة ما يلي:

- ١- لمعرفة دور العلم المعاني، خاصة في الكلام الخبري في سورة النساء.
- ٢- لمعرفة مفهوم وعناصر الكلام الخبري ، وأنواعه وأغراضه والتحليل فيه في سورة النساء.
- ٣- لاستيفاء بعض الشروط لنيل شهادة الدرجة الأولى (S.Hum) في كلية الآداب قسم اللغة العربية وأدبها بجامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا.

د. أهمية البحث

الباحثة ترجو من هذا البحث والآخرين الذين يقرأون وأن يفهموا عن الكلام الخبري كاملاً

وبالخصوص عن : digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

- ١- إن الكلام الخبري في سورة النساء هو من أهمية موضوعات من حيث أنواع مباحث علم البلاغة مما يعني أن دراستها سوف تؤدي إلى اكتشاف ومعرفة ما فيها من الفن والأدب والجمال.

- ٢- إن دراسة بلاغية للكلام الخبري في سورة النساء سوف تساعد على اكتشاف الرسائل القرآنية فيها وهي أهم أهداف الأساليب القرآنية.

- ٣- إن دراسة الكلام الخبري في سورة النساء تفيد الباحثة وغيره من الباحثين أن تفهم كيف كانت دراسة الملامح البلاغية في القرآن الكريم بأسلوب علمي.

هـ. توضيح المصطلحات

- تسهيلاً لفهم الموضوع وضحت الباحثة الكلمات التي تكون منها الموضوع ما يلي :
- الكلام : لغة "القول" واصطلاحاً هو الذي يصوره المتكلم بصورة تناسب أحوال المخاطبين^٢.
 - الخبري : ما ينقل ويتحدث به قول أو كتابة أو قول يحتمل الصدق والكذب لذاته^٣.
 - في : حرف جر تدل على معان كثيرة وهي الظرفية والمصاحبة والتعليل ومرادفة الباء ومن^٤.
 - سورة : سورة لغة ما طال وحسن. واصطلاحاً إحدى سور القرآن^٥.
 - نساء : إسم سورة من سور القرآن الكريم، وهي السورة رقم ٤ في ترتيب المصحف، مدنية، عدد آياتها ست وسبعون ومائة آية^٦.

و. تحديد البحث

- ركزت الباحثة بحثها فيما وضع لأجله لكي لا يتسع إطاراً وموضوعاً فحدده في ضوء ما يلي:
- ١- إن موضوع الدراسة في هذا البحث هو الكلام الخبري في سورة النساء من الآيات ١-١٧٦.

- ٢- إن هذا البحث يركز في دراسة بلاغية تحتوي على أنواع وأغراض الكلام الخبري في سورة

ز. الدراسات السابقة

- لا تدعي الباحثة أن هذا البحث هو البحث الأول في دراسة الكلام الخبري، فقد سبقته دراسات تستفيد منها وتأخذ منها أنواعاً وأغراضاً. وستسجل الباحثة في السطور التالية تلك

^٢ أحمد الهاشم، جواهر البلاغة، (بيروت- لبنان: دار الكتب العلمية، ١٤١١هـ- ١٩٩١م)، ص: ٣٣

^٣ إبراهيم أنيس وآخرون، المعجم الوسيط، (الطبعة الرابعة: مكتبة الشروق الدولية، مجهول السنة)، ص: ٣٤

^٤ لويس معلوف، المنجد، (بيروت: دار المشروق، مجهول السنة) ص: ٦٠١

^٥ إبراهيم أنيس وآخرون، المعجم الوسيط، ص: ٤٦٢

^٦ [http://www. Almaany.com/home.php?language=Arabic](http://www.Almaany.com/home.php?language=Arabic)

الدراسات السابقة بهدف عرض خريطة الدراسات في هذا الموضوع وإبراز النقاط المميزة بين هذا البحث وما سبقه من الدراسات والرسالات الجامعية، وهي:

"الكلام الخبري في سورة النازعات"، الذي كتبه "أحمد حسن الفتاح"، بحث تكميلي قدمه لمعرفة وجود الكلام الخبري في سورة النازعات، و يبحث في معنى الخبر، أنواعه و أغراضه، يستخدم هذا البحث طريقة بلاغية. والبحث لنيل الدرجة الأولى في اللغة العربية وأدبها في قسم اللغة العربية وأدبها كلية الآداب جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا إندونيسيا، سنة ٢٠٠٣.

"الكلام الخبري و الإنشائي في القصة القصيرة (أرني الله) لتوفيق الحكيم"، الذي كتبه "ملهام مولياوان"، يبحث الكلام الخبري و الإنشائي في القصة القصيرة أرني الله لتوفيق الحكيم، و أغراض الخبر ومعانيه و ما معان الإنشائي المضمون في أرني الله لتوفيق الحكيم، يستخدم هذا البحث طريقة وصفية لتأتي البيان عن هذا البحث وكذلك طريقة بلاغية لتدرس عنه عميقا. والبحث لنيل الدرجة الأولى في اللغة العربية وأدبها في قسم اللغة العربية وأدبها كلية الآداب جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا إندونيسيا، سنة ٢٠١٣.

"الخبر و الإنشاء في سورة الملك"، الذي كتبه "شمس الهدى"، يبحث في التعريف من سورة

الملك، التعريف من الكلام الخبري، و أغراضه في سورة الملك. دراسة تحليلية بلاغية، والبحث لنيل الدرجة الأولى في اللغة العربية وأدبها في قسم اللغة العربية وأدبها كلية الآداب جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا إندونيسيا، سنة ٢٠٠٧.

"الكلام الخبري والإنشائي في نظم سمط الدرر للحبيب علي بن محمد بن حسين الحبشي"، الذي كتبه "عقيدة الرفيقة"، يبحث في التعريف من هو الحبيب علي بن حسين الحبشي، التعريف من الكلام الخبري والإنشائي، وأغراضه في نظم سمط الدرر للحبيب علي بن محمد بن حسين الحبشي. تبحث الباحثة رسالة الجامعية لنيل الدرجة الأولى في اللغة العربية وأدبها في قسم اللغة العربية وأدبها كلية الآداب جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا إندونيسيا، سنة ٢٠٠٩.

"الكلام الخبري والإنشائي في تذكرة القرآن لرسول الله صلى الله عليه وسلم"، الذي كتبه "ليلة الفطرية"، وفيه يبحث في تحليل الكلام الخبري والإنشائي، تعريفهما، أنواعهما، وأغراضهما، وما فيهما من المعاني المختلفة في آيات التذكيرات لرسول الله صلى الله عليه وسلم. تبحث الباحثة رسالة الجامعية لنيل الدرجة الأولى في اللغة العربية وأدبها في قسم اللغة العربية وأدبها كلية الآداب جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا إندونيسيا، سنة ٢٠٠٤.

"الكلام الخبري في سورة التوبة"، الذي كتبه "محمد يوسف"، وفيه يبحث في تعريف الكلام الخبري، أنواعه، وأغراضه. والبحث لنيل الدرجة الأولى في اللغة العربية وأدبها في قسم اللغة العربية وأدبها كلية الآداب جامعة سونن كليجيجا الإسلامية الحكومية يوججاكرتا إندونيسيا، سنة ٢٠١٠.

وأما هذه الرسالة الجامعية بالموضوع "الكلام الخبري في سورة النساء" بحثت الباحثة في أنواع وأغراض الكلام الخبري في سورة النساء، فلم يبحث عنه أحد من قبل، وكذلك التحليل فيه أوسع وأوضح منها.

الفصل الثاني الإطار النظري

المبحث الأول : مفهوم الكلام الخبري وعناصره

١. مفهوم الكلام الخبري

الكلام الخبري هو ما يصح أن يقال لقائله إنه صادق فيه أو كاذب^٧. وقيل^٨ الصادق والكاذب من الخبر والمخير به، لا بد من التفريق بين الخبر والمخير به، من جهة الصدق والكذب لتتحل إشكالات. أولاً: الخبر الصادق هو ما كان من الكلام مطابقاً للواقع في حقيقة الأمر. ثانياً: الخبر الكذب، هو ما كان من الكلام غير مطابق للواقع في حقيقة الأمر. وقيل^٩ هو ما احتمل الصدق والكذب لذاته، أي لذات الخير نفسه، وهذا بالطبع يخرج ما كان صادقاً قطعاً، وما كان كاذباً قطعاً، لأن آيات القرآن والأحاديث الصحيحة وإن احتملت هذا لذاتها، لكننا إذا نظرنا لمن قائلها، فهي صادقة قطعاً، وكذلك أقوال مسيلمة وسجاح ومن أشبههما، وإن احتملت الصدق والكذب لذاتها، إلا أننا إذا نظرنا لقائلها، فهي يقينا كاذبة، نخرج به ما كان صدقاً بالنظر إلى قائله، وما كان كاذباً

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٢. عناصر الكلام الخبري

لكل جملة ركنان أساسيان لا بد منهما في تكوينها، وهما:

- الأول المسند إليه هو فاعل الفعل التام نحو: جاء عليّ، ونائبه نحو: ضُربَ أحمدٌ، والمبتدأ الذي له خبر نحو: الصدّق نافعٌ، وأسماء الأدوات الناسخة نحو: إنّ الصادق

^٧ حفي ناصف وآخرون، قواعد اللغة العربية، (سورابايا- إندونيسيا، مكتبة الشيخ سالم بن سغد نيهان، مجهول السنة) ص: ١٠٤

^٨ عبد الرحمن الميداني، البلاغة العربية أسسها وعلومها وفنونها، (مكة المكرمة، السنة ١٤١٤هـ/٤/١ ج ١/ ص ١٢٧

^٩ فضل حسن عباس، البلاغة فنونها وألفانها، (دار الفرقان، الطبعة الرابعة، ١٤١٧هـ- ١٩٩٧م)، ص: ١٠١

مَحْبُوبٌ، وفاعل الوصف: أُمْسَافِرٌ أَخْوَكٌ، والمفعول الأول لظن وأخواتها نحو: ظَنَنْتُ فَاطِمَةَ قَائِمَةً، والمفعول الثاني لأرى وأخواتها نحو: أَرَيْتُ عَلِيًّا الصَّدَقَ نَافِعًا.
 • والثاني والمسند هو الفعل نحو: جَاءَ عَلِيٌّ، والخبر نحو: الصَّدَقَ نَافِعًا والمبتداء المستغنى عن الخبر نحو: هَلْ تَحْبُوبُ الْمُحْتَبَهُدُونَ، وأخبار النواسخ كإِنَّ وَكَانَ وَظَنَّ نحو: إِنَّ زَيْدًا قَائِمٌ، والفعل التام نحو: جَاءَ زَيْدٌ، والمفعول الثاني لظن وأخواتها نحو: ظَنَنْتُ فَاطِمَةَ قَائِمَةً، والمفعول الثالث لأرى وأخواتها نحو: أَرَيْتُ عَلِيًّا الصَّدَقَ نَافِعًا. وإسم الفعل نحو: وَيِ بمعنى أَعْجَبَ، هَيْهَاتَ بمعنى بَعْدَ.^{١١}

وفي الكلام الخبري توكيد، وللتوكيد في العربية أدوات وطرق لابد الدراسة البلاغية من معرفتها، ليستعملها عند الحاجة، وهذه الأدوات كما ذكرها النحويون والبلاغيون هي^{١٢}:

١. إِنَّ نحو في قوله تعالى: (إِنَّ اللَّهَ بِالنَّاسِ لَرُؤُوفٌ رَحِيمٌ) (الحج: ٦٥).
٢. لَا الإبتداء نحو في قوله تعالى: (لَأَنْتُمْ أَشَدُّ رَهَبَةً فِي صُدُورِهِمْ مِنَ اللَّهِ) (الحشر: ١٣).
٣. الْقَسَمَ نحو في قوله تعالى: (فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّى يُخَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ) (النساء: ٦٥)، وقد يكون القسم بالباء والتاء كذلك.

١٢ أحمد مصطفى المراغي، علوم البلاغة البيان والمعاني والبدعي، ص: ٤٥

٤. أَوَّلَيْكَ عَلَى اللَّهِ (أَوَّلَيْكَ عَلَى اللَّهِ) (البقرة: ٥)، (أَمْ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءَ فَاللَّهُ هُوَ الْوَلِيُّ) (الشورى: ٩).
٥. أَمَّا الشرطية نحو قوله تعالى: (إِنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَحْيِي أَنْ يَضْرِبَ مَثَلًا مَا بَعُوضَةً فَمَا فَوْقَهَا فَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا فَيَعْلَمُونَ أَنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّهِمْ وَأَمَّا الَّذِينَ كَفَرُوا فَيَقُولُونَ مَاذَا أَرَادَ اللَّهُ بِهَذَا مَثَلًا) (البقرة: ٢٦).
٦. حرفا التنبيه، وهما أَلَا وأَمَّا، نحو عي قوله تعالى: (أَلَا إِنَّهُمْ هُمُ السُّفَهَاءُ) (البقرة: ١٣)، (أَلَا إِنَّ أَوْلِيَاءَ اللَّهِ لَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ) (يونس: ٦٢). وأما بعدها القسم، كقول أبي صخر:

^{١٠} أحمد مصطفى المراغي، علوم البلاغة البيان والمعاني والبدعي، ص: ٤٥

^{١١} فضل حسن عباس، البلاغة فنونها وألفاظها، ص: ١١٤ - ١٢١

أَمَّا وَالَّذِي أَبْكَى وَأَضْحَكَ وَالَّذِي # أَمَاتَ وَأَحْيَا وَالَّذِي أَمَرَهُ الْأَمْرُ
لَقَدْ تَرَكْنِي أَغْبَطَ الْوَحْشَ أَنْ أَرَى # أَلْيَقِينَ مِنْهَا لَا يَرُوعُهُمَا الرَّجْرُ

٧. الحروف التي سموها زوائد، وهي:

- مِنْ الإستغراقية، فمثل قولك: مَا جَاءَنِي مِنْ أَحَدٍ، مَا فَعَلْتُ مِنْ ذَنْبٍ.
- والباء الواقعة في خبر لَيْسَ، فكقولك: لَسْتُ بِالطَّامِعِ، لَسْتُ بِالْحَاسِدِ.
- وَإِنْ الواقعة بعد ما النافية، كقولك: مَا إِنْ ظَلَمْتُ أَحَدًا. مَا إِنْ نَصَرْتُ بِوَاجِبٍ.
- وَأَنْ الواقعة بعد لَمَّا الظرفية: (فَلَمَّا أَنْ جَاءَهُ الْبَشِيرُ) (يوسف: ٩٦).
- وَمَا التي هي للتوكيد، نحو في قوله تعالى: (فَأَمَّا تَثَقَّفْنَهُمْ فِي الْحَرْبِ فَشَرِّدْ بِهِمْ مِنْ خَلْفَهُمْ) (الأنفال: ٥٧). كقولك: إِمَّا تَدْعُونَنِي إِلَى حَقٍّ فَأَعْمِلْ بِهِ. وقد تأتي بعد النكرة، مثل قوله تعالى: (قَلِيلًا مَّا تُؤْمِنُونَ) (الحاقة: ٤١)، وقولك: قَلِيلًا مَّا أَعْتَبِرُ بِالْحَوَادِثِ.
- ٨. وَقَدْ من الحروف التي لا تدخل إلا على الفعل، والنحويون يقسمونها أربعة أقسام: فهي إن دخلت على الماضي تكون للتحقيق، أو للتقريب، فمثال للتحقيق: (قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ) (المؤمنون: ١)، ومثال للتقريب: قَدْ قَامَتِ الصَّلَاةُ. وإن دخلت على المضارع تكون للتقليل أو للتكثير، فمثال للتكثير: قَدْ يَجُودُ الْكَرِيمُ، ومثال للتقليل: قَدْ يَجُودُ الْبَخِيلُ. وَقَدْ تكون للتوكيد إذا دخلت على الماضي فقط الذي يدل على التحقيق لا فرق في ذلك

بين الماضي والمضارع، قال تعالى: (وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ يَا قَوْمِ لِمَ تَقُولُونَ قَدْ عَلِمْنَا مَا تَنْقُذُونَ أَنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ) (الصف: ٥).

- ٩. السين و سوف الداخلتان على فعل دال على وعد أو وعيد، نحو في قوله تعالى: (سَيَجْعَلُ اللَّهُ بَعْدَ عُسْرٍ يُسْرًا) (الطلاق: ٧)، (وَالَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ وَلَمْ يُفَرِّقُوا بَيْنَ أَحَدٍ مِنْهُمْ أُولَئِكَ سَوْفَ يُؤْتِيهِمْ أَجْرُهُمْ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا) (النساء: ١٥٢).
- ١٠. وَلَنْ لتأكيد النفي، نحو في قوله تعالى: (لَنْ تَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّى تُنْفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ) (آل عمران: ٩٢).

المبحث الثالث : أغراض الكلام الخبري

بعد أن تبحث الباحثة عن مفهوم الكلام الخبري وتقسيمه والآن ستبحث الباحثة في أغراضه، فقال أحمد الهاشمي^{١٦} وعبد المعتال الصعيدي^{١٧} وكذلك حفي ناصف^{١٨}، "الأصل في الخبر أن يلقي لأحد غرضين"، وهما:

١. فائدة الخبر هي إفادة المخاطب الحكم الذي تضمنته الجملة، نحو: حُرُوبُ الْمُسْتَقْبَلِ جَوِيَّةٌ.

٢. لازم الفائدة هي إفادة المخاطب أن المتكلم عالم بهذا الحكم. كما تقول لشخص أخفى عليك سفره فعلته من طريق آخر: أَنْتَ سَافَرْتَ أُمْسٍ.

وقال علي الجارم ومصطفى أمين^{١٩} وأحمد مصطفى المرغي^{٢٠} وفضل حسن عباس^{٢١}، "قد يلقي الخبر لأغراض أخرى تفهم من السياق"، منها ما يأتي:

١. الإسترحام

نحو: إِنِّي فَقِيرٌ إِلَى عَفْوِ اللَّهِ وَعُفْرَانِهِ

٢. إظهار الضعف

نحو قول أبي المنهال عوف بن محلم الخزاعي:

إِنَّ الثَّمَانِينَ وَبُلَّتْهَا # قَدْ أَحْوَجَتْ سَمْعِي إِلَى تَرْجُمَانٍ

٣. إظهار التحسر

نحو قول ليبد بن ربيعة بن مالك:

ذَهَبَ الَّذِينَ يُعَاشُ فِي أَكْنَافِهِمْ # وَبَقِيَتْ فِي خَلْفٍ كَجِلْدِ الْأَجْرَبِ

^{١٦} أحمد الهاشمي، جواهر البلاغة، ص: ٣٧

^{١٧} عبد المعتال الصعيدي، بغية الإيضاح لتلخيص المفتاح في علوم البلاغة، (القاهرة: دار السعادة، السنة ٢٠٠٥ م)، ص: ٦٦

^{١٨} حفي ناصف وآخرون، قواعد اللغة العربية، ص: ١٠٥

^{١٩} علي الجارم ومصطفى أمين، بلاغة الواضحة، ص: ١٤٧

^{٢٠} أحمد مصطفى المرغي، علوم البلاغة البيان والمعاني والبدع، ص: ٤٦

^{٢١} فضل حسن عباس، البلاغة فنونها وأفنانها، ص: ١٠٧ - ١٠٩

٤. إظهار الفخر

نحو قال رسول الله: أَنَا أَفْصَحُ الْعَرَبِ بَيْنَ أَيِّ مِنْ قُرَيْشٍ

٥. التنشيط

نحو كأن تقول: الشَّبَابُ عِدَّةُ الْمُسْتَقْبَلِ، يَسْوَاعِدُهُمْ يُبْنَى الْوَطَنُ

٦. التوبيخ

نحو كما تقول لكثير الأخطاء والعثرات: الشَّمْسُ طَالِعَةٌ

٧. إظهار الفرح

٨. نحو كما تقول: هَذِهِ الْيَقْظَةُ الْإِسْلَامِيَّةُ نَزَجُوا أَنْ تَوْتِي ثَمَارَهَا.

٩. الشماتة:

نحو كما يقول المستضعفون في الأرض: هَا هُمْ الظَّالِمُونَ يَلْقَوْنَ مَصَارِعِهِمْ، وَهَا هُمْ

الْحَوَنَةُ يَتَسَاقُطُونَ وَاحِدًا أَثَرًا وَاحِدًا

١٠. التذكير ما بين المراتب:

نحو قوله تعالى: (لَا يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ غَيْرُ أُولِي الضَّرَرِ وَالْمُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ

اللَّهِ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ) (النساء: ٩٥)

نحو قوله تعالى: (كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ) (آل عمران: ١٨٥)

الفصل الثالث

منهجية البحث

١. مدخل البحث ونوعه

من المدخل كان هذا البحث من البحث الكيفي أو النوعي الذي من أهم سماته أنه لا يتناول بياناته عن طريقة معالجة رقمية إحصائية. أما من حيث نوعه فهذا البحث من أنواع البحث الدراسة البلاغي.

٢. بيانات البحث ومصادرها

إن بيانات هذا البحث هي الآيات القرآنية التي تتكون من الكلام الخبري . وأما مصادر هذه البيانات فهي سورة النساء (بدأت السورة من أية ١ إلى أية ١٧٦).

٣. أدوات جمع البيانات

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

أما في جمع البيانات فتستخدم هذا البحث الأدوات البشرية، أي الباحثة نفسها. مما يعني أن الباحثة تشكل أداة لجمع بيانات البحث.

٤. طريقة جمع البيانات

أما الطريقة المستخدمة في جمع بيانات هذا البحث، فهي طريقة الوثائق. وهي أن تقرأ الباحثة من سورة النساء، لتستخرج منها البيانات المقصودة. ثم تقسم تلك البيانات، وتصنفها حسب العناصر المراد تحليلها، لتكون هناك بيانات عن كل من الكلام الخبري في تلك السورة.

٥. طريقة تحليل البيانات

أما في تحليل البيانات التي تم جمعها، فتتبع الباحثة الطريقة التالية:

- تحديد البيانات : وهنا تختار الباحثة من البيانات عن العناصر، التي تكون في الكلام الخبري، ما يراها مهمة وأساسية وأقوى صلة بأسئلة البحث .
- تصنيف البيانات : تصنف الباحثة هنا البيانات عن العناصر، التي في الكلام الخبري على حسب النقاط في أسئلة البحث.
- عرضها البيانات وتحليلها ومناقشتها : تعرض الباحثة هنا البيانات عن العناصر (التي تم تحديدها وتصنيفها)، ثم تفسرها وتصفها، ثم تناقشها وربطها بالنظريات، التي لها علاقة بها.

٦. تصديق البيانات

إن البيانات التي تم جمعها وتحليلها، تحتاج إلى التصديق، وفي تصديقها تتبع الباحثة الطرائق التالية:

- مراجعة مصادر البيانات وهي: كتب البلاغة والتفسير القرآنية.

المراد بالبيانات التي تم جمعها ومصادرها: أي ربط البيانات عن العناصر في سورة النساء.

- مناقشة البيانات مع الزملاء والمشرّف أي مناقشة البيانات عن العناصر المشكّلة من الكلام الخبري في سورة النساء (التي تم جمعها وتحليلها) مع الزملاء والمشرّف.

٧. خطوات البحث

بتبع الباحثة في إجراء بحثه هذه المراحل الثلاث التالية:

- مرحلة التخطيط : تقوم الباحثة في هذه المرحلة بتحديد موضوع بحثه ومركزاته، وتقوم بتصميمه، وتحديد أدواته، ووضع الدراسات السابقة التي لها علاقة به، وتناول النظريات التي لها علاقة به.

- مرحلة التنفيذ : تقوم الباحثة في هذه المرحلة بجمع البيانات، وتحليلها، ومناقشتها.
- مرحلة الإنهاء : في هذه المرحلة تكمل الباحثة بحثه وتقوم بتغليفها وتحليله. ثم تقدم للمناقشة للدفاع عنه, ثم تقوم بتعديله وتصحيحه على أساس ملاحظات المناقشين.

الفصل الرابع

أ. عرض البيانات وتحليلها ومناقشتها

في هذا الباب حاولت الباحثة أن تعرض البيانات التي قد وضحتها في الباب الثاني وتحليلها ومناقشتها. وأما مراحل الدراسة التي تستفيد منها الباحثة في عرض البيانات وتحليلها ومناقشتها فهي مرحلة التعرف على أنواع و أغراض الكلام الخبري في سورة النساء، بما يلي:

١. يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا. (١)

هناك خمسة آيات من الكلام الخبري، وهي الأولى: (الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ)، هي من نوع الكلام الخبري الابتدائي لخلوها من أداة التوكيد، لأن المخاطب خالي الذهن من الحكم. والغرض فيها فائدة الخبر، فالسبب إفادة المخاطب الحكم الذي تضمنته الجملة، إن الله يخلق من نفس واحدة من نبي الأدم. والثانية: (وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا)، هي من نوع الكلام الخبري الابتدائي لخلوها من أداة التوكيد، لأن المخاطب

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

خالي الذهن من الحكم. والغرض فيها فائدة الخبر، فالسبب إفادة المخاطب الحكم الذي تضمنته الجملة، إن الله يخلق من نفس نبي الأدم الزوجة من الحواء عليها السلام، التي خلقت من ضلعه الأيسر. والثالثة: (وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً)، هي من نوع الكلام الخبري الابتدائي لخلوها من أداة التوكيد، لأن المخاطب خالي الذهن من الحكم. والغرض فيها فائدة الخبر، فالسبب إفادة المخاطب الحكم الذي تضمنته الجملة، إن الله يث من نبي الأدم والحواء رجالا ونساء كثيرا، ونشرهم في أقطار العالم على اختلاف أصنافهم وصفاتهم وألوانهم ولغاتهم. والرابعة: (الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ)، هي من نوع الكلام الخبري الابتدائي لخلوها من أداة التوكيد، لأن المخاطب خالي الذهن من الحكم. والغرض فيها فائدة الخبر، فالسبب إفادة المخاطب الحكم الذي تضمنته الجملة، الناس

الذي تساءلون بالله ويتقون الأرحام أن تقطعوها، ولكن بروها وصلوها. والخامسة: (إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا)، هي من نوع الكلام الخبري الطلبي لوجود أداة التوكيد فيها وهي "إِنَّ"، لأن المخاطب متردد في الحكم. والغرض فيها فائدة الخبر، فالسبب إفادة المخاطب الحكم الذي تضمنته الجملة، إن الله مراقب لجميع أعمال الناس وأحوالهم.

٢. وَأَتُوا الْيَتَامَىٰ أَمْوَالَهُمْ وَلَا تَبَدَّلُوا الْخَبِيثَ بِالطَّيِّبِ وَلَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَهُمْ إِلَىٰ أَمْوَالِكُمْ إِنَّهُ كَانَ حُوبًا كَبِيرًا. (٢)

الآية التي تحت الخط (إِنَّهُ كَانَ حُوبًا كَبِيرًا)، هي من نوع الكلام الخبري الطلبي لوجود أداة التوكيد فيها وهي "إِنَّ"، لأن المخاطب متردد في الحكم. والغرض فيها فائدة الخبر، فالسبب إفادة المخاطب الحكم الذي تضمنته الجملة، إن أكل وتبدل أموال اليتيمى كان حوبا كبيرا أو ذنبا عظيما.

٣. وَابْتَغُوا الْيَتَامَىٰ حَتَّىٰ إِذَا بَلَغُوا النِّكَاحَ فَإِنْ آنَسْتُمْ مِنْهُمْ رُشْدًا فَادْفَعُوا إِلَيْهِمْ أَمْوَالَهُمْ وَلَا تَأْكُلُوهَا إِسْرَافًا وَبِدَارًا أَنْ يَكْبَرُوا وَمَنْ كَانَ غَنِيًّا فَلْيَسْتَعْفِفْ وَمَنْ كَانَ فَقِيرًا فَلْيَأْكُلْ بِالْمَعْرُوفِ فَإِذَا دَفَعْتُمْ إِلَيْهِمْ أَمْوَالَهُمْ فَأَشْهَدُوا عَلَيْهِمْ وَكَفَىٰ بِاللَّهِ حَسِيبًا. (٤)

الآية التي تحت الخط (وَكَفَىٰ بِاللَّهِ حَسِيبًا)، هي من نوع الكلام الخبري الابتدائي لخلوها من أداة التوكيد، لأن المخاطب خالي الذهن من الحكم. والغرض فيها فائدة الخبر، فالسبب إفادة المخاطب الحكم الذي تضمنته الجملة، إن الله كان حافظا لأعمال خلقه ومحاسبهم.

٤. لِلرِّجَالِ نَصِيبٌ مِّمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانِ وَالْأَقْرَبُونَ وَلِلنِّسَاءِ نَصِيبٌ مِّمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانِ وَالْأَقْرَبُونَ مِمَّا قَلَّ مِنْهُ أَوْ كَثُرَ نَصِيبًا مَّفْرُوضًا. (٧)

هناك ثلاثة من الكلام الخبري، وهما الأولى: (لِلرِّجَالِ نَصِيبٌ مِّمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانِ وَالْأَقْرَبُونَ)، هي من نوع الكلام الخبري الابتدائي لخلوها من أداة التوكيد، لأن المخاطب خالي الذهن من الحكم. والغرض فيها فائدة الخير، فالسبب إفادة المخاطب الحكم الذي تضمنته الجملة، نزل الله ردا للجاهلية من عدم توريث النساء والصغار للرجال الأولاد والأقرباء نصيب أو حظ مما ترك الوالدان والأقربون المتوفون. والثانية: (وَلِلنِّسَاءِ نَصِيبٌ مِّمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانِ وَالْأَقْرَبُونَ)، هي من نوع الكلام الخبري الابتدائي لخلوها من أداة التوكيد، لأن المخاطب خالي الذهن من الحكم. والغرض فيها فائدة الخير، فالسبب إفادة المخاطب الحكم الذي تضمنته الجملة، للنساء نصيب مما ترك الوالدان والأقربون. والثالثة: (مِمَّا قَلَّ مِنْهُ أَوْ كَثُرَ نَصِيبًا مَفْرُوضًا)، هي من نوع الكلام الخبري الابتدائي لخلوها من أداة التوكيد، لأن المخاطب خالي الذهن من الحكم. والغرض فيها فائدة الخير، فالسبب إفادة المخاطب الحكم الذي تضمنته الجملة، من المال قلَّ منه أو كثر جعله الله نصيبا مفروضا مقطوعا بتسليمه إليهم^{٢٢}.

٥. إِنَّ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ أَمْوَالَ الْيَتَامَى ظُلْمًا إِنَّمَا يَأْكُلُونَ فِي بُطُونِهِمْ نَارًا وَسَيَصْلَوْنَ سَعِيرًا. (١٠)

هناك ثلاثة آيات من الكلام الخبري، وهي الأولى: (إِنَّ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ أَمْوَالَ الْيَتَامَى ظُلْمًا)، هي من نوع الكلام الخبري الطلبي لوجود أداة التوكيد فيها وهي "إِنَّ"، لأن المخاطب متردد في الحكم. والغرض فيها فائدة الخير، فالسبب إفادة المخاطب الحكم الذي تضمنته الجملة، إن الذين يأكلون أموال اليتامى ظلما. والثانية: (إِنَّمَا يَأْكُلُونَ فِي بُطُونِهِمْ نَارًا)، هي من نوع الكلام الخبري الطلبي لوجود أداة التوكيد فيها وهي "إِنَّمَا"، لأن المخاطب متردد في الحكم. والغرض فيها فائدة الخير، فالسبب إظهار الوعيد على الذين يأكلون أموال اليتامى دون حق بدخول إلى النار. والثالثة: (وَسَيَصْلَوْنَ سَعِيرًا)، هي من نوع الكلام الخبري الابتدائي لخلوها من أداة التوكيد، لأن المخاطب

^{٢٢} تفسير الجلالين - (ج ١ / ص ٤٩٩)

خالي الذهن من الحكم. والغرض فيها فائدة الخبر، فالسبب إفادة المخاطب الحكم الذي تضمنته الجملة، إن الذين يأكلون أموال اليتيم يدخل في النار السعير.

٦. يُوصِيكُمُ اللَّهُ فِي أَوْلَادِكُمْ لِلذَّكَرِ مِثْلُ حَظِّ الْأُنثَيَيْنِ فَإِنْ كُنَّ نِسَاءً فَوْقَ اثْنَتَيْنِ فَلَهُنَّ ثُلُثَا مَا تَرَكَ وَإِنْ كَانَتْ وَاحِدَةً فَلَهَا النِّصْفُ وَلِأَبَوَيْهِ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِّنْهُمَا السُّدُسُ مِمَّا تَرَكَ إِنْ كَانَ لَهُ وَلَدٌ فَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ وَلَدٌ وَوَرِثَهُ أَبَوَاهُ فَلِأُمِّهِ الثُّلُثُ فَإِنْ كَانَ لَهُ إِخْوَةٌ فَلِأُمِّهِ السُّدُسُ مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوصِي بِهَا أَوْ دَيْنٍ آبَاؤُكُمْ وَأَبْنَاؤُكُمْ لَا تَدْرُونَ أَيُّهُمْ أَقْرَبُ لَكُمْ نَفْعًا فَرِيضَةٌ مِنَ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا. (١١)

هناك ثمانية آيات من الكلام الخبري، وهي الأولى: (يُوصِيكُمُ اللَّهُ فِي أَوْلَادِكُمْ لِلذَّكَرِ مِثْلُ حَظِّ الْأُنثَيَيْنِ)، هي من نوع الكلام الخبري الابتدائي لخلوها من أداة التوكيد، لأن المخاطب خالي الذهن من الحكم. والغرض فيها فائدة الخبر، فالسبب إفادة المخاطب الحكم الذي تضمنته الجملة، يأمر الله الناس في شأن أولادهم بما يذكر للذكر منهم مثل حظ الأنثيين. والثانية: (فَإِنْ كُنَّ نِسَاءً فَوْقَ اثْنَتَيْنِ فَلَهُنَّ ثُلُثَا مَا تَرَكَ)، هي من نوع الكلام الخبري الابتدائي لخلوها من أداة التوكيد، لأن المخاطب خالي الذهن من

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

الحكم. والغرض فيها فائدة الخبر، فالسبب إفادة المخاطب الحكم الذي تضمنته الجملة، إن كان الأولاد نساء فقط فوق اثنتين فلهن ثلثا ما ترك من الميراث. والثالثة: (وَإِنْ كَانَتْ وَاحِدَةً فَلَهَا النِّصْفُ)، هي من نوع الكلام الخبري الابتدائي لخلوها من أداة التوكيد، لأن المخاطب خالي الذهن من الحكم. والغرض فيها فائدة الخبر، فالسبب إفادة المخاطب الحكم الذي تضمنته الجملة، إن كان الأولاد نساء واحدة فلها النصف ما ترك من الميراث. والرابعة: (وَلِأَبَوَيْهِ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِّنْهُمَا السُّدُسُ مِمَّا تَرَكَ إِنْ كَانَ لَهُ وَلَدٌ)، هي من نوع الكلام الخبري الابتدائي لخلوها من أداة التوكيد، لأن المخاطب خالي الذهن من الحكم. والغرض فيها فائدة الخبر، فالسبب إفادة المخاطب الحكم الذي تضمنته الجملة، ولأبوي الميراث لكل واحد منهما السدس مما تركه إن كان له ولد من ذكر أو أنثى. والخامسة: (فَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ وَلَدٌ وَوَرِثَهُ أَبَوَاهُ فَلِأُمِّهِ الثُّلُثُ)، هي من نوع الكلام الخبري

الإبتدائي لخلوها من أداة التوكيد، لأن المخاطب خالي الذهن من الحكم. والغرض فيها فائدة الخبر، فالسبب إفادة المخاطب الحكم الذي تضمنته الجملة، إن لم يكن الميت ولد وورثه أبواه، فلأمله الثلث مما ترك من الميت. والسادسة: (فَإِنْ كَانَ لَهُ إِخْوَةٌ فَلِأُمِّهِ الشُّدُسُ مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوصِي بِهَا أَوْ دَيْنٍ)، هي من نوع الكلام الخبري الإبتدائي لخلوها من أداة التوكيد، لأن المخاطب خالي الذهن من الحكم. والغرض فيها فائدة الخبر، فالسبب إفادة المخاطب الحكم الذي تضمنته الجملة، إن كان الميت له إخوة من ذكر أو أنثى فلأمله من بعد قضاء دين على الميت. والسابعة: (أَبَاؤُكُمْ وَأَبْنَاؤُكُمْ لَا تَدْرُونَ أَيُّهُمْ أَقْرَبُ لَكُمْ نَفْعًا فَرِيضَةٌ مِنَ اللَّهِ)، هي من نوع الكلام الخبري الإبتدائي لخلوها من أداة التوكيد، لأن المخاطب خالي الذهن من الحكم. والغرض فيها فائدة الخبر، فالسبب إفادة المخاطب الحكم الذي تضمنته الجملة، لا يعرف الميت من آباؤهم وأبنائهم أقرب لهما نفعًا، فهذا فريضة من الله. والثامنة: (إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا)، هي من نوع الكلام الخبري الطلبي لوجود أداة التوكيد فيها وهي "إِنَّ"، لأن المخاطب متردد في الحكم. والغرض فيها فائدة الخبر، فالسبب إفادة المخاطب الحكم الذي تضمنته الجملة، إن الله كان عليما حكيما بخلقه.

٧. وَلَكُمْ نِصْفُ مَا تَرَكَ أَزْوَاجُكُمْ إِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُنَّ وَلَدٌ فَإِنْ كَانَ لَهُنَّ وَلَدٌ فَلَكُمْ الرُّبْعُ مِمَّا تَرَكَنَّ مِنْ بَعْضِ وَصِيَّةٍ يُوصِيَنَّ بِهَا أَوْ دَيْنٍ وَلَهُنَّ الرُّبْعُ مِمَّا تَرَكَتُمْ إِنْ لَمْ يَكُنْ لَكُمْ وَلَدٌ. فَإِنْ كَانَ لَكُمْ وَلَدٌ فَلَهُنَّ الثُّمُنُ مِمَّا تَرَكَتُمْ مِنْ بَعْضِ وَصِيَّةٍ تُوَصُّونَ بِهَا أَوْ دَيْنٍ وَإِنْ كَانَ الرَّجُلُ يُورِثُ كَالْأَلَةِ أَوْ امْرَأَةً وَلَهُ أَخٌ أَوْ أُخْتٌ فَلِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا الشُّدُسُ فَإِنْ كَانُوا أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ فَهُمْ شُرَكَاءُ فِي الثُّلُثِ مِنْ بَعْضِ وَصِيَّةٍ يُوصَى بِهَا أَوْ دَيْنٍ غَيْرَ مُضَارٍّ وَصِيَّةً مِنَ اللَّهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ. (١٢)

هناك كان سبعة آيات من الكلام الخبري، وهي الأولى: (وَلَكُمْ نِصْفُ مَا تَرَكَ أَزْوَاجُكُمْ إِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُنَّ وَلَدٌ)، هي من نوع الكلام الخبري الإبتدائي لخلوها من أداة التوكيد، لأن المخاطب خالي الذهن من الحكم. والغرض فيها فائدة الخبر، فالسبب إفادة

المخاطب الحكم الذي تضمنته الجملة، للرجل نصف ما ترك الميت من زوجته إن لم يكن لها ولد. والثانية: (فَإِنْ كَانَ لَهُنَّ وَلَدٌ فَلَكُمْ الرُّبْعُ مِمَّا تَرَكَنَّ مِنْ بَعْضِ وَصِيَّةٍ يُوصِيَنَّ بِهَا أَوْدَيْنِ)، هي من نوع الكلام الخبري الابتدائي لخلوها من أداة التوكيد، لأن المخاطب خالي الذهن من الحكم. والغرض فيها فائدة الخبر، فالسبب إفادة المخاطب الحكم الذي تضمنته الجملة، إن كان الميت لم ولد من زوجة الرجل، فللرجل الربع مما تركت من بعد وصية زوجته أو قضاء دينها. والثالثة: (وَلَهُنَّ الرُّبْعُ مِمَّا تَرَكَتُمْ إِنْ لَمْ يَكُنْ لَكُمْ وَلَدٌ)، هي من نوع الكلام الخبري الابتدائي لخلوها من أداة التوكيد، لأن المخاطب خالي الذهن من الحكم. والغرض فيها فائدة الخبر، فالسبب إفادة المخاطب الحكم الذي تضمنته الجملة، للنساء الربع مما ترك زوجها إن لم يكن له ولد. والرابعة: (فَإِنْ كَانَ لَكُمْ وَلَدٌ فَلَهُنَّ الثُّمُنُ مِمَّا تَرَكَتُمْ مِنْ بَعْضِ وَصِيَّةٍ تُوصُونَ بِهَا أَوْدَيْنِ)، هي من نوع الكلام الخبري الابتدائي لخلوها من أداة التوكيد، لأن المخاطب خالي الذهن من الحكم. والغرض فيها فائدة الخبر، فالسبب إفادة المخاطب الحكم الذي تضمنته الجملة، إن كان الميت له ولد من زوج النساء، فللنساء الثمن مما ترك من بعد وصية زوجها أو قضاء دينه. والخامسة: (وَإِنْ كَانَ الرَّجُلُ يُورِثُ كَلَالَةً أَوْ امْرَأَةٌ وَلَهُ أَخٌ أَوْ أُخْتٌ فَلِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا السُّدُسُ)، هي من

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

نوع الكلام الخبري الابتدائي لخلوها من أداة التوكيد، لأن المخاطب خالي الذهن من الحكم. والغرض فيها فائدة الخبر، فالسبب إفادة المخاطب الحكم الذي تضمنته الجملة، إن كان الميت يورث كلاله التي لا والد له ولا ولد، ولكن له أخ أو أخت من أم فلكل واحد منهما السدس مما تركه. والسادسة: (فَإِنْ كَانُوا أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ فَهُمْ شُرَكَاءُ فِي الثُّلُثِ مِنْ بَعْضِ وَصِيَّةٍ يُوصَى بِهَا أَوْدَيْنِ غَيْرِ مُضَارٍّ وَصِيَّةً مِنَ اللَّهِ)، هي من نوع الكلام الخبري الابتدائي لخلوها من أداة التوكيد، لأن المخاطب خالي الذهن من الحكم. والغرض فيها فائدة الخبر، فالسبب إفادة المخاطب الحكم الذي تضمنته الجملة، إن كان الميت يورث كلاله أكثر من واحد فهم الثلث من وصية يوصى بها أو قضاء دينه غير مضار، وذلك وصية من الله. والسابعة: (وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ)، هي من نوع الكلام الخبري الابتدائي لخلوها من أداة التوكيد، لأن المخاطب خالي الذهن من الحكم. والغرض فيها

فائدة الخبر، فالسبب إفادة المخاطب الحكم الذي تضمنته الجملة، إن الله عليم بما دبره
خلقه من الفرائض وحليم بتأخير العقوبة عمن خالفه، وخصت السنة تورث من ذكر
بمن ليس فيه مانع من قتل أو اختلاف دين أو رق^{٢٣}.

٨. تِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ يُدْخِلْهُ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ. (١٣)

هناك ثلاثة من الكلام الخبري، وهما الأولى: (تِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ)، هي من نوع
الكلام الخبري الابتدائي لخلوها من أداة التوكيد، لأن المخاطب خالي الذهن من الحكم.
والغرض فيها فائدة الخبر، فالسبب إفادة المخاطب الحكم الذي تضمنته الجملة، تلك
الأحكام المذكورة من أمر اليتامى حدود الله من شرائعه التي حدها لعباده ليعملوا بها ولا
يتعدوها^{٢٤}. والثانية: (وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ يُدْخِلْهُ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ
خَالِدِينَ فِيهَا)، هي من نوع الكلام الخبري الابتدائي لخلوها من أداة التوكيد، لأن
المخاطب خالي الذهن من الحكم. والغرض فيها فائدة الخبر، فالسبب إظهار الوعد
والبشرى لمن يطع الله ورسوله يدخله جنات تجري من تحتها الأنهار خالدين فيها.

والثالثة: (وَذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ)، هي من نوع الكلام الخبري الابتدائي لخلوها من أداة

التوكيد، لأن المخاطب خالي الذهن من الحكم. والغرض فيها فائدة الخبر، فالسبب إفادة
المخاطب الحكم الذي تضمنته الجملة، الذي حصل به النجاة من سخط الله وعذابه،
والفوز بثوابه ورضوانه بالنعيم المقيم الذي لا يصفه الواصفون^{٢٥}.

٩. وَمَنْ يَعْصِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيَتَعَدَّ حُدُودَهُ يُدْخِلْهُ نَارًا خَالِدًا فِيهَا وَلَهُ عَذَابٌ مُهِينٌ. (١٤)

هناك أيتان من الكلام الخبري، وهما الأولى: (وَمَنْ يَعْصِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيَتَعَدَّ
حُدُودَهُ يُدْخِلْهُ نَارًا خَالِدًا فِيهَا)، هي من نوع الكلام الخبري الابتدائي لخلوها من أداة

^{٢٣} تفسير الجلالين - (ج ٢ / ص ٤)

^{٢٤} تفسير الجلالين - (ج ٢ / ص ٥)

^{٢٥} تفسير السعدي - (ج ١ / ص ١٧٠)

التوكيد، لأن المخاطب خالي الذهن من الحكم. والغرض فيها فائدة الخبر، فالسبب إظهار الوعيد لمن يعص الله ورسوله ويتعد حدوده يدخله نارا خالدا فيها. والثانية: (وَلَهُ عَذَابٌ مُهِينٌ)، هي من نوع الكلام الخبري الابتدائي لخلوها من أداة التوكيد، لأن المخاطب خالي الذهن من الحكم. والغرض فيها فائدة الخبر، فالسبب إفادة المخاطب الحكم الذي تضمنته الجملة، لله عذاب مهين لمن يعص الله ورسوله ويتعد حدوده.

١٠. وَاللَّذَانِ يَأْتِيَانِيَا مِنْكُمْ فَأَذُوهُمَا فَإِنْ تَابَا وَأَصْلَحَا فَأَعْرِضُوا عَنْهُمَا إِنَّ اللَّهَ كَانَ تَوَّابًا رَحِيمًا. (١٦)

الآية التي تحت الخط (إِنَّ اللَّهَ كَانَ تَوَّابًا رَحِيمًا)، هي من نوع الكلام الخبري الطلبي لوجود أداة التوكيد فيها وهي "إِنَّ"، لأن المخاطب متردد في الحكم. والغرض فيها فائدة الخبر، فالسبب إفادة المخاطب الحكم الذي تضمنته الجملة، إن الله كان توابا الرحيم.

١١. إِنَّمَا التَّوْبَةُ عَلَى اللَّهِ لِلَّذِينَ يَعْمَلُونَ الشُّوْءَ بِجَهَالَةٍ ثُمَّ يَتُوبُونَ مِنْ قَرِيبٍ فَأُولَئِكَ يَتُوبُ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا (٧)

هناك أربعة آيات من الكلام الخبري، وهي الأولى: (إِنَّمَا التَّوْبَةُ عَلَى اللَّهِ لِلَّذِينَ يَعْمَلُونَ الشُّوْءَ بِجَهَالَةٍ)، هي من نوع الكلام الخبري الطلبي لوجود أداة التوكيد فيها وهي "إِنَّمَا"، لأن المخاطب متردد في الحكم. والغرض فيها فائدة الخبر، فالسبب إفادة المخاطب الحكم الذي تضمنته الجملة، إنما التوبة على الله للذين يعملون المعصية بجهالة إذ عصوا ربهم. والثانية: (ثُمَّ يَتُوبُونَ مِنْ قَرِيبٍ)، هي من نوع الكلام الخبري الابتدائي لخلوها من أداة التوكيد، لأن المخاطب خالي الذهن من الحكم. والغرض فيها فائدة الخبر، فالسبب إفادة المخاطب الحكم الذي تضمنته الجملة، ثم يتوبون من زمن قريب قبل أن يغرغروا. والثالثة: (فَأُولَئِكَ يَتُوبُ اللَّهُ عَلَيْهِمْ)، هي من نوع الكلام الخبري الابتدائي لخلوها من أداة التوكيد، لأن المخاطب خالي الذهن من الحكم. والغرض فيها

فائدة الخبر، فالسبب إظهار الوعد والبشرى للتائب على توبته بجهالة قبل موته فيتوب الله. والرابعة: (وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا)، هي من نوع الكلام الخبري الابتدائي لخلوها من أداة التوكيد، لأن المخاطب خالي الذهن من الحكم. والغرض فيها فائدة الخبر، فالسبب إفادة المخاطب الحكم الذي تضمنته الجملة، إن الله عليما وحكيما.

١٢. وَلَيْسَتِ التَّوْبَةُ لِلَّذِينَ يَعْمَلُونَ السَّيِّئَاتِ حَتَّى إِذَا حَضَرَ أَحَدَهُمُ الْمَوْتُ قَالَ إِنِّي تُبْتُ الْآنَ وَلَا الَّذِينَ يَمُوتُونَ وَهُمْ كُفَّارٌ أُولَئِكَ أَعْتَدْنَا لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا. (١٨)

هناك ثلاثة آيات من الكلام الخبري، وهي الأولى: (وَلَيْسَتِ التَّوْبَةُ لِلَّذِينَ يَعْمَلُونَ السَّيِّئَاتِ)، هي من نوع الكلام الخبري الابتدائي لخلوها من أداة التوكيد، لأن المخاطب خالي الذهن من الحكم. والغرض فيها فائدة الخبر، فالسبب إفادة المخاطب الحكم الذي تضمنته الجملة، إن التوبة ليست للذين يعملون السيئات من الذنوب. والثانية: (حَتَّى إِذَا حَضَرَ أَحَدَهُمُ الْمَوْتُ قَالَ إِنِّي تُبْتُ الْآنَ وَلَا الَّذِينَ يَمُوتُونَ وَهُمْ كُفَّارٌ)، هي من نوع الكلام الخبري الطلبي لوجود أداة التوكيد فيها وهي "إِنَّ"، لأن المخاطب متردد في الحكم. والغرض فيها فائدة الخبر، فالسبب إفادة المخاطب الحكم

الذي تضمنته الجملة، إذا حضر الموت في النوع ويتوب إلى الله فلا يقبل منه وهو

كافر. والثالثة: (أُولَئِكَ أَعْتَدْنَا لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا)، هي من نوع الكلام الخبري الابتدائي لخلوها من أداة التوكيد، لأن المخاطب خالي الذهن من الحكم. والغرض فيها فائدة الخبر، فالسبب إظهار الوعيد على الذين يعملون السيئات، لم يتوبوا إلى الله على دنوبهم بعذاب أليم.

١٣. وَلَا تَنْكِحُوا مَا نَكَحَ آبَاؤُكُمْ مِنَ النِّسَاءِ إِلَّا مَا قَدْ سَلَفَ. إِنَّهُ كَانَ فَاحِشَةً وَمَقْتًا وَسَاءَ سَبِيلًا. (٢٢)

الآية التي تحت الخط (إِنَّهُ كَانَ فَاحِشَةً وَمَقْتًا وَسَاءَ سَبِيلًا)، هي من نوع الكلام الخبري الطلبي لوجود أداة التوكيد فيها وهي "إِنَّ"، لأن المخاطب متردد في الحكم.

والغرض فيها فائدة الخبر، فالسبب إفادة المخاطب الحكم الذي تضمنته الجملة، إن نكاح النساء بعد قد نكح أبائنا كان فاحشة ومقتا وساء طريقا إلا ما قد سلف فإنه معفو عنه.

١٤. حُرِّمَتْ عَلَيْكُمْ أُمَّهَاتُكُمْ وَبنَاتُكُمْ وَأَخَوَاتُكُمْ وَعَمَّاتُكُمْ وَخَالَاتُكُمْ وَبنَاتُ الْأَخِ وَبنَاتُ الْأُخْتِ وَأُمَّهَاتُكُمُ اللَّائِي أَرْضَعْنَكُمْ وَأَخَوَاتُكُم مِّنَ الرِّضَاعَةِ وَأُمَّهَاتُ نِسَائِكُمْ وَزَنَائِكُمُ اللَّائِي فِي حُجُورِكُم مِّنْ نِّسَائِكُمُ اللَّائِي دَخَلْتُم بِهِنَّ فَإِنْ لَّمْ تَكُونُوا دَخَلْتُم بِهِنَّ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ وَحَلَائِلُ أَبْنَائِكُمُ الَّذِينَ مِنْ أَصْلَابِكُمْ وَأَنْ تَجْمَعُوا بَيْنَ الْأُخْتَيْنِ إِلَّا مَا قَدْ سَلَفَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَفُورًا رَحِيمًا. (٢٣)

هناك أربعة آيات من الكلام الخبري، وهما الأولى: (حُرِّمَتْ عَلَيْكُمْ أُمَّهَاتُكُمْ وَبنَاتُكُمْ وَأَخَوَاتُكُمْ وَعَمَّاتُكُمْ وَخَالَاتُكُمْ وَبنَاتُ الْأَخِ وَبنَاتُ الْأُخْتِ وَأُمَّهَاتُكُمُ اللَّائِي أَرْضَعْنَكُمْ وَأَخَوَاتُكُم مِّنَ الرِّضَاعَةِ وَأُمَّهَاتُ نِسَائِكُمْ وَزَنَائِكُمُ اللَّائِي فِي حُجُورِكُم مِّنْ نِّسَائِكُمُ اللَّائِي دَخَلْتُم بِهِنَّ)، هي من نوع الكلام الخبري الابتدائي لخلوها من أداة التوكيد، لأن المخاطب خالي الذهن من الحكم. والغرض فيها فائدة الخبر، فالسبب إفادة

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

يحرم من النساء، فحرم سبعا من النسب، وستا من الرضاع، والصهر، وألحقت السنة المتواترة تحريم الجمع بين المرأة وعمتها، وبين المرأة وخالتها، ووقع عليه الإجماع. فالسبع المحرمات، من النسب: الأمهات، والبنات، والأخوات، والعمات، والخالات، وبنات الأخ، وبنات الأخت. والمحرمات بالصهر والرضاع: الأمهات من الرضاغة، والأخوات من الرضاغة، وأمهات النساء، والزنايب، وحلائل الأبناء، والجمع بين الأختين، فهؤلاء ست، والسابعة منكوحات الآباء، والثامنة الجمع بين المرأة وعمتها. والثانية: (فَإِنْ لَّمْ تَكُونُوا دَخَلْتُم بِهِنَّ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ وَحَلَائِلُ أَبْنَائِكُمُ الَّذِينَ مِنْ أَصْلَابِكُمْ)، هي من نوع الكلام الخبري الابتدائي لخلوها من أداة التوكيد، لأن المخاطب خالي الذهن من الحكم. والغرض فيها فائدة الخبر، فالسبب إفادة المخاطب الحكم الذي تضمنته الجملة، فإن لم

تكونوا الرجال دخلوا زوجاتهم فلا جناح عليهم في نكاح بناتهن إذا فارقتموهن وحلائل أبنائهن الذين من أصلابهم بخلاف من تبنيتموهم فلم ينكح حلائلهم. والثالثة: (وَأَنْ يَجْمَعُوا بَيْنَ الْأُخْتَيْنِ إِلَّا مَا قَدْ سَلَفَ)، هي من نوع الكلام الخبري الابتدائي لخلوها من أداة التوكيد، لأن المخاطب خالي الذهن من الحكم. والغرض فيها فائدة الخبر، فالسبب إفادة المخاطب الحكم الذي تضمنته الجملة، وأن تجمعوا بين الأختين من نسب أو رضاع بالنكاح ويلحق بهما بالسنة الجمع بينها وبين عمتها أو خالتها ويجوز نكاح كل واحدة على الانفراد وملكهما معا ويطأ واحدة لكن ما قد سلف، لأن في الجاهلية من نكاحهم بعض ما ذكر فلا جناح على الرجال فيه. والرابعة: (إِنَّ اللَّهَ كَانَ غَفُورًا رَحِيمًا)، هي من نوع الكلام الخبري الطلبي لوجود أداة التوكيد فيها وهي "إِنَّ"، لأن المخاطب متردد في الحكم. والغرض فيها فائدة الخبر، فالسبب إفادة المخاطب الحكم الذي تضمنته الجملة، إِنَّ اللَّهَ كَانَ غَفُورًا رَحِيمًا.

١٥. وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ النِّسَاءِ إِلَّا مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ كِتَابَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَأُحِلَّ لَكُمْ مَا

وَرَاءَ ذَلِكَ أَنْ تَبْتَغُوا بِأَمْوَالِكُمْ مُحْصِنِينَ غَيْرَ مُسَافِحِينَ فَمَا اسْتَمْتَعْتُمْ بِهِ مِنْهُنَّ فَآتُوهُنَّ

أُحْزَانَهُنَّ فَرِيضَةً وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِي مَا تَفْعَلُونَ فِي الْأَمْوَالِ الَّتِي لَكُمْ إِنَّا اللَّهُ كَانَ عَلَيْكُمْ

حَكِيمًا. (٢٤)

هناك خمسة آيات من الكلام الخبري، وهي الأولى: (وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ النِّسَاءِ إِلَّا مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ كِتَابَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ)، هي من نوع الكلام الخبري الابتدائي لخلوها من أداة التوكيد، لأن المخاطب خالي الذهن من الحكم. والغرض فيها فائدة الخبر، فالسبب إفادة المخاطب الحكم الذي تضمنته الجملة، حرّمت على الرجال المحصنات من النساء أن تنكحوهن قبل مفارقة أزواجهن إلا ما ملكت أيمانهم، وذلك كتاب الله. والثانية: (وَأُحِلَّ لَكُمْ مَا وَرَاءَ ذَلِكَ)، هي من نوع الكلام الخبري الابتدائي لخلوها من أداة التوكيد، لأن المخاطب خالي الذهن من الحكم. والغرض فيها فائدة الخبر، فالسبب إفادة المخاطب الحكم الذي تضمنته الجملة، أحل الله سوى ما حرّم على الرجال من النساء.

والثالثة: (أَنْ تَبْتَغُوا بِأَمْوَالِكُمْ مُحْصِنِينَ غَيْرَ مُسَافِحِينَ)، هي من نوع الكلام الخبري الإبتدائي لخلوها من أداة التوكيد، لأن المخاطب خالي الذهن من الحكم. والغرض فيها فائدة الخبر، فالسبب إفادة المخاطب الحكم الذي تضمنته الجملة، يطلب الرجال النساء بأموالهن، بصدق، أو ثمن الذين متزوجين أو غير زانين. والرابعة: (وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا تَرْضَاضْتُمْ بِهِ مِنْ بَعْدِ الْفَرِضَةِ)، هي من نوع الكلام الخبري الإبتدائي لخلوها من أداة التوكيد، لأن المخاطب خالي الذهن من الحكم. والغرض فيها فائدة الخبر، فالسبب إفادة المخاطب الحكم الذي تضمنته الجملة، ولا جناح على الرجال فيما تراضيه من حظ النساء أو بعضها أو زيادة عليها. والخامسة: (إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا)، هي من نوع الكلام الخبري الطلي لوجود أداة التوكيد فيها وهي "إِنَّ"، لأن المخاطب متردد في الحكم. والغرض فيها فائدة الخبر، فالسبب إفادة المخاطب الحكم الذي تضمنته الجملة، إن الله عليما حكيما.

١٦. وَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ مِنْكُمْ طَوْلًا أَنْ يَنْكَحَ الْمُحْصَنَاتِ الْمُؤْمِنَاتِ فَمِنْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ مِنْ فَتَيَاتِكُمُ الْمُؤْمِنَاتِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِإِيمَانِكُمْ بَعْضُكُمْ مِنْ بَعْضٍ فَانْكِحُوهُنَّ بِأَذْنِ أَهْلِهِنَّ وَإِن لَمْ يَكُنْ مِنْكُمْ طَوْلٌ فَلْيَنْكِحُوا الْمُحْصَنَاتِ غَيْرِ الْمُؤْمِنَاتِ وَلَا تُنكِحُوا الْمُؤْمِنَاتِ وَأُولَئِكَ أَطْوَاهَا اللَّهُ لَعَلَّكُمْ تَعْلَمُونَ

أُخْصِنَ فَإِنْ أَتَيْنَ بِفَاحِشَةٍ فَعَلَيْهِنَّ نِصْفُ مَا عَلَى الْمُحْصَنَاتِ مِنَ الْعَذَابِ ذَلِكَ لِمَنْ خَشِيَ الْعَنَتَ مِنْكُمْ وَأَنْ تَصْبِرُوا خَيْرٌ لَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ. (٢٥)

هناك ستة الآيات من الكلام الخبري، وهي الأولى: (وَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ مِنْكُمْ طَوْلًا أَنْ يَنْكَحَ الْمُحْصَنَاتِ الْمُؤْمِنَاتِ فَمِنْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ مِنْ فَتَيَاتِكُمُ الْمُؤْمِنَاتِ)، هي من نوع الكلام الخبري الإبتدائي لخلوها من أداة التوكيد، لأن المخاطب خالي الذهن من الحكم. والغرض فيها فائدة الخبر، فالسبب إفادة المخاطب الحكم الذي تضمنته الجملة، من لم يستطع منكم مالا لينكح المحصنات المؤمنات فمن ما ملكت أيمانكم من فتياتكم المؤمنات. والثانية: (وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِإِيمَانِكُمْ بَعْضُكُمْ مِنْ بَعْضٍ)، هي من نوع الكلام الخبري الإبتدائي لخلوها من أداة التوكيد، لأن المخاطب خالي الذهن من الحكم. والغرض فيها

فائدة الخبر، فالسبب إفادة المخاطب الحكم الذي تضمنته الجملة، الله أعلم بإيمان الناس بعضهم من بعض، هو العالم بحقائق الأمور وسرائرها، وإنما للناس الظاهر من الأمور^{٢٦}. والثالثة: (فَإِذَا أُحْصِنَ فَإِنْ أَتَيْنَ بِفَاحِشَةٍ فَعَلَيْهِنَّ نِصْفُ مَا عَلَى الْمُحْصَنَاتِ مِنَ الْعَذَابِ)، هي من نوع الكلام الخبري الابتدائي لخلوها من أداة التوكيد، لأن المخاطب خالي الذهن من الحكم. والغرض فيها فائدة الخبر، فالسبب إفادة المخاطب الحكم الذي تضمنته الجملة، غذا تزوج المحصنات فإن أتين زنا فعليهن نصف ما على المحصنات من الحد، فهو يجلدان خمسين ويغربن نصف سنة^{٢٧}. والرابعة: (ذَلِكَ لِمَنْ خَشِيَ الْعَنَتَ مِنْكُمْ)، هي من نوع الكلام الخبري الابتدائي لخلوها من أداة التوكيد، لأن المخاطب خالي الذهن من الحكم. والغرض فيها فائدة الخبر، فالسبب إفادة المخاطب الحكم الذي تضمنته الجملة، ذلك نكاح المملوكات عند عدم الطول لمن خاف الزنا. والخامسة: (وَأَنْ تَصْبِرُوا خَيْرٌ لَكُمْ)، هي من نوع الكلام الخبري الابتدائي لخلوها من أداة التوكيد، لأن المخاطب خالي الذهن من الحكم. والغرض فيها فائدة الخبر، فالسبب إفادة المخاطب الحكم الذي تضمنته الجملة، ولكن إذا صبر عن نكاح المملوكات فهو خير للرجل. والسادسة: (وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ)، هي من نوع الكلام الخبري الابتدائي لخلوها من

أداة التوكيد، لأن المخاطب خالي الذهن من الحكم. والغرض فيها فائدة الخبر، فالسبب إفادة المخاطب الحكم الذي تضمنته الجملة، إن الله غفور رحيم.

إفادة المخاطب الحكم الذي تضمنته الجملة، إن الله غفور رحيم.

١٧. يُرِيدُ اللَّهُ لِيُبَيِّنَ لَكُمْ وَيَهْدِيَكُمْ سُنْنَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ وَيَتُوبَ عَلَيْكُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ

حَكِيمٌ. (٢٦)

هناك أربعة آيات من الكلام الخبري، وهي الأولى: (يُرِيدُ اللَّهُ لِيُبَيِّنَ لَكُمْ)، هي من نوع الكلام الخبري الابتدائي لخلوها من أداة التوكيد، لأن المخاطب خالي الذهن من الحكم. والغرض فيها فائدة الخبر، فالسبب إفادة المخاطب الحكم الذي تضمنته الجملة،

^{٢٦} تفسير ابن كثير - (ج ٢ / ص ٢٦٠)

^{٢٧} تفسير جلالين - (ج ٢ / ص ١٧)

يريد الله ليبين لنا شرائع الدين ومصالح الأمر. والثانية: (وَيَهْدِيكُمْ سُنَنَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ)، هي من نوع الكلام الخبري الابتدائي لخلوها من أداة التوكيد، لأن المخاطب خالي الذهن من الحكم. والغرض فيها فائدة الخير، فالسبب إفادة المخاطب الحكم الذي تضمنته الجملة، ويهدينا الله طرائق من قبلنا من الأنبياء في التحليل والتحريم فتتبعوهم. والثالثة: (وَيَتُوبَ عَلَيْكُمْ)، هي من نوع الكلام الخبري الابتدائي لخلوها من أداة التوكيد، لأن المخاطب خالي الذهن من الحكم. والغرض فيها فائدة الخير، فالسبب إفادة المخاطب الحكم الذي تضمنته الجملة، يتوب الله علينا عن معصيتنا^{٢٨}. والرابعة: (وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ)، هي من نوع الكلام الخبري الابتدائي لخلوها من أداة التوكيد، لأن المخاطب خالي الذهن من الحكم. والغرض فيها فائدة الخير، فالسبب إفادة المخاطب الحكم الذي تضمنته الجملة، إن الله عليم حكيم في شرعه وقدره وأفعاله وأقواله^{٢٩}.

١٨. وَاللَّهُ يُرِيدُ أَنْ يَتُوبَ عَلَيْكُمْ وَيُرِيدُ الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ الشَّهَوَاتِ أَنْ تَمِيلُوا مِيلًا عَظِيمًا. (٢٧)

هناك أيتان من الكلام الخبري، وهما الأولى: (وَاللَّهُ يُرِيدُ أَنْ يَتُوبَ عَلَيْكُمْ)، هي

من نوع الكلام الخبري الابتدائي لخلوها من أداة التوكيد، لأن المخاطب خالي الذهن من الحكم.

الحكم. والغرض فيها فائدة الخير، فالسبب إفادة المخاطب الحكم الذي تضمنته الجملة، إن الله يريد أن يتوب عليكم. والثانية: (وَيُرِيدُ الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ الشَّهَوَاتِ أَنْ تَمِيلُوا مِيلًا عَظِيمًا)، هي من نوع الكلام الخبري الابتدائي لخلوها من أداة التوكيد، لأن المخاطب خالي الذهن من الحكم. والغرض فيها فائدة الخير، فالسبب إفادة المخاطب الحكم الذي تضمنته الجملة، أتباع الشياطين من اليهود والنصارى والزناة أن تميلوا عن الحق إلى الباطل^{٣٠}.

^{٢٨} تفسير الجلالين - (ج ٢ / ص ١٨)

^{٢٩} تفسير ابن كثير - (ج ٢ / ص ٢٦٧)

^{٣٠} تفسير ابن كثير - (ج ٢ / ص ٢٦٧)

١٩. يُرِيدُ اللَّهُ أَنْ يُخَفِّفَ عَنْكُمْ وَخُلِقَ الْإِنْسَانُ ضَعِيفًا. (٢٨)

هناك آيتان من الكلام الخبري، وهما الأولى: (يُرِيدُ اللَّهُ أَنْ يُخَفِّفَ عَنْكُمْ)، هي من نوع الكلام الخبري الابتدائي لخلوها من أداة التوكيد، لأن المخاطب خالي الذهن من الحكم. والغرض فيها فائدة الخبر، فالسبب إظهار البشري على رخصة الله، يريد الله أن يسهل علينا أحكام الشرع. والثانية: (وَوُخِّلَ الْإِنْسَانُ ضَعِيفًا)، هي من نوع الكلام الخبري الابتدائي لخلوها من أداة التوكيد، لأن المخاطب خالي الذهن من الحكم. والغرض فيها فائدة الخبر، فالسبب إفادة المخاطب الحكم الذي تضمنته الجملة، يخلق الله الإنسان ضعيفا، لا يصبر عن النساء والشهوات.

٢٠. يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُم بَيْنَكُم بِالْبَاطِلِ إِلَّا أَنْ تَكُونَ تِجَارَةً عَنْ تَرَاضٍ

مِنْكُمْ. إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُمْ رَحِيمًا. (٢٩)

هناك آيتان من الكلام الخبري، وهما الأولى: (أَنْ تَكُونَ تِجَارَةً عَنْ تَرَاضٍ مِنْكُمْ)، هي من نوع الكلام الخبري الابتدائي لخلوها من أداة التوكيد، لأن المخاطب خالي الذهن

من الحكم. والغرض فيها فائدة الخبر، فالسبب إفادة المخاطب الحكم الذي تضمنته

الجملة، تكون الأموال أموال تجارة صادرة وطيب نفس فلکم أن تأكلوها. والثانية: (إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُمْ رَحِيمًا)، هي من نوع الكلام الخبري الطلبي لوجود أداة التوكيد فيها وهي "إِنَّ"، لأن المخاطب متردد في الحكم. والغرض فيها فائدة الخبر، فالسبب إفادة المخاطب الحكم الذي تضمنته الجملة، إن الله كان بكم رحيمًا أي أمر ما أمر ونهى عما نهى لفرط رحمته عليكم. وقيل^{٢١}: معناه إنه كان بكم يا أمة محمد رحيمًا لما أمر بني إسرائيل بقتل الأنفس ونهاكم عنه.

^{٢١} تفسير البضاوي - (ج ١ / ص ٤٤٨)

٢١. وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ عُدْوَانًا وَظُلْمًا فَسَوْفَ نُصْلِيهِ نَارًا وَكَانَ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ

يَسِيرًا. (٣٠)

هناك أيتان من الكلام الخبري، وهما الأولى: (وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ عُدْوَانًا وَظُلْمًا فَسَوْفَ نُصْلِيهِ نَارًا)، هي من نوع الكلام الخبري الابتدائي لخلوها من أداة التوكيد، لأن المخاطب خالي الذهن من الحكم. والغرض فيها فائدة الخبر، فالسبب إظهار الوعيد لمن يفعل ذلك عدوانًا وظلمًا فسوف نصليه نارًا وكان ذلك على الله يسيرًا. والثانية: (وَكَانَ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرًا)، هي من نوع الكلام الخبري الطلبي لوجود أداة التوكيد فيها وهي "إِنَّ"، لأن المخاطب متردد في الحكم. والغرض فيها فائدة الخبر، فالسبب إفادة المخاطب الحكم الذي تضمنته الجملة، كان ذلك أي يدخل إلى النار على الله يسيرًا.

٢٢. وَلَا تَتَمَنَّوْا مَا فَضَّلَ اللَّهُ بِهِ بَعْضُكُمْ عَلَى بَعْضٍ لِلرِّجَالِ نَصِيبٌ مِمَّا اكْتَسَبُوا

وَلِلنِّسَاءِ نَصِيبٌ مِمَّا اكْتَسَبْنَ وَاسْأَلُوا اللَّهَ مِنْ فَضْلِهِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا. (٣٢)

هناك ثلاثة آيات من الكلام الخبري، وهي الأولى: (لِلرِّجَالِ نَصِيبٌ مِمَّا اكْتَسَبُوا)، هي من نوع الكلام الخبري الابتدائي لخلوها من أداة التوكيد، لأن المخاطب خالي الذهن

من الحكم. والغرض فيها فائدة الخبر، فالسبب إفادة المخاطب الحكم الذي تضمنته

الجملة، للرجال ثواب مما اكتسبوا بسبب ما عملوا من الجهاد وغيره. والثانية: (وَلِلنِّسَاءِ نَصِيبٌ مِمَّا اكْتَسَبْنَ)، هي من نوع الكلام الخبري الابتدائي لخلوها من أداة التوكيد، لأن المخاطب خالي الذهن من الحكم. والغرض فيها فائدة الخبر، فالسبب إفادة المخاطب الحكم الذي تضمنته الجملة، للنساء نصيب مما اكتسبن من طاعة أزواجهن وحفظ فروجهن. والثالثة: (إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا)، هي من نوع الكلام الخبري الطلبي لوجود أداة التوكيد فيها وهي "إِنَّ"، لأن المخاطب متردد في الحكم. والغرض فيها فائدة

الخبر، فالسبب إفادة المخاطب الحكم الذي تضمنته الجملة، إن الله كان بكل شيء
عليما من محل الفضل والسؤال الناس^{٣٢}.

٢٣. وَلِكُلٍّ جَعَلْنَا مَوَالِيٍّ مِمَّا تَرَكِ الْوَالِدَانِ وَالْأَقْرَبُونَ وَالَّذِينَ عَقَدَتْ أَيْمَانُكُمْ فَآتَوْهُمْ
نَصِيْبَهُمْ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدًا. (٣٣)

هناك آيتان من الكلام الخبري، وهي الأولى: (وَلِكُلٍّ جَعَلْنَا مَوَالِيٍّ مِمَّا تَرَكِ الْوَالِدَانِ
وَالْأَقْرَبُونَ)، هي من نوع الكلام الخبري الإبتدائي لخلوها من أداة التوكيد، لأن المخاطب
خالي الذهن من الحكم. والغرض فيها فائدة الخبر، فالسبب إفادة المخاطب الحكم الذي
تضمنته الجملة، لكل من الناس جعل الله موالى مما ترك الوالدان والأقربون من سائر
الأقارب من الأصول والفروع والحواشي، هؤلاء الموالى من القرابة. والثانية: (إِنَّ اللَّهَ كَانَ
عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدًا)، هي من نوع الكلام الخبري الطلبي لوجود أداة التوكيد فيها وهي
"إِنَّ"، لأن المخاطب متردد في الحكم. والغرض فيها فائدة الخبر، فالسبب إفادة
المخاطب الحكم الذي تضمنته الجملة، إن الله كان على كل شيء شهيدا مطلعاً على كل
شيء يعلمه لجميع الأمور، وبصره لحركات عبادته، وسمعه لجميع أصواتهم^{٣٣}.

٢٤. الرَّجَالُ قَوَّامُونَ عَلَى النِّسَاءِ بِمَا فَضَّلَ اللَّهُ بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ وَبِمَا أَنْفَقُوا مِنْ
أَمْوَالِهِمْ فَالصَّالِحَاتُ قَانِتَاتٌ لِّلْغَيْبِ بِمَا حَفِظَ اللَّهُ وَاللَّاتِي تَخَافُونَ نُشُوزَهُنَّ
فَعِظُوهُنَّ وَاهْجُرُوهُنَّ فِي الْمَضَاجِعِ وَاصْرَبُوهُنَّ فَإِنْ أَطَعْنَكُمْ فَلَا تَبْغُوا عَلَيْهِنَّ سَبِيلًا إِنَّ اللَّهَ
كَانَ عَلِيًّا كَبِيرًا. (٣٤)

هناك خمسة آيات من الكلام الخبري، وهي الأولى: (الرَّجَالُ قَوَّامُونَ عَلَى
النِّسَاءِ)، هي من نوع الكلام الخبري الإبتدائي لخلوها من أداة التوكيد، لأن المخاطب
خالي الذهن من الحكم. والغرض فيها فائدة الخبر، فالسبب إفادة المخاطب الحكم الذي

^{٣٢} تفسير الجلالين - (ج ٢ / ص ٢٤)

^{٣٣} تفسير السعدي - (ج ١ / ص ١٧٦)

تضمنته الجملة، يخبر الله أن الرجال قوامون على النساء. والثانية: (بِمَا فَضَّلَ اللَّهُ بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ)، هي من نوع الكلام الخبري الابتدائي لخلوها من أداة التوكيد، لأن المخاطب خالي الذهن من الحكم. والغرض فيها فائدة الخبر، فالسبب إفادة المخاطب الحكم الذي تضمنته الجملة، بتفضيله لهم عليهن بالعلم والعقل والولاية وغير ذلك^{٢٤}. والثالثة: (وَمَا أَنْفَقُوا مِنْ أَمْوَالِهِمْ)، هي من نوع الكلام الخبري الابتدائي لخلوها من أداة التوكيد، لأن المخاطب خالي الذهن من الحكم. والغرض فيها فائدة الخبر، فالسبب إفادة المخاطب الحكم الذي تضمنته الجملة، وكذلك خصهم بالنفقات على الزوجات بل وكثير من النفقات يختص بها الرجال ويتميزون عن النساء. والرابعة: (فَالصَّالِحَاتُ قَانِتَاتٌ حَافِظَاتٌ لِّلْغَيْبِ بِمَا حَفِظَ اللَّهُ)، هي من نوع الكلام الخبري الابتدائي لخلوها من أداة التوكيد، لأن المخاطب خالي الذهن من الحكم. والغرض فيها فائدة الخبر، فالسبب إفادة المخاطب الحكم الذي تضمنته الجملة، فالصالحات قانتات بمطيعات لله تعالى وحافظات للغيب بمطيعات لأزواجهن حتى في الغيب تحفظ بعلمها بنفسها وماله. والخامسة: (إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا كَبِيرًا)، هي من نوع الكلام الخبري الطلبي لوجود أداة التوكيد فيها وهي "إِنَّ"، لأن المخاطب متردد في الحكم. والغرض فيها فائدة الخبر، فالسبب إفادة

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

المخاطب الحكم الذي تضمنته الجملة، إن الله كان علماً كبيراً له العلم المطلق بجميع الوجوه والاعتبارات، علو الذات وعلو القدر وعلو القهر الكبير الذي لا أكبر منه ولا أجل ولا أعظم، كبير الذات والصفات^{٢٥}.

٢٥. وَإِنْ خِفْتُمْ شِقَاقَ بَيْنِهِمَا فَابْعَثُوا حَكَمًا مِنْ أَهْلِهِ وَحَكَمًا مِنْ أَهْلِهَا إِنْ يُرِيدَا إِصْلَاحًا يُوَفِّقِ اللَّهُ بَيْنَهُمَا إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا خَبِيرًا. (٣٥)

هناك أيتان من الكلام الخبري، وهما الأولى: (إِنْ يُرِيدَا إِصْلَاحًا يُوَفِّقِ اللَّهُ بَيْنَهُمَا)، هي من نوع الكلام الخبري الابتدائي لخلوها من أداة التوكيد، لأن المخاطب

^{٢٤} تفسير الجلالين - (ج ٢ / ص ٢٦)

^{٢٥} تفسير السعدي - (ج ١ / ص ١٧٧)

خالي الذهن من الحكم. والغرض فيها فائدة الخبر، فالسبب إفادة المخاطب الحكم الذي تضمنته الجملة، إن يردا الزوجان إصلاحا يوفق الله بينهما. والثانية: (إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا خَبِيرًا)، هي من نوع الكلام الخبري الطلبي لوجود أداة التوكيد فيها وهي "إِنَّ"، لأن المخاطب متردد في الحكم. والغرض فيها فائدة الخبر، فالسبب إفادة المخاطب الحكم الذي تضمنته الجملة، إن الله العليم بأحوال العباد وأخلاقهم، والخبر بما يقع بينهم وبأسبابه^{٢٦}.

٢٦. وَاعْبُدُوا اللَّهَ وَلَا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا وَبِذِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسَاكِينِ وَالْجَارِ ذِي الْقُرْبَىٰ وَالْجَارِ الْجُنُبِ وَالصَّاحِبِ بِالْجَنبِ وَابْنِ السَّبِيلِ وَمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ مَنْ كَانَ مُخْتَلًا فَخُورًا. (٣٦)

الآية التي تحت الخط (إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ مَنْ كَانَ مُخْتَلًا فَخُورًا)، هي من نوع الكلام الخبري الطلبي لوجود أداة التوكيد فيها وهي "إِنَّ"، لأن المخاطب متردد في الحكم. والغرض فيها فائدة الخبر، فالسبب إفادة المخاطب الحكم الذي تضمنته الجملة، إن الله لا يحب من كان مختالا أو متكبرا وفخورا على الناس بما أوتي^{٢٧}.

٢٧. الَّذِينَ يَبِخُلُونَ وَيَأْمُرُونَ النَّاسَ بِالْبُخْلِ وَيَكْتُمُونَ مَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ وَأَعْتَدْنَا لِلْكَافِرِينَ عَذَابًا مُهِينًا (٣٧)

هناك أربعة آيات من الكلام الخبري، وهما الأولى: (الَّذِينَ يَبِخُلُونَ)، هي من نوع الكلام الخبري الابتدائي لخلوها من أداة التوكيد، لأن المخاطب خالي الذهن من الحكم. والغرض فيها فائدة الخبر، فالسبب إفادة المخاطب الحكم الذي تضمنته الجملة، الذين يبخلون هم ممنعون ما عليهم من الحقوق الواجبة. والثانية: (وَيَأْمُرُونَ النَّاسَ بِالْبُخْلِ)، هي من نوع الكلام الخبري الابتدائي لخلوها من أداة التوكيد، لأن المخاطب خالي الذهن من

^{٢٦} أيسر التفاسير لأسعد حومد - (ج ١ / ص ٥٢٨)

^{٢٧} تفسير الجلالين - (ج ٢ / ص ٢٨)

الحكم. والغرض فيها فائدة الخير، فالسبب إفادة المخاطب الحكم الذي تضمنته الجملة، ويأمرون الناس بالبخل بأقوالهم وأفعالهم. والثالثة: (وَيَكْتُمُونَ مَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ)، هي من نوع الكلام الخبري الابتدائي لخلوها من أداة التوكيد، لأن المخاطب خالي الذهن من الحكم. والغرض فيها فائدة الخير، فالسبب إفادة المخاطب الحكم الذي تضمنته الجملة، ويكتمون ما آتاهم الله من فضله من العلم الذي يهتدي به الضالون ويسترشد به الجاهلون فيكتمونه عنهم، ويظهرون لهم من الباطل ما يحول بينهم وبين الحق. فجمعوا بين البخل بالمال والبخل بالعلم، وبين السعي في خسارة أنفسهم وخسارة غيرهم، وهذه هي صفات الكافرين^{٣٨}. والرابعة: (وَأَعْتَدْنَا لِلْكَافِرِينَ عَذَابًا مُهِينًا)، هي من نوع الكلام الخبري الابتدائي لخلوها من أداة التوكيد، لأن المخاطب خالي الذهن من الحكم. والغرض فيها فائدة الخير، فالسبب إظهار الوعيد للذين ييخلون ويأمرون الناس بالبخل ويكتمون ما آتاهم الله من فضله بعذاب مهين.

٢٨. وَالَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ رِئَاءَ النَّاسِ وَلَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَلَا بِالْيَوْمِ الْآخِرِ وَمَنْ يَكُنِ الشَّيْطَانُ لَهُ قَرِينًا فَسَاءَ قَرِينًا. (٣٨)

هناك ثلاثة أبيات من الكلام الخبري، وهما الأولى: (وَالَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ رِئَاءَ النَّاسِ)، والثانية: (وَالَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَلَا بِالْيَوْمِ الْآخِرِ)، والثالثة: (وَمَنْ يَكُنِ الشَّيْطَانُ لَهُ قَرِينًا فَسَاءَ قَرِينًا).

الناس)، هي من نوع الكلام الخبري الابتدائي لخلوها من أداة التوكيد، لأن المخاطب خالي الذهن من الحكم. والغرض فيها فائدة الخير، فالسبب إفادة المخاطب الحكم الذي تضمنته الجملة، الذين ينفقون أموالهم ليروهم ويمدحهم ويعظمهم، وليس إنفاقهم صادرا عن إخلاص وإيمان بالله ورجاء ثوابه، والثانية: (وَالَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَلَا بِالْيَوْمِ الْآخِرِ)، هي من نوع الكلام الخبري الابتدائي لخلوها من أداة التوكيد، لأن المخاطب خالي الذهن من الحكم. والغرض فيها فائدة الخير، فالسبب إفادة المخاطب الحكم الذي تضمنته الجملة، والذين لا يؤمنون بالله ولا باليوم الآخر. والثالثة: (وَمَنْ يَكُنِ الشَّيْطَانُ لَهُ قَرِينًا فَسَاءَ قَرِينًا).

^{٣٨} تفسير السعدي - (ج ١ / ص ١٧٧)

قَرِينًا فَسَاءَ قَرِينًا)، نوع الكلام الخبري الابتدائي لخلوها من أداة التوكيد، لأن المخاطب خالي الذهن من الحكم. والغرض فيها فائدة الخبر، فالسبب إفادة المخاطب الحكم الذي تضمنته الجملة، ومن يكن الشيطان له قرينا فساء قرينا.

٢٩. وَمَاذَا عَلَيْهِمْ لَوْ آمَنُوا بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَأَنْفَقُوا مِمَّا رَزَقَهُمُ اللَّهُ وَكَانَ اللَّهُ بِهِمْ عَلِيمًا. (٣٩)

هناك أيتان من الكلام الخبري، وهي الأولى: (وَأَنْفَقُوا مِمَّا رَزَقَهُمُ اللَّهُ)، هي من نوع الكلام الخبري الابتدائي لخلوها من أداة التوكيد، لأن المخاطب خالي الذهن من الحكم. والغرض فيها فائدة الخبر، فالسبب إفادة المخاطب الحكم الذي تضمنته الجملة، أنفقوا مما رزقهم الله. (وَكَانَ اللَّهُ بِهِمْ عَلِيمًا)، هي من نوع الكلام الخبري الابتدائي لخلوها من أداة التوكيد، لأن المخاطب خالي الذهن من الحكم. والغرض فيها فائدة الخبر، فالسبب إفادة المخاطب الحكم الذي تضمنته الجملة، كان الله عليما باليهود ومن يؤمن ومن لا يؤمن منهم.

٣٠. إِنَّ اللَّهَ لَا يَظْلِمُ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ وَإِنْ تَكُ حَسَنَةً يُضَاعِفْهَا وَيُؤْتِ مِنْ لَدُنْهُ أَجْرًا عَظِيمًا. (٤٠)

هناك ثلاثة آيات من الكلام الخبري، وهي الأولى: (إِنَّ اللَّهَ لَا يَظْلِمُ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ)، هي من نوع الكلام الخبري الطلي لوجود أداة التوكيد فيها وهي "إِنَّ"، لأن المخاطب متردد في الحكم. والغرض فيها فائدة الخبر، فالسبب إفادة المخاطب الحكم الذي تضمنته الجملة، إن الله لا يظلم مثقال ذرة. والثانية: (وَأِنْ تَكُ حَسَنَةً يُضَاعِفْهَا)، هي من نوع الكلام الخبري الابتدائي لخلوها من أداة التوكيد، لأن المخاطب خالي الذهن من الحكم. والغرض فيها فائدة الخبر، فالسبب إظهار الوعد والبشرى لمن يعمل الحسنة يضاعفه الله الأجر. والثالثة: (وَيُؤْتِ مِنْ لَدُنْهُ أَجْرًا عَظِيمًا)، هي من نوع الكلام الخبري الابتدائي لخلوها من أداة التوكيد، لأن المخاطب خالي الذهن من الحكم. والغرض فيها

فائدة الخبر، فالسبب إظهار الوعد والبشرى لمن يكون الحسنة فيضاعف الله إليه أجرا عظيما.

٣١. يَوْمَئِذٍ يَوَدُّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَعَصَوُوا الرُّسُولَ لَوْ تُسَوَّى بِهِمُ الْأَرْضُ وَلَا يَكْتُمُونَ اللَّهَ
حَدِيثًا. (٤٢)

هناك أيتان من الكلام الخبري، وهما الأولى: (يَوْمَئِذٍ يَوَدُّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَعَصَوُوا الرُّسُولَ لَوْ تُسَوَّى بِهِمُ الْأَرْضُ)، هي من نوع الكلام الخبري الابتدائي لخلوها من أداة التوكيد، لأن المخاطب خالي الذهن من الحكم. والغرض فيها فائدة الخبر، فالسبب إفادة المخاطب الحكم الذي تضمنته الجملة، يومئذ جمع بين الكفر بالله وبرسوله ومعصية، تبتلعهم ويكونون ترابا^{٣٩}. والثانية: (وَلَا يَكْتُمُونَ اللَّهَ حَدِيثًا)، هي من نوع الكلام الخبري الابتدائي لخلوها من أداة التوكيد، لأن المخاطب خالي الذهن من الحكم. والغرض فيها فائدة الخبر، فالسبب إفادة المخاطب الحكم الذي تضمنته الجملة، ولا يكتُمون الله حديثا عما عملوه وفي وقت آخر يكتُمونه ويقولون (وَاللَّهِ رَبَّنَا مَا كُنَّا مُشْرِكِينَ) (٢٣ : ٦)^{٤٠}.

٣٢. يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقْرَبُوا الصَّلَاةَ وَأَنْتُمْ سُكَارَى حَتَّى تَعْلَمُوا مَا تَقُولُونَ وَلَا
جُنُبًا إِلَّا عَابِرِي سَبِيلٍ حَتَّى تَغْتَسِلُوا وَإِنْ كُنْتُمْ مَرْضَى أَوْ عَلَى سَفَرٍ أَوْ جَاءَ أَحَدٌ مِنْكُمْ مِنَ الْغَائِطِ أَوْ لَامَسْتُمُ النِّسَاءَ فَلَمْ يَجِدُوا مَاءً فَتَيَمَّمُوا صَعِيدًا طَيِّبًا فَامْسَحُوا بِوُجُوهِكُمْ وَأَيْدِيكُمْ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَفْوًا غَفُورًا. (٤٣)

الآية التي تحت الخط (إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَفْوًا غَفُورًا)، هي من نوع الكلام الخبري الطلبي لوجود أداة التوكيد فيها وهي "إِنَّ"، لأن المخاطب متردد في الحكم. والغرض فيها فائدة الخبر، فالسبب إفادة المخاطب الحكم الذي تضمنته الجملة، إن الله كان عفوا

^{٣٩} تفسير السعدي - (ج ١ / ص ١٧٩)

^{٤٠} تفسير الجلالين - (ج ٢ / ص ٣٤)

غفورا لو كان المرضى أو السافر أو أحد جاء من الغائط أو لمس النساء فلم يجد الماء فلا بأس بالتييمم.

٣٣. وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِأَعْدَائِكُمْ وَكَفَى بِاللَّهِ وَلِيًّا وَكَفَى بِاللَّهِ نَصِيرًا. (٤٥)

هناك ثلاثة آيات من الكلام الخبري، وهي الأولى: (وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِأَعْدَائِكُمْ)، هي من نوع الكلام الخبري الابتدائي لخلوها من أداة التوكيد، لأن المخاطب خالي الذهن من الحكم. والغرض فيها فائدة الخير، فالسبب إفادة المخاطب الحكم الذي تضمنته الجملة، أخبر الله بأنه أعلم بأعداء المؤمنين لتجنبهم. والثانية: (وَكَفَى بِاللَّهِ وَلِيًّا)، هي من نوع الكلام الخبري الابتدائي لخلوها من أداة التوكيد، لأن المخاطب خالي الذهن من الحكم. والغرض فيها فائدة الخير، فالسبب إفادة المخاطب الحكم الذي تضمنته الجملة، كفى لله ولي أو حافظ لمؤمنين من أعدائهم. والثالثة: (وَكَفَى بِاللَّهِ نَصِيرًا)، هي من نوع الكلام الخبري الابتدائي لخلوها من أداة التوكيد، لأن المخاطب خالي الذهن من الحكم. والغرض فيها فائدة الخير، فالسبب إفادة المخاطب الحكم الذي تضمنته الجملة، كفى لله نصير لمؤمنين من كيد أعدائهم^{٤١}.

٣٤. يَا أَيُّهَا الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ آمِنُوا بِمَا نَزَّلْنَا مُصَدِّقًا لِمَا مَعَكُمْ مِنْ قَبْلِ أَنْ نَطْمِسَ وُجُوهًا فَنَرُدَّهَا عَلَى أَدْبَارِهَا أَوْ تَلْعَنَهُمْ كَمَا لَعَنَّا أَصْحَابَ السَّبْتِ وَكَانَ أَمْرُ اللَّهِ مَفْعُولًا. (٤٧)

هناك أربعة من الكلام الخبري، وهي الأولى: (بِمَا نَزَّلْنَا مُصَدِّقًا لِمَا مَعَكُمْ مِنْ قَبْلِ)، هي من نوع الكلام الخبري الابتدائي لخلوها من أداة التوكيد، لأن المخاطب خالي الذهن من الحكم. والغرض فيها فائدة الخير، فالسبب إفادة المخاطب الحكم الذي تضمنته الجملة، يأمر الله أهل الكتاب من اليهود والنصارى أن يؤمنوا بالرسول محمد

^{٤١} تفسير الجلالين - (ج ٢ / ص ٣٧)

صلى الله عليه وسلم وما أنزل الله عليه من القرآن العظيم والتوراة. والثانية: (فَنَرَدُّهَا عَلَى أَذْبَارِهَا)، هي من نوع الكلام الخبري الابتدائي لخلوها من أداة التوكيد، لأن المخاطب خالي الذهن من الحكم. والغرض فيها فائدة الخبر، فالسبب إفادة المخاطب الحكم الذي تضمنته الجملة، فنردها على أذبارها. والثالثة: (أَوْ نَلْعَنَهُمْ كَمَا لَعَنَّا أَصْحَابَ السَّبْتِ)، هي من نوع الكلام الخبري الابتدائي لخلوها من أداة التوكيد، لأن المخاطب خالي الذهن من الحكم. والغرض فيها فائدة الخبر، فالسبب إظهار الوعيد لأهل الكتاب على أهل الكتاب وجوها على أذبارها أو يلعن الله كما لعن أصحاب السبت ويعاقبهم يجعلهم قردة. والخامسة: (وَكَانَ أَمْرُ اللَّهِ مَفْعُولًا)، هي من نوع الكلام الخبري الابتدائي لخلوها من أداة التوكيد، لأن المخاطب خالي الذهن من الحكم. والغرض فيها فائدة الخبر، فالسبب إفادة المخاطب الحكم الذي تضمنته الجملة، كان قضاء الله مفعولا.

٣٥. إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَنْ يُشْرَكَ بِهِ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَلِكَ لِمَنْ يَشَاءُ وَمَنْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَقَدْ افْتَرَىٰ إِثْمًا عَظِيمًا. (٤٨)

هناك ثلاثة آيات من الكلام الخبري، وهما الأولى: (إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَنْ يُشْرَكَ

بِهِ)، هي من نوع الكلام الخبري الطلي لوجود أداة التوكيد فيها وهي "إِنَّ"، لأن المخاطب متردد في الحكم. والغرض فيها فائدة الخبر، فالسبب إفادة المخاطب الحكم الذي تضمنته الجملة، إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ الْإِشْرَاقَ. والثانية: (وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَلِكَ لِمَنْ يَشَاءُ)، هي من نوع الكلام الخبري الابتدائي لخلوها من أداة التوكيد، لأن المخاطب خالي الذهن من الحكم. والغرض فيها فائدة الخبر، فالسبب إفادة المخاطب الحكم الذي تضمنته الجملة، إِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ مَا دُونَ ذَلِكَ مِنَ الذُّنُوبِ لِمَنْ يَشَاءُ. والثالثة: (وَمَنْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَقَدْ افْتَرَىٰ إِثْمًا عَظِيمًا)، هي من نوع الكلام الخبري الطلي لوجود أداة التوكيد فيها وهي "قَدْ"، لأن المخاطب متردد في الحكم. والغرض فيها فائدة الخبر، فالسبب إظهار الوعيد لمن يشرك بالله فقد افتري إثما عظيما.

٣٦. أُولَئِكَ الَّذِينَ لَعَنَهُمُ اللَّهُ وَمَنْ يَلْعَنِ اللَّهُ فَلَنْ نَجِدَ لَهُ نَصِيرًا. (٥٢)

هناك آيتان من الكلام الخبري، وهما الأولى: (أُولَئِكَ الَّذِينَ لَعَنَهُمُ اللَّهُ)، هي من نوع الكلام الخبري الابتدائي لخلوها من أداة التوكيد، لأن المخاطب خالي الذهن من الحكم. والغرض فيها فائدة الخبر، فالسبب إفادة المخاطب الحكم الذي تضمنته الجملة، لعن الله لأهل الكتاب يؤمنون بالجبوت والطاغوت. والثانية: (وَمَنْ يَلْعَنِ اللَّهُ فَلَنْ نَجِدَ لَهُ نَصِيرًا)، هي من نوع الكلام الخبري الابتدائي لخلوها من أداة التوكيد، لأن المخاطب خالي الذهن من الحكم. والغرض فيها فائدة الخبر، فالسبب إظهار الوعيد لمن يلعن الله فلن نجد له نصيرا.

٣٧. أَمْ يَحْسُدُونَ النَّاسَ عَلَى مَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ فَقَدْ آتَيْنَا آلَ إِبْرَاهِيمَ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَآتَيْنَاهُمْ مُلْكًا عَظِيمًا. (٥٤)

هناك آيتان من الكلام الخبري، وهما الأولى: (فَقَدْ آتَيْنَا آلَ إِبْرَاهِيمَ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَآتَيْنَاهُمْ مُلْكًا عَظِيمًا)، هي من نوع الكلام الخبري الطلبي لوجود أداة التوكيد فيها وهي "قَدْ"، لأن المخاطب متردد في الحكم. والغرض فيها فائدة الخبر، فالسبب إفادة المخاطب الحكم الذي تضمنته الجملة، إن الله قد أعطى من فضل إبراهيم (الكتاب والحكمة). والثانية: (وَآتَيْنَاهُمْ مُلْكًا عَظِيمًا)، هي من نوع الكلام الخبري الطلبي لوجود أداة التوكيد فيها وهي "قَدْ"، لأن المخاطب متردد في الحكم. والغرض فيها فائدة الخبر، فالسبب إفادة المخاطب الحكم الذي تضمنته الجملة، إن الله قد أعطى من فضل إبراهيم وملك عظيم.

٣٨. فَمِنْهُمْ مَنْ آمَنَ بِهِ وَمِنْهُمْ مَنْ صَدَّ عَنْهُ وَكَفَى بِجَهَنَّمَ سَعِيرًا. (٥٥)

هناك ثلاثة آيات من الكلام الخبري، وهما الأولى: (فَمِنْهُمْ مَنْ آمَنَ بِهِ)، هي من نوع الكلام الخبري الابتدائي لخلوها من أداة التوكيد، لأن المخاطب خالي الذهن من الحكم. والغرض فيها فائدة الخبر، فالسبب إفادة المخاطب الحكم الذي تضمنته الجملة،

من القوم آمن بمحمد صلى الله عليه وسلم. والثانية: (وَمِنْهُمْ مَنْ صَدَّ عَنْهُ)، هي من نوع الكلام الخبري الابتدائي لخلوها من أداة التوكيد، لأن المخاطب خالي الذهن من الحكم. والغرض فيها فائدة الخير، فالسبب إفادة المخاطب الحكم الذي تضمنته الجملة، وأعرض عن محمد ولم يؤمن^{٤٢}. والثالثة: (وَكَفَىٰ بِجَهَنَّمَ سَعِيرًا)، هي من نوع الكلام الخبري الابتدائي لخلوها من أداة التوكيد، لأن المخاطب خالي الذهن من الحكم. والغرض فيها فائدة الخير، فالسبب إظهار الوعيد لمن أعرض عن محمد صلى الله عليه وسلم بجهنم سعير.

٣٩. إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِنَا سَوْفَ نُصْلِيهِمْ نَارًا كُلَّمَا تَضَيَّحُوا جُلُودُهُمْ بَدَّلْنَاهُمْ جُلُودًا غَيْرَهَا لِيَذُوقُوا الْعَذَابَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَزِيزًا حَكِيمًا. (٥٦)

هناك ثلاثة آيات من الكلام الخبري، وهي الأولى: (إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِنَا سَوْفَ نُصْلِيهِمْ نَارًا)، هي من نوع الكلام الخبري الإنكاري لوجود أداة توكيدين فيها وهي "إِنَّ" وسوف الداخلة على فعل دال على وعيد، لأن المخاطب منكر للحكم. والغرض فيها فائدة الخير، فالسبب إظهار الوعيد للذين كفروا بآيات الله سوف نصليهم نارا. والثانية:

كُلَّمَا تَضَيَّحُوا جُلُودُهُمْ بَدَّلْنَاهُمْ جُلُودًا غَيْرَهَا لِيَذُوقُوا الْعَذَابَ، هي من نوع الكلام الخبري الابتدائي لخلوها من أداة التوكيد، لأن المخاطب خالي الذهن من الحكم. والغرض فيها فائدة الخير، فالسبب إظهار الوعيد للذين كفروا بآيات الله يدخلون في النار كلما احترقت جلودهم بدلناهم جلودا غيرها ليدوقوا شدة العذاب. والثالثة: (إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَزِيزًا حَكِيمًا)، هي من نوع الكلام الخبري الطلبي لوجود أداة التوكيد فيها وهي "إِنَّ"، لأن المخاطب متردد في الحكم. والغرض فيها فائدة الخير، فالسبب إفادة المخاطب الحكم الذي تضمنته الجملة، إن الله كان عزيزا حكيما.

^{٤٢} تفسير الجلالين - (ج ٢ / ص ٤٧)

٤٠. وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَنُدْخِلُهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ
خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا هُمْ فِيهَا أَزْوَاجٌ مُطَهَّرَةٌ وَنُدْخِلُهُمْ ظِلًّا ظَلِيلًا. (٥٧)

هناك ثلاثة آيات من الكلام الخبري، وهي الأولى: (وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَنُدْخِلُهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا)، هي من نوع الكلام الخبري الطلبي لوجود أداة التوكيد فيها وهي "سين الداخل على فعل دال على وعد وبشرى"، لأن المخاطب متردد في الحكم. والغرض فيها فائدة الخبر، فالسبب إظهار البشرى والوعد للذين آمنوا وعملوا الصالحات سندخلهم جنات تجري من تحتها الأنهار. والثانية: (هُمْ فِيهَا أَزْوَاجٌ مُطَهَّرَةٌ)، هي من نوع الكلام الخبري الابتدائي لخلوها من أداة التوكيد، لأن المخاطب خالي الذهن من الحكم. والغرض فيها فائدة الخبر، فالسبب إظهار البشرى والوعد للذين آمنوا وعملوا الصالحات أزواج مطهرة من الحيض. والثالثة: (وَنُدْخِلُهُمْ ظِلًّا ظَلِيلًا)، هي من نوع الكلام الخبري الابتدائي لخلوها من أداة التوكيد، لأن المخاطب خالي الذهن من الحكم. والغرض فيها فائدة الخبر، فالسبب إظهار البشرى والوعد للذين آمنوا وعملوا الصالحات يدخلهم الله في الجنة دائما لا تنسخه شمس وهو ظل الجنة^{٤٣}.

٤١. إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا الْأَمَانَاتِ إِلَىٰ أَهْلِهَا وَإِذَا حَكَمْتُمْ بَيْنَ النَّاسِ أَنْ تَحْكُمُوا بِالْعَدْلِ إِنَّ اللَّهَ نِعِمَّا يَعِظُكُمْ بِهِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ سَمِيعًا بَصِيرًا. (٥٨)

هناك ثلاثة آيات من الكلام الخبري، وهي الأولى: (إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا الْأَمَانَاتِ إِلَىٰ أَهْلِهَا)، هي من نوع الكلام الخبري الطلبي لوجود أداة التوكيد فيها وهي "إن"، لأن المخاطب متردد في الحكم. والغرض فيها فائدة الخبر، فالسبب إفادة المخاطب الحكم الذي تضمنته الجملة، إن الله يأمرنا أن نؤد الأمانات إلى أهلها، وقيل^{٤٤}: نزل في شأن المفتاح الذي أخذه النبي صلى الله عليه وسلم من عثمان بن

^{٤٣} تفسير الجلالين - (ج ٢ / ص ٤٩)

^{٤٤} تنوير المقياس - (ج ١ / ص ٩٣)

طلحة بأمانة الله فأمر الله رسوله برد الأمانة إلى أهلها. والثانية: (إِنَّ اللَّهَ نِعَمًا يَعِظُكُمْ بِهِ)، هي من نوع الكلام الخبري الطلبي لوجود أداة التوكيد فيها وهي "إِنَّ"، لأن المخاطب متردد في الحكم. والغرض فيها فائدة الخبر، فالسبب إفادة المخاطب الحكم الذي تضمنته الجملة، إن الله نعم شيئاً وتأدية الأمانة والحكم بالعدل^{٤٥}. والثالثة: (إِنَّ اللَّهَ كَانَ سَمِيعًا بَصِيرًا)، هي من نوع الكلام الخبري الطلبي لوجود أداة التوكيد فيها وهي "إِنَّ"، لأن المخاطب متردد في الحكم. والغرض فيها فائدة الخبر، فالسبب إفادة المخاطب الحكم الذي تضمنته الجملة، إن الله كان سميعاً لما يقال القوم بصيراً بما يفعلهم.

٤٢. يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ فَإِنْ تَنَازَعْتُمْ فِي شَيْءٍ فَرُدُّوهُ إِلَى اللَّهِ وَالرَّسُولِ إِنْ كُنْتُمْ تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ ذَلِكَ خَيْرٌ وَأَحْسَنُ تَأْوِيلًا. (٥٩)

الآية التي تحت الخط (ذَلِكَ خَيْرٌ وَأَحْسَنُ تَأْوِيلًا)، هي من نوع الكلام الخبري الإبتدائي لخلوها من أداة التوكيد، لأن المخاطب خالي الذهن من الحكم. والغرض فيها

فائدة الخبر، فالسبب إفادة المخاطب الحكم الذي تضمنته الجملة، إن تنازعنا في شئ

فرد إلى القرآن والسنة ذلك خير لنا وأحسن العقيدة.

٤٣. أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ يَزْعُمُونَ أَنَّهُمْ آمَنُوا بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ وَمَا أُنْزِلَ مِنْ قَبْلِكَ يُرِيدُونَ أَنْ يَتَحَاكَمُوا إِلَى الطَّاغُوتِ وَقَدْ أُمِرُوا أَنْ يَكْفُرُوا بِهِ وَيُرِيدُ الشَّيْطَانُ أَنْ يُضِلَّهُمْ ضَلَالًا بَعِيدًا. (٦٠)

هناك خمسة آيات من الكلام الخبري، وهما الأولى: (الَّذِينَ يَزْعُمُونَ أَنَّهُمْ آمَنُوا بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ)، هي من نوع الكلام الخبري الإبتدائي لخلوها من أداة التوكيد، لأن المخاطب

^{٤٥} تفسير الجلالين - (ج ٢ / ص ٥٠)

خالي الذهن من الحكم. والغرض فيها فائدة الخبر، فالسبب إفادة المخاطب الحكم الذي تضمنته الجملة، الذين يزعمون أهل الكتاب أنهم آمنوا بما أنزل إليهم يعني القرآن. والثانية: (وَمَا أُتْرِلَ مِنْ قَبْلِكَ)، هي من نوع الكلام الخبري الابتدائي لخلوها من أداة التوكيد، لأن المخاطب خالي الذهن من الحكم. والغرض فيها فائدة الخبر، فالسبب إفادة المخاطب الحكم الذي تضمنته الجملة، وما أنزل من قبلهم يعني التوراة. والثالثة: (يُرِيدُونَ أَنْ يَتَحَاكَمُوا إِلَى الطَّاغُوتِ)، هي من نوع الكلام الخبري الابتدائي لخلوها من أداة التوكيد، لأن المخاطب خالي الذهن من الحكم. والغرض فيها فائدة الخبر، فالسبب إفادة المخاطب الحكم الذي تضمنته الجملة، يريد كعب بن الأشرف أن يتحاكم إلى الطاغوت. والرابعة: (وَقَدْ أُمِرُوا أَنْ يَكْفُرُوا بِهِ)، هي من نوع الكلام الخبري الطلبي لوجود أداة التوكيد فيها وهي "قَدْ"، لأن المخاطب متردد في الحكم والغرض فيها فائدة الخبر، فالسبب إفادة المخاطب الحكم الذي تضمنته الجملة، وقد أمر في القرآن أن يكفر به^{٤٦}. والخامسة: (وَيُرِيدُ الشَّيْطَانُ أَنْ يُضِلَّهُمْ ضَلَالًا بَعِيدًا)، هي من نوع الكلام الخبري الابتدائي لخلوها من أداة التوكيد، لأن المخاطب خالي الذهن من الحكم. والغرض فيها فائدة الخبر، فالسبب إفادة المخاطب الحكم الذي تضمنته الجملة، يريد الشيطان أن

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٤٤. وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ رَسُولٍ إِلَّا لِيُطَاعَ بِإِذْنِ اللَّهِ وَلَوْ أَنَّهُمْ إِذْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ جَاءُوكَ فَاسْتَغْفَرُوا اللَّهَ وَاسْتَغْفَرَ لَهُمُ الرَّسُولُ لَوَجَدُوا اللَّهَ تَوَّابًا رَحِيمًا. (٦٤)

هناك أيتان من الكلام الخبري، وهما الأولى: (وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ رَسُولٍ إِلَّا لِيُطَاعَ بِإِذْنِ اللَّهِ)، هي من نوع الكلام الخبري الابتدائي لخلوها من أداة التوكيد، لأن المخاطب خالي الذهن من الحكم. والغرض فيها فائدة الخبر، فالسبب إفادة المخاطب الحكم الذي تضمنته الجملة، ما أرسل الله من رسول إلا ليطاع بإذن الله. والثانية: (وَاسْتَغْفَرَ لَهُمُ الرَّسُولُ لَوَجَدُوا اللَّهَ تَوَّابًا رَحِيمًا)، هي من نوع الكلام الخبري الطلبي لوجود أداة التوكيد فيها وهي "لَوْ"، لأن المخاطب متردد في الحكم والغرض فيها فائدة الخبر، فالسبب إفادة المخاطب الحكم الذي تضمنته الجملة، لو أنهم جاءوا فاستغفروا لوجدوا الله تواباً رحيماً.

^{٤٦} تنوير المقياس - (ج ١ / ص ٩٣)

الرَّسُولُ لَوْجَدُوا اللَّهَ تَوَّابًا رَحِيمًا)، هي من نوع الكلام الخبري الطلبي لوجود أداة التوكيد فيها وهي "لام الإبتداء (لَوْجَدُوا)"، لأن المخاطب متردد في الحكم. والغرض فيها فائدة الخير، فالسبب إفادة المخاطب الحكم الذي تضمنته الجملة، هذا المجيء إلى الرسول صلى الله عليه وسلم مختص بحياته، لأن السياق يدل على ذلك لكون الاستغفار من الرسول لا يكون إلا في حياته^{٤٧}.

٤٥. فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّىٰ يُحَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ لَا يَجِدُوا فِي أَنْفُسِهِمْ حَرَجًا مِّمَّا قَضَيْتَ وَيُسَلِّمُوا تَسْلِيمًا. (٦٥)

هناك ثلاثة آيات من الكلام الخبري، وهي الأولى: (فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّىٰ يُحَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ)، هي من نوع الكلام الخبري الطلبي لوجود أداة التوكيد فيها وهي "واو القسم (وَرَبِّكَ)"، لأن المخاطب متردد في الحكم. والغرض فيها فائدة الخير، فالسبب إفادة المخاطب الحكم الذي تضمنته الجملة، يقسم الله تعالى بمحمد على أن القوم يرغبون عن التحاكم إليه، لا يؤمنون حتى يحكموه فيما اختلط بينهم. والثانية: (ثُمَّ لَا يَجِدُوا فِي أَنْفُسِهِمْ حَرَجًا مِّمَّا قَضَيْتَ)، هي من نوع الكلام الخبري الإبتدائي لخلوها من

أداة التوكيد، لأن المخاطب خالي الذهن من الحكم. والغرض فيها فائدة الخير، فالسبب إفادة المخاطب الحكم الذي تضمنته الجملة، ثم لا يجدوا في أنفسهم حرجا ضيقا أو شكاً مما قضيت به. والثالثة: (وَيُسَلِّمُوا تَسْلِيمًا)، هي من نوع الكلام الخبري الإبتدائي لخلوها من أداة التوكيد، لأن المخاطب خالي الذهن من الحكم. والغرض فيها فائدة الخير، فالسبب إفادة المخاطب الحكم الذي تضمنته الجملة، ويسلموا ينقادوا حكمه تسليماً من غير معارضة^{٤٨}.

٤٦. وَلَهَدَيْنَاهُمْ صِرَاطًا مُسْتَقِيمًا. (٦٨)

^{٤٧} تفسير السعدي - (ج ١ / ص ١٨٤)

^{٤٨} تفسير الجلالين - (ج ٢ / ص ٥٧)

الآية التي تحت الخط (وَلَهَدَيْنَاهُمْ صِرَاطًا مُسْتَقِيمًا)، هي من نوع الكلام الخيري
الطلبي لوجود أداة التوكيد فيها وهي "لام الإبتداء (وَلَهَدَيْنَاهُمْ)"، لأن المخاطب متردد في
الحكم. والغرض فيها فائدة الخير، فالسبب إظهار البشري والوعد بمداية الله على صراط
مستقيم.

٤٧. وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَالرَّسُولَ فَأُولَئِكَ مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ وَالصَّدِّيقِينَ وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ وَحَسُنَ أُولَئِكَ رَفِيقًا. (٦٩)

هناك أيتان من الكلام الخيري، وهم الأولى: (وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَالرَّسُولَ فَأُولَئِكَ مَعَ
الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ وَالصَّدِّيقِينَ وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ)، هي من نوع الكلام
الخيري الإبتدائي لخلوها من أداة التوكيد، لأن المخاطب خالي الذهن من الحكم.
والغرض فيها فائدة الخير، فالسبب إفادة المخاطب الحكم الذي تضمنته الجملة، من يطع
الله والرسول فأولئك مع الذين أنعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء
والصالحين. والثانية: (وَحَسُنَ أُولَئِكَ رَفِيقًا)، هي من نوع الكلام الخيري الإبتدائي لخلوها
من أداة التوكيد، لأن المخاطب خالي الذهن من الحكم. والغرض فيها فائدة الخير،

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

والصالحين هم رفقاء في الجنة بأن يستمتع فيها برؤيتهم وزيارتهم والحضور معهم وإن
كان مقرهم في الدرجات العالية بالنسبة إلى غيرهم^{٤٩}.

٤٨. ذَلِكَ الْفَضْلُ مِنَ اللَّهِ وَكَفَى بِاللَّهِ عَلِيمًا. (٧٠)

هناك أيتان من الكلام الخيري، وهما الأولى: (ذَلِكَ الْفَضْلُ مِنَ اللَّهِ)، هي من
نوع الكلام الخيري الإبتدائي لخلوها من أداة التوكيد، لأن المخاطب خالي الذهن من
الحكم. والغرض فيها فائدة الخير، فالسبب إفادة المخاطب الحكم الذي تضمنته الجملة،

^{٤٩} تفسير الجلالين - (ج ٢ / ص ٦١)

المرافقة مع النبيين والصديقين والشهداء والصالحين الفضل من الله. والثانية: (وَكَفَى بِاللَّهِ غَلِيماً)، هي من نوع الكلام الخبري الإبتدائي لخلوها من أداة التوكيد، لأن المخاطب خالي الذهن من الحكم. والغرض فيها فائدة الخبر، فالسبب إفادة المخاطب الحكم الذي تضمنته الجملة، يعلم الله أحوال عبادہ ويستحق منهم الثواب الجزيل، بما قام به من الأعمال الصالحة التي تواطأ عليها القلب والجوارح^{٥٠}.

٤٩. وَإِنَّ مِنْكُمْ لَمَنْ لَيُبَطِّئَنَّ فَإِنْ أَصَابَتْكُمْ مُصِيبَةٌ قَالَ قَدْ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيَّ إِذْ لَمْ أَكُنْ مَعَهُمْ شَهِيدًا. (٧٢)

هناك أبتان من الكلام الخبري، وهما الأولى: (وَإِنَّ مِنْكُمْ لَمَنْ لَيُبَطِّئَنَّ)، هي من نوع الكلام الخبري الإنكاري لوجود ثلاثة أدوات التوكيد فيها وهي "إِنَّ، لَمْ، الأبتداء (لَيُبَطِّئَنَّ)، ونون التوكيد الثقيلة (يُبَطِّئَنَّ)"، لأن المخاطب منكر للحكم. والغرض فيها فائدة الخبر، فالسبب إفادة المخاطب الحكم الذي تضمنته الجملة، إن القوم كان بطئا أو يتناقل عن الجهاد في سبيل الله. والثانية: (فَإِنْ أَصَابَتْكُمْ مُصِيبَةٌ قَالَ قَدْ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيَّ إِذْ لَمْ أَكُنْ مَعَهُمْ شَهِيدًا)، هي من نوع الكلام الخبري الطلبي لوجود أداة التوكيد فيها وهي "قَدْ"، لأن المخاطب يردد في الحكم والغرض فيها فائدة الخبر، فالسبب إفادة المخاطب الحكم الذي تضمنته الجملة، إن أصاب المؤمنون مصيبة قال قد أنعم الله علي إذ لم أكن معهم شهيدا.

٥٠. الَّذِينَ آمَنُوا يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ كَفَرُوا يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ الطَّاغُوتِ فَقَاتِلُوا أَوْلِيَاءَ الشَّيْطَانِ إِنَّ كَيْدَ الشَّيْطَانِ كَانَ ضَعِيفًا. (٧٦)

هناك ثلاثة آيات من الكلام الخبري، وهي الأولى: (الَّذِينَ آمَنُوا يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ)، هي من نوع الكلام الخبري الإبتدائي لخلوها من أداة التوكيد، لأن المخاطب

^{٥٠} تفسير السعدي - (ج ١ / ص ١٨٥)

خالي الذهن من الحكم. والغرض فيها فائدة الخير، فالسبب إفادة المخاطب الحكم الذي تضمنته الجملة، الذين آمنوا يقاتلون في سبيل الله. والثانية: (وَالَّذِينَ كَفَرُوا يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ الطَّاغُوتِ)، هي من نوع الكلام الخبري الابتدائي لخلوها من أداة التوكيد، لأن المخاطب خالي الذهن من الحكم. والغرض فيها فائدة الخير، فالسبب إفادة المخاطب الحكم الذي تضمنته الجملة، الذين كفروا يقاتلون في سبيل الطاغوت. والثالثة: (إِنَّ كَيْدَ الشَّيْطَانِ كَانَ ضَعِيفًا)، هي من نوع الكلام الخبري الطلبي لوجود أداة التوكيد فيها وهي "إِنَّ"، لأن المخاطب متردد في الحكم. والغرض فيها فائدة الخير، فالسبب إفادة المخاطب الحكم الذي تضمنته الجملة، إن كيد الشيطان بالمؤمنين كان ضعيفا لا يقاوم كيد الله بالكافرين.

٥١. أَيْنَمَا تَكُونُوا يُدْرِكُكُمُ الْمَوْتُ وَلَوْ كُنْتُمْ فِي بُرُوجٍ مُّشِيدَةٍ وَإِنْ تُصِيبْهُمْ حَسَنَةٌ يَقُولُوا هَذِهِ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَإِنْ تُصِيبْهُمْ سَيِّئَةٌ يَقُولُوا هَذِهِ مِنْ عِنْدِكَ قُلْ كُلٌّ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ فَمَالِ هَؤُلَاءِ الْقَوْمِ لَا يَكَادُونَ يَفْقَهُونَ حَدِيثًا. (٧٨)

هناك ثلاثة آيات من الكلام الخبري، وهي الأولى: (أَيْنَمَا تَكُونُوا يُدْرِكُكُمُ الْمَوْتُ

وَلَوْ كُنْتُمْ فِي بُرُوجٍ مُّشِيدَةٍ)، هي من نوع الكلام الخبري الابتدائي لخلوها من أداة

التوكيد، لأن المخاطب خالي الذهن من الحكم. والغرض فيها فائدة الخير، فالسبب إفادة المخاطب الحكم الذي تضمنته الجملة، أينما تكون من الأرض يدرك الموت ولو كنت في قصور محصنة. والثانية: (وَإِنْ تُصِيبْهُمْ حَسَنَةٌ يَقُولُوا هَذِهِ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ)، هي من نوع الكلام الخبري الابتدائي لخلوها من أداة التوكيد، لأن المخاطب خالي الذهن من الحكم. والغرض فيها فائدة الخير، فالسبب إفادة المخاطب الحكم الذي تضمنته الجملة، إن يصب المنافقون حسنة يقولوا هذه من عند الله. والثالثة: (وَإِنْ تُصِيبْهُمْ سَيِّئَةٌ يَقُولُوا هَذِهِ مِنْ عِنْدِكَ) هي من نوع الكلام الخبري الابتدائي لخلوها من أداة التوكيد، لأن المخاطب

خالي الذهن من الحكم. والغرض فيها فائدة الخبر، فالسبب إفادة المخاطب الحكم الذي تضمنته الجملة، إن يصب المنافقون سيئة يقولوا هذه من عند محمد.

٥٢. مَا أَصَابَكَ مِنْ حَسَنَةٍ فَمِنَ اللَّهِ وَمَا أَصَابَكَ مِنْ سَيِّئَةٍ فَمِنْ نَفْسِكَ وَأَرْسَلْنَاكَ لِلنَّاسِ رَسُولًا وَكَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا. (٧٩)

هناك أربعة آيات من الكلام الخبري، وهي الأولى: (مَا أَصَابَكَ مِنْ حَسَنَةٍ فَمِنَ اللَّهِ)، هي من نوع الكلام الخبري الطلبي لوجود أداة التوكيد فيها وهي "مِنْ الإستغراقية"، لأن المخاطب متردد في الحكم. والغرض فيها فائدة الخبر، فالسبب إفادة المخاطب الحكم الذي تضمنته الجملة، ما أصاب الإنسان من خير أتتهم فضلا من الله. والثانية: (وَمَا أَصَابَكَ مِنْ سَيِّئَةٍ فَمِنْ نَفْسِكَ)، هي من نوع الكلام الخبري الطلبي لوجود أداة التوكيد فيها وهي "مِنْ الإستغراقية"، لأن المخاطب متردد في الحكم. والغرض فيها فائدة الخبر، فالسبب إفادة المخاطب الحكم الذي تضمنته الجملة، ما أصاب الإنسان من سيئة الذنوب فمن أنفسهم. والثالثة: (وَأَرْسَلْنَاكَ لِلنَّاسِ رَسُولًا)، هي من نوع الكلام الخبري الابتدائي لخلوها من أداة التوكيد، لأن المخاطب خالي الذهن من الحكم. والغرض فيها فائدة الخبر، فالسبب إفادة المخاطب الحكم الذي تضمنته الجملة، إن الله يرسل رسولا للناس.

والرابعة: (وَكَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا)، هي من الكلام الخبري الابتدائي لخلوها من أداة التوكيد، لأن المخاطب خالي الذهن من الحكم. والغرض فيها فائدة الخبر، فالسبب إفادة المخاطب الحكم الذي تضمنته الجملة، كفى لله شهيد على رسالة محمد الرسول الله.

٥٣. وَيَقُولُونَ طَاعَةٌ فَإِذَا بَرَزُوا مِنْ عِنْدِكَ بَيَّتَ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ غَيْرَ الَّذِي تَقُولُ وَاللَّهُ يَكْتُبُ مَا يُبَيِّتُونَ فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلًا. (٨١)

هناك آيتان من الكلام الخبري، وهي الأولى: (وَاللَّهُ يَكْتُبُ مَا يُبَيِّتُونَ)، هي من نوع الكلام الخبري الابتدائي لخلوها من أداة التوكيد، لأن المخاطب خالي الذهن من

الحكم. والغرض فيها فائدة الخير، فالسبب إفادة المخاطب الحكم الذي تضمنته الجملة، إن الله يكتب ما يبيتون المنافقون في صحائفهم ليجازوا عليه. والثانية: (وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلًا)، هي من نوع الكلام الخبري الابتدائي لخلوها من أداة التوكيد، لأن المخاطب خالي الذهن من الحكم. والغرض فيها فائدة الخير، فالسبب إفادة المخاطب الحكم الذي تضمنته الجملة، كفى الله وكيل.

٥٤. فَقَاتِلْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ لَا تُكَلَّفُ إِلَّا نَفْسُكَ وَخَرِّصِ الْمُؤْمِنِينَ عَسَى اللَّهُ أَنْ يَكُفَّ بَأْسَ الَّذِينَ كَفَرُوا وَاللَّهُ أَشَدُّ بَأْسًا وَأَشَدُّ تَنْكِيلًا. (٨٤)

الآية التي تحت الخط (والله أشدُّ بأسًا وأشَدُّ تنكيلاً)، هي من نوع الكلام الخبري الطلبي لوجود أداة التوكيد فيها وهو "التكرير في الكلمة أشدُّ"، لأن المخاطب متردد في الحكم. والغرض فيها فائدة الخير، فالسبب إفادة المخاطب الحكم الذي تضمنته الجملة، إن الله أشد قوة وعزة وأشد تنكيلاً بالمدنّب في نفسه، وتنكيلاً لغيره، فلو شاء تعالى لانتصر من الكفار بقوته ولم يجعل لهم بقية^{٥١}.

٥٥. مَنْ يَشْفَعْ شَفَاعَةً حَسَنَةً يَكُنْ لَهُ نَصِيبٌ مِنْهَا وَمَنْ يَشْفَعْ شَفَاعَةً سَيِّئَةً يَكُنْ لَهُ كِفْلٌ مِنْهَا وَكَانَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ مُقِيتًا. (٨٥)

هناك ثلاثة آيات من الكلام الخبري، وهي الأولى: (مَنْ يَشْفَعْ شَفَاعَةً حَسَنَةً يَكُنْ لَهُ نَصِيبٌ مِنْهَا)، هي من نوع الكلام الخبري الابتدائي لخلوها من أداة التوكيد، لأن المخاطب خالي الذهن من الحكم. والغرض فيها فائدة الخير، فالسبب إظهار الوعد والبشرى لمن يشفع شفاعاً حسنة يكن له أجر منها، والثانية: (وَمَنْ يَشْفَعْ شَفَاعَةً سَيِّئَةً يَكُنْ لَهُ كِفْلٌ مِنْهَا)، هي من نوع الكلام الخبري الابتدائي لخلوها من أداة التوكيد، لأن المخاطب خالي الذهن من الحكم. والغرض فيها فائدة الخير، فالسبب إظهار الوعيد لمن يشفع شفاعاً سيئة يكن له وزر منها. والثالثة: (وَكَانَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ مُقِيتًا)، هي

^{٥١} تفسير الجلالين - (ج ٢ / ص ٧٦)

من نوع الكلام الخبري الابتدائي لخلوها من أداة التوكيد، لأن المخاطب خالي الذهن من الحكم. والغرض فيها فائدة الخبر، فالسبب إفادة المخاطب الحكم الذي تضمنته الجملة، إن الله كان على كل شيء مقيتا على أعمال عباده.

٥٦. وَإِذَا حُيِّتُمْ بِتَحِيَّةٍ فَحَيُّوا بِأَحْسَنَ مِنْهَا أَوْ رُدُّوهَا إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ

حَسِيرًا. (٨٦)

الآية التي تحت الخط (إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ حَسِيرًا)، هي من نوع الكلام الخبري الطلبي لوجود أداة التوكيد فيها وهي "إِنَّ"، لأن المخاطب متردد في الحكم. والغرض فيها فائدة الخبر، فالسبب إفادة المخاطب الحكم الذي تضمنته الجملة، إن الله كان على كل شيء حسييا، محاسبا فيجازي على الإنسان ومنه رد السلام، وخصت السنة الكافر والمبتدع والفاسق والمسلم على قاضي الحاجة ومن في الحمام والاكل فلا يجب الرد عليهم بل يكره في غير الأخير ويقال للكافر و (عليك).

٥٧. اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ لَيَجْمَعَنَّكُمْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ لَا رَيْبَ فِيهِ وَمَنْ أَصْدَقُ مِنَ اللَّهِ

حَكِيمًا. (٨٧) digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

هناك أيتان من الكلام الخبري، وهما الأولى: (اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ)، هي من نوع الكلام الخبري (، هي من نوع الكلام الخبري الابتدائي لخلوها من أداة التوكيد، لأن المخاطب خالي الذهن من الحكم. والغرض فيها فائدة الخبر، فالسبب إفادة المخاطب الحكم الذي تضمنته الجملة، إن الله لا إله إلا هو. والثانية: (لَيَجْمَعَنَّكُمْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ لَا رَيْبَ فِيهِ)، هي من نوع الكلام الخبري الإنكاري لوجود أداة توكيدين فيها وهي "لام الإبتداء (لَيَجْمَعَنَّكُمْ) ونون التوكيد الثقيلة (يَجْمَعَنَّكُمْ)"، لأن المخاطب منكر للحكم. والغرض فيها فائدة الخبر، فالسبب إفادة المخاطب الحكم الذي تضمنته الجملة، إن الله يجمع عباده من مقابره في يوم القيامة لا ريب فيه.

٥٨. إِلَّا الَّذِينَ يَصِلُونَ إِلَى قَوْمٍ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ مِيثَاقٌ أَوْ جَاءُوكُمْ حَصِرَتْ صُدُورُهُمْ أَنْ يُقَاتِلُوكُمْ أَوْ يُقَاتِلُوا قَوْمَهُمْ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَسَلَّطَهُمْ عَلَيْكُمْ فَلَقَاتِلُوكُمْ فَإِنْ اعْتَزَلُوكُمْ فَلَمْ يُقَاتِلُوكُمْ وَأَلْقَوْا إِلَيْكُمُ السَّلَمَ فَمَا جَعَلَ اللَّهُ لَكُمْ عَلَيْهِمْ سَبِيلًا. (٩٠)

هناك آيتان من الكلام الخبري، وهما الأولى: (إِلَّا الَّذِينَ يَصِلُونَ إِلَى قَوْمٍ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ مِيثَاقٌ أَوْ جَاءُوكُمْ حَصِرَتْ صُدُورُهُمْ)، هي من نوع الكلام الخبري الابتدائي لخلوها من أداة التوكيد، لأن المخاطب نحالي الذهن من الحكم. والغرض فيها فائدة الخبر، فالسبب إفادة المخاطب الحكم الذي تضمنته الجملة، إلا الذين يلجئون عهد بالأمان لهم ولمن وصل إليهم كما عاهد النبي صلى الله عليه وسلم هلال بن عويمر الأسلمي أو الذين جاءوكم وقد ضاقت صدورهم. والثانية: (أَنْ يُقَاتِلُوكُمْ أَوْ يُقَاتِلُوا قَوْمَهُمْ)، هي من نوع الكلام الخبري الابتدائي لخلوها من أداة التوكيد، لأن المخاطب نحالي الذهن من الحكم. والغرض فيها فائدة الخبر، فالسبب إفادة المخاطب الحكم الذي تضمنته الجملة، أن يقاتلوكم مع قومهم أو يقاتلوا قَوْمَهُمْ معكم أي ممسكين عن قتالكم وقتالهم فلا تتعرضوا إليهم بأخذ ولا قتل وهذا وما بعده منسوخ بآية السيف (٥ : ٩) ^{٥٢}

٥٩. سَتَجِدُونَ آخَرِينَ يُرِيدُونَ أَنْ يَأْمَنُوكُمْ وَيَأْمَنُوا قَوْمَهُمْ كُلٌّ مَا رَدُّوا إِلَى الْفِتْنَةِ أُرْكِبُوا فِيهَا فَإِنْ لَمْ يَعْتَرِلُوكُمْ وَيُلْقُوا إِلَيْكُمُ السَّلَمَ وَيَكُفُّوا أَيْدِيَهُمْ فَاخْذُوهُمْ وَأَقْتُلُوهُمْ حَيْثُ تَقِفْتُمُوهُمْ وَأُولَئِكَ لَكُمْ عَلَيْهِمْ سُلْطَانًا مُبِينًا. (٩١)

هناك أربعة آيات من الكلام الخبري، وهي الأولى: (سَتَجِدُونَ آخَرِينَ يُرِيدُونَ أَنْ يَأْمَنُوكُمْ)، هي من نوع الكلام الخبري الابتدائي لخلوها من أداة التوكيد، لأن المخاطب نحالي الذهن من الحكم. والغرض فيها فائدة الخبر، فالسبب إفادة المخاطب الحكم الذي تضمنته الجملة، سجد القوم آخريين يريدون أن يأمنوا بإظهار الإيمان عندنا. والثانية: (وَيَأْمَنُوا قَوْمَهُمْ)، هي من نوع الكلام الخبري الابتدائي لخلوها من أداة التوكيد، لأن

^{٥٢} تفسير الجلالين - (ج ٢ / ص ٨٢)

المخاطب خالي الذهن من الحكم. والغرض فيها فائدة الخبر، فالسبب إفادة المخاطب الحكم الذي تضمنته الجملة، ويأمنوا القوم بالكفر إذا رجعوا إلى القوم وهم أسد وغطفان. والثالثة: (كُلُّ مَا رُذِّوا إِلَى الْفِتْنَةِ أُرْكِسُوا فِيهَا)، هي من نوع الكلام الخبري الابتدائي لخلوها من أداة التوكيد، لأن المخاطب خالي الذهن من الحكم. والغرض فيها فائدة الخبر، فالسبب إفادة المخاطب الحكم الذي تضمنته الجملة، كل ما رُدَّوا إلى الفتنة أُرْكِسُوا فِيهَا، وأولئك جعلنا لكم عليهم سلطانا مبينا^{٥٢}. والرابعة: (وَأُولَئِكَ جَعَلْنَا لَكُمْ عَلَيْهِمْ سُلْطَانًا مُبِينًا)، هي من نوع الكلام الخبري الطلبي لوجود أداة التوكيد فيها وهي "ضمير الفصل (أُولَئِكَ)"، لأن المخاطب متردد في الحكم. والغرض فيها فائدة الخبر، فالسبب إفادة المخاطب الحكم الذي تضمنته الجملة، أولئك القوم جعل لمؤمنين عليهم برهانا ظاهرا على قتلهم وسبيهم لغدرهم.

٦٠. وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ أَنْ يَقْتُلَ مُؤْمِنًا إِلَّا خَطَأً وَمَنْ قَتَلَ مُؤْمِنًا خَطَأً فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُؤْمِنَةٍ
وَدِيَّةٌ مُسَلَّمَةٌ إِلَى أَهْلِهِ إِلَّا أَنْ يَصَّدَّقُوا فَإِنْ كَانَ مِنْ قَوْمٍ عَدُوٍّ لَكُمْ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ
مُؤْمِنَةٍ وَإِنْ كَانَ مِنْ قَوْمٍ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ مِيثَاقٌ فَدِيَّةٌ مُسَلَّمَةٌ إِلَى أَهْلِهِ وَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُؤْمِنَةٍ

فَدَيْنٌ أَوْ صَدَقَةٌ لِصَالِحِينَ (التوبة: ٥٢) وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا (٥٢)

هناك ستة من الكلام الخبري، وهما الأولى: (وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ أَنْ يَقْتُلَ مُؤْمِنًا إِلَّا خَطَأً)، هي من نوع الكلام الخبري الابتدائي لخلوها من أداة التوكيد، لأن المخاطب خالي الذهن من الحكم. والغرض فيها فائدة الخبر، فالسبب إفادة المخاطب الحكم الذي تضمنته الجملة، وما كان لمؤمن أن يقتل مؤمنا إلا خطأ. والثانية: (وَمَنْ قَتَلَ مُؤْمِنًا خَطَأً فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُؤْمِنَةٍ وَدِيَّةٌ مُسَلَّمَةٌ إِلَى أَهْلِهِ إِلَّا أَنْ يَصَّدَّقُوا)، هي من نوع الكلام الخبري الابتدائي لخلوها من أداة التوكيد، لأن المخاطب خالي الذهن من الحكم. والغرض فيها فائدة الخبر، فالسبب إفادة المخاطب الحكم الذي تضمنته الجملة، من قتل مؤمنا بأن

^{٥٢} تفسير الجلالين - (ج ٢ / ص ٨٣)

قصد رمي غيره كصيد أو شجرة فأصابه أو ضربه بما لا يقتل غالبا فتحرير رقبة مؤمنة ودية مسلمة إلى أهله أي ورثة المقتول إلا أن يصدقوا بأن يعفوا عنها وبينت السنة أنها مائة من الإبل عشرون بنت مخاض. والثالثة: (فَإِنْ كَانَ مِنْ قَوْمٍ عَدُوٍّ لَكُمْ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَتَخْرِيرُ رَقَبَةٍ مُؤْمِنَةٍ)، هي من نوع الكلام الخبري الابتدائي لخلوها من أداة التوكيد، لأن المخاطب خالي الذهن من الحكم. والغرض فيها فائدة الخبر، فالسبب إفادة المخاطب الحكم الذي تضمنته الجملة، فإن كان المقتول من قوم حرب وهو مؤمن فتحرير رقبة مؤمنة على قاتله كفارة ولا دية تسلم إلى أهله لحرايتهم. والرابعة: (وَإِنْ كَانَ مِنْ قَوْمٍ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ مِيثَاقٌ فَدِيَةٌ مُسَلَّمَةٌ إِلَى أَهْلِهِ وَتَخْرِيرُ رَقَبَةٍ مُؤْمِنَةٍ)، هي من نوع الكلام الخبري الابتدائي لخلوها من أداة التوكيد، لأن المخاطب خالي الذهن من الحكم. والغرض فيها فائدة الخبر، فالسبب إفادة المخاطب الحكم الذي تضمنته الجملة، وإن كان المقتول من قوم بينكم وبينهم عهد كأهل الذمة فدية له مسلمة إلى أهله وهي ثلث دية المؤمن إن كان يهوديا أو نصرانيا، وثلثا عشرها إن كان مجوسيا وتحرير رقبة مؤمنة على قاتله^{٥٤}. والخامسة: (فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَصِيَامُ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ تَوْبَةً مِنَ اللَّهِ)، هي من نوع الكلام الخبري الابتدائي لخلوها من أداة التوكيد، لأن المخاطب خالي الذهن من

الحكم. والغرض فيها فائدة الخبر، فالسبب إفادة المخاطب الحكم الذي تضمنته الجملة،

من لم يجد الرقبة بأن فقدتها وما يحصلها به فصيام شهرين متتابعين توبة من الله. والسادسة: (وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا)، هي من نوع الكلام الخبري الابتدائي لخلوها من أداة التوكيد، لأن المخاطب خالي الذهن من الحكم. والغرض فيها فائدة الخبر، فالسبب إفادة المخاطب الحكم الذي تضمنته الجملة، كان الله عليما حكيما.

^{٥٤} تفسير الجلالين - (ج ٢ / ص ٨٤)

٦١. يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا ضَرَبْتُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَتَبَيَّنُوا وَلَا تَقُولُوا لِمَنْ أَلْقَى إِلَيْكُمُ السَّلَامَ لَسْتَ مُؤْمِنًا تَبْتَغُونَ عَرَضَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا فَعِنْدَ اللَّهِ مَغَائِمٌ كَثِيرَةٌ كَذَلِكَ كُنْتُمْ مِنْ قَبْلُ فَمَنَّ اللَّهُ عَلَيْكُمْ فَتَبَيَّنُوا إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا. (٩٤)

هناك أيتان من الكلام الخبري، وهي الأولى: (تَبْتَغُونَ عَرَضَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا فَعِنْدَ اللَّهِ مَغَائِمٌ كَثِيرَةٌ)، هي من نوع الكلام الخبري الابتدائي لخلوها من أداة التوكيد، لأن المخاطب خالي الذهن من الحكم. والغرض فيها فائدة الخبر، فالسبب إفادة المخاطب الحكم الذي تضمنته الجملة، لسنا مؤمنًا إذا نبتغ عرض الحياة الدنيا، فعند الله مغائم كثيرة. والثانية: (إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا)، هي من نوع الكلام الخبري الطلبي لوجود أداة التوكيد فيها وهي "إِنَّ"، لأن المخاطب متردد في الحكم. والغرض فيها فائدة الخير، فالسبب إفادة المخاطب الحكم الذي تضمنته الجملة، إن الله كان بما تعملون خبيرًا.

٦٢. لَا يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ غَيْرُ أُولِي الضَّرَرِ وَالْمُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ فَضَّلَ اللَّهُ الْمُجَاهِدِينَ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ عَلَى الْقَاعِدِينَ دَرَجَةً وَكُلًّا وَعَدَ اللَّهُ الْحُسْنَى وَفَضَّلَ اللَّهُ الْمُجَاهِدِينَ عَلَى الْقَاعِدِينَ أَجْرًا عَظِيمًا. (٩٥)

هناك أربعة آيات من الكلام الخبري، وهي: الأولى: (لَا يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ غَيْرُ أُولِي الضَّرَرِ وَالْمُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ)، هي من نوع الكلام الخبري الابتدائي لخلوها من أداة التوكيد، لأن المخاطب خالي الذهن من الحكم. والغرض فيها فائدة الخير، فالسبب التذكير ما بين المراتب، لا يستوي القاعدون من المؤمنين بدون عذر والمجاهدون في سبيل الله بأموالهم وأنفسهم. والثانية: (فَضَّلَ اللَّهُ الْمُجَاهِدِينَ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ عَلَى الْقَاعِدِينَ دَرَجَةً)، هي من نوع الكلام الخبري الابتدائي لخلوها من أداة التوكيد، لأن المخاطب خالي الذهن من الحكم فالسبب إظهار الوعد والبشرى للمجاهدين في سبيل الله بأموالهم وأنفسهم بدرجة عالية بين القاعدون لا يتعون الجهاد في سبيل الله. والثالثة: (وَكُلًّا وَعَدَ اللَّهُ الْحُسْنَى)، هي من نوع

الكلام الخبري الابتدائي لخلوها من أداة التوكيد، لأن المخاطب خالي الذهن من الحكم. والغرض فيها فائدة الخير، فالسبب إظهار الوعد والبشرى للمجاهدين القاعدين لضرر أجر عظيم وهو الجنة. والرابعة: (فَضَّلَ اللَّهُ الْمُجَاهِدِينَ عَلَى الْقَاعِدِينَ أَجْرًا عَظِيمًا)، هي من نوع الكلام الخبري الابتدائي لخلوها من أداة التوكيد، لأن المخاطب خالي الذهن من الحكم، فالسبب إظهار الوعد والبشرى للمجاهدين في سبيل الله بأموالهم وأنفسهم بأجر عظيم.

٦٣. دَرَجَاتٍ مِنْهُ وَمَغْفِرَةً وَرَحْمَةً وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا. (٩٦)

الآية التي تحت الخط (وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا)، هي من نوع الكلام الخبري الابتدائي لخلوها من أداة التوكيد، لأن المخاطب خالي الذهن من الحكم. والغرض فيها فائدة الخير، فالسبب إفادة المخاطب الحكم الذي تضمنته الجملة، إن الله كان غفورا رحيمًا.

٦٤. إِنَّ الَّذِينَ تَوَفَّاهُمُ الْمَلَائِكَةُ ظَالِمِي أَنْفُسِهِمْ قَالُوا فِيمَ كُنْتُمْ قَالُوا كُنَّا مُسْتَضْعَفِينَ

فِي الْأَرْضِ قَالُوا لَمْ نَكُنْ أَرْضَ اللَّهِ وَسِعَةً فَتُهَادِلُوا فِيهَا قَالُوا لَيْلَ مَاوَاهُمْ جَهَنَّمُ وَسَاءَتْ

مَصِيرًا. (٩٧)

هناك ثلاثة آيات من الكلام الخبري، وهي الأولى: (إِنَّ الَّذِينَ تَوَفَّاهُمُ الْمَلَائِكَةُ ظَالِمِي أَنْفُسِهِمْ)، هي من نوع الكلام الخبري الطلبي لوجود أداة التوكيد فيها وهي "إِنَّ"، لأن المخاطب متردد في الحكم. والغرض فيها فائدة الخير، فالسبب إفادة المخاطب الحكم الذي تضمنته الجملة، نزل في جماعة أسلموا ولم يهاجروا فقتلوا يوم بدر مع الكفار، إن الذين توفاهم الملائكة ظالماً لأنفسهم بالمقام مع الكفار وترك الهجرة^{٥٥} والثانية: (قَالُوا لَيْلَ مَاوَاهُمْ جَهَنَّمُ)، هي من نوع الكلام الخبري الطلبي لوجود أداة التوكيد

^{٥٥} تفسر الجلالين - (ج ٢ / ص ٨٩)

٦٧. وَمَنْ يُهَاجِرْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يَجِدْ فِي الْأَرْضِ مُرَاعِمًا كَثِيرًا وَسَعَةً وَمَنْ يَخْرُجْ مِنْ بَيْتِهِ مُهَاجِرًا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ ثُمَّ يُدْرِكُهُ الْمَوْتُ فَقَدْ وَقَعَ أَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا.
(في آية ١٠٠)

هناك ثلاثة آيات من الكلام الخبري، وهي الأولى: (وَمَنْ يُهَاجِرْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يَجِدْ فِي الْأَرْضِ مُرَاعِمًا كَثِيرًا وَسَعَةً)، هي من نوع الكلام الخبري الابتدائي لخلوها من أداة التوكيد، لأن المخاطب خالي الذهن من الحكم. والغرض فيها فائدة الخبر، فالسبب إظهار الوعد والبشرى لمن يهاجر في سبيل الله يجد في الأرض مراغما كثيرا وسعة. والثانية: (وَمَنْ يَخْرُجْ مِنْ بَيْتِهِ مُهَاجِرًا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ ثُمَّ يُدْرِكُهُ الْمَوْتُ فَقَدْ وَقَعَ أَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ)، هي من نوع الكلام الخبري الطلبي لوجود أداة التوكيد فيها وهي "قد"، لأن المخاطب متردد في الحكم والغرض فيها فائدة الخبر، فالسبب إظهار الوعد والبشرى لمن يخرج من بيته مهاجرا إلى الله ورسوله ثم يدركه الموت فقد وقع أجره على الله. والثالثة: (وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا)، هي من نوع الكلام الخبري الابتدائي لخلوها من أداة التوكيد، لأن المخاطب خالي الذهن من الحكم. والغرض فيها فائدة الخبر، فالسبب إفادة المخاطب الحكم الذي تضمنته الجملة، إن الله كان غفورا رحيمًا.

٦٨. وَإِذَا ضَرَبْتُمْ فِي الْأَرْضِ فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَقْصُرُوا مِنَ الصَّلَاةِ إِنْ خِفْتُمْ أَنْ يَفْتِنَكُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنَّ الْكَافِرِينَ كَانُوا لَكُمْ عَدُوًّا مُبِينًا. (١٠١)

هناك أيتان من الكلام الخبري، وهما الأولى: (وَإِذَا ضَرَبْتُمْ فِي الْأَرْضِ فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَقْصُرُوا مِنَ الصَّلَاةِ إِنْ خِفْتُمْ أَنْ يَفْتِنَكُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا)، هي من نوع الكلام الخبري الابتدائي لخلوها من أداة التوكيد، لأن المخاطب خالي الذهن من الحكم. والغرض فيها فائدة الخبر، فالسبب إفادة المخاطب الحكم الذي تضمنته الجملة، إذا سافرنا في الأرض فليس علينا أن نقصر من الصلاة بأن نردها من أربع إلى اثنتين إن ينالكم بمكروه. والثانية: (إِنَّ الْكَافِرِينَ كَانُوا لَكُمْ عَدُوًّا مُبِينًا)، هي من نوع الكلام الخبري الطلبي لوجود أداة التوكيد فيها وهي "إن"، لأن المخاطب متردد في الحكم.

والغرض فيها فائدة الخبر، فالسبب إفادة المخاطب الحكم الذي تضمنته الجملة، إن الكافرين كان للمؤمنين عدوا مبينا.

٦٩. وَإِذَا كُنْتَ فِيهِمْ فَأَقَمْتَ لَهُمُ الصَّلَاةَ فَلْتَقُمْ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ مَعَكَ وَلْيَأْخُذُوا أَسْلِحَتَهُمْ فَإِذَا سَجَدُوا فَلْيَكُونُوا مِنْ وَرَائِكُمْ وَلْتَأْتِ طَائِفَةٌ أُخْرَىٰ لَمْ يُصَلُّوا فَلْيُصَلُّوا مَعَكَ وَلْيَأْخُذُوا حِذْرَهُمْ وَأَسْلِحَتَهُمْ وَذَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْ تَغْفُلُونَ عَنْ أَسْلِحَتِكُمْ وَأَمْتِعَتِكُمْ فَيَمِيلُونَ عَلَيْكُمْ مَيْلَةً وَاحِدَةً وَلَا جَنَاحَ عَلَيْكُمْ إِنْ كَانَ بِكُمْ أَذَىٰ مِنْ مَطَرٍ أَوْ كُنْتُمْ مَرْضَىٰ أَنْ تَضَعُوا أَسْلِحَتَكُمْ وَخُذُوا حِذْرَكُمْ إِنَّ اللَّهَ أَعَدَّ لِلْكَافِرِينَ عَذَابًا مُهِينًا. (١٠٢)

الآية التي تحت الخط (إِنَّ اللَّهَ أَعَدَّ لِلْكَافِرِينَ عَذَابًا مُهِينًا)، هي من نوع الكلام الخبري هي من نوع الكلام الخبري الطلبي لوجود أداة التوكيد فيها وهي "إِنَّ"، لأن المخاطب متردد في الحكم. والغرض فيها فائدة الخبر، فالسبب إفادة المخاطب الحكم الذي تضمنته الجملة، إن الله أعد للكافرين عذابا مهينا.

٧٠. فَإِذَا قَضَيْتُمُ الصَّلَاةَ فَادْكُرُوا اللَّهَ قِيَامًا وَقُعُودًا وَعَلَىٰ جُنُوبِكُمْ فَإِذَا اطْمَأْنَنْتُمْ

فَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ إِنَّ الصَّلَاةَ كَانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ كِتَابًا مَوْقُوتًا. (١٠٣)

الآية التي تحت الخط (إِنَّ الصَّلَاةَ كَانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ كِتَابًا مَوْقُوتًا)، هي من نوع الكلام الخبري الطلبي لوجود أداة التوكيد فيها وهي "إِنَّ"، لأن المخاطب متردد في الحكم. والغرض فيها فائدة الخبر، فالسبب إفادة المخاطب الحكم الذي تضمنته الجملة، إن الصلوة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا ومقدرا وقتها فلا تؤخر عنه.

٧١. وَلَا تَهِنُوا فِي ابْتِغَاءِ الْقَوْمِ إِنْ تَكُونُوا تَأْلُمُونَ فَإِنَّهُمْ يَأْلُمُونَ كَمَا تَأْلُمُونَ وَتَرْجُونَ

مِنَ اللَّهِ مَا لَا يَرْجُونَ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا. (١٠٤)

هناك ثلاثة آيات من الكلام الخبري، وهما الأولى: (فَإِنَّهُمْ يَأْلُمُونَ كَمَا تَأْلُمُونَ)، هي من نوع الكلام الخبري الإبتدائي لخلوها من أداة التوكيد، لأن المخاطب خالي الذهن

من الحكم. والغرض فيها فائدة الخبر، فالسبب إفادة المخاطب الحكم الذي تضمنته الجملة، إن الكافرين يألمون كما يألمون. والثانية: (وَتَرْجُونَ مِنَ اللَّهِ مَا لَا يَرْجُونَ)، هي من نوع الكلام الخبري الابتدائي لخلوها من أداة التوكيد، لأن المخاطب خالي الذهن من الحكم. والغرض فيها فائدة الخبر، فالسبب إفادة المخاطب الحكم الذي تضمنته الجملة، ويرجون المسلمون من الله من النصر والثواب عليه ما لا يرجون الكافرون

٧٢. إِنَّا أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ لِتَحْكُمَ بَيْنَ النَّاسِ بِمَا أَرَاكَ اللَّهُ وَلَا تَكُنْ لِلْخَائِنِينَ خَصِيمًا. (١٠٥)

الآية التي تحت الخط (إِنَّا أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ لِتَحْكُمَ بَيْنَ النَّاسِ بِمَا أَرَاكَ اللَّهُ)، هي من نوع الكلام الخبري الطلبي لوجود أداة التوكيد فيها وهي "إِنَّ"، لأن المخاطب متردد في الحكم. والغرض فيها فائدة الخبر، فالسبب إفادة المخاطب الحكم الذي تضمنته الجملة، إن الله أنزل الكتاب إلى النبي محمد بالحق لتحكم بين الناس بما أراه الله.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id (١٠٦) وَاسْتَغْفِرِ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ كَانَ غَفُورًا رَحِيمًا. digilib.uinsa.ac.id

الآية التي تحت الخط (إِنَّ اللَّهَ كَانَ غَفُورًا رَحِيمًا)، هي من نوع الكلام الخبري الطلبي لوجود أداة التوكيد فيها وهي "إِنَّ"، لأن المخاطب متردد في الحكم. والغرض فيها فائدة الخبر، فالسبب إفادة المخاطب الحكم الذي تضمنته الجملة، إن الله كان غفورا رحيمًا.

٧٤. وَلَا تُجَادِلْ عَنِ الَّذِينَ يَخْتَانُونَ أَنْفُسَهُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ مَنْ كَانَ خَوَّانًا أَثِيمًا. (١٠٧)

الآية التي تحت الخط (إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ مَنْ كَانَ خَوَّانًا أَثِيمًا)، هي من نوع الكلام الخبري الطلبي لوجود أداة التوكيد فيها وهي "إِنَّ"، لأن المخاطب متردد في

الحكم. والغرض فيها فائدة الخبر، فالسبب إفادة المخاطب الحكم الذي تضمنته الجملة، إن الله لا يحب من كان كثير الخيانة وكثير الذنوب.

٧٥. يَسْتَخْفُونَ مِنَ النَّاسِ وَلَا يَسْتَخْفُونَ مِنَ اللَّهِ وَهُمْ مَعَهُمْ إِذْ يُبَيِّنُونَ مَا لَا يَرْضَى مِنَ الْقَوْلِ وَكَانَ اللَّهُ بِمَا يَعْمَلُونَ مُحِيطًا. (١٠٨)

هناك ثلاثة آيات من الكلام الخبري، وهما الأولى: (يَسْتَخْفُونَ مِنَ النَّاسِ)، هي من نوع الكلام الخبري الابتدائي لخلوها من أداة التوكيد، لأن المخاطب خالي الذهن من الحكم. والغرض فيها فائدة الخبر، فالسبب إفادة المخاطب الحكم الذي تضمنته الجملة، يستحون من الناس بالسرقة. والثانية: (وَلَا يَسْتَخْفُونَ مِنَ اللَّهِ وَهُمْ مَعَهُمْ إِذْ يُبَيِّنُونَ مَا لَا يَرْضَى مِنَ الْقَوْلِ)، هي من نوع الكلام الخبري الابتدائي لخلوها من أداة التوكيد، لأن المخاطب خالي الذهن من الحكم. والغرض فيها فائدة الخبر، فالسبب إفادة المخاطب الحكم الذي تضمنته الجملة، ولا يستحون من الله وهو معهم عالم بهم إذ يقولون ما لا يرضى الله من قولهم. والثالثة: (وَكَانَ اللَّهُ بِمَا يَعْمَلُونَ مُحِيطًا)، هي من نوع الكلام الخبري الابتدائي لخلوها من أداة التوكيد، لأن المخاطب خالي الذهن من الحكم. والغرض فيها

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

محيطا بكل الناس.

٧٦. وَمَنْ يَكْسِبْ إِثْمًا فَإِنَّمَا يَكْسِبُهُ عَلَى نَفْسِهِ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا. (١١١)

هناك آيتان من الكلام الخبري، وهما الأولى: (وَمَنْ يَكْسِبْ إِثْمًا فَإِنَّمَا يَكْسِبُهُ عَلَى نَفْسِهِ)، هي من نوع الكلام الخبري الطلبي لوجود أداة التوكيد فيها وهي "إِنَّمَا"، لأن المخاطب متردد في الحكم. والغرض فيها فائدة الخبر، فالسبب إظهار الوعيد لمن يكسب إثما فإنما يكسبه على نفسه. والثانية: (وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا)، هي من نوع الكلام الخبري الابتدائي لخلوها من أداة التوكيد، لأن المخاطب خالي الذهن من الحكم.

والغرض فيها فائدة الخير، فالسبب إفادة المخاطب الحكم الذي تضمنته الجملة، كان الله عليهما حكيمًا.

٧٧. وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكَ وَرَحْمَتُهُ لَهَمَّتْ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ أَنْ يُضِلُّوكَ وَمَا يُضِلُّونَ إِلَّا أَنْفُسَهُمْ وَمَا يَضُرُّونَكَ مِنْ شَيْءٍ وَأَنْزَلَ اللَّهُ عَلَيْكَ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَعَلَّمَكَ مَا لَمْ تَكُنْ تَعْلَمُ وَكَانَ فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكَ عَظِيمًا. (١١٣)

هناك خمسة آيات من الكلام الخبري، وهي الأولى: (وَمَا يُضِلُّونَ إِلَّا أَنْفُسَهُمْ)، هي من نوع الكلام الخبري الابتدائي لخلوها من أداة التوكيد، لأن المخاطب خالي الذهن من الحكم. والغرض فيها فائدة الخير، فالسبب إفادة المخاطب الحكم الذي تضمنته الجملة، وما يضلون الكافرون إلا أنفسهم. والثانية: (وَمَا يَضُرُّونَكَ مِنْ شَيْءٍ)، هي من نوع الكلام الخبري الابتدائي لخلوها من أداة التوكيد، لأن المخاطب خالي الذهن من الحكم. والغرض فيها فائدة الخير، فالسبب إفادة المخاطب الحكم الذي تضمنته الجملة، وما يضررون محمد من شيء. والثالثة: (وَأَنْزَلَ اللَّهُ عَلَيْكَ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ)، هي من نوع الكلام الخبري الابتدائي لخلوها من أداة التوكيد، لأن المخاطب خالي الذهن من الحكم.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

والغرض فيها فائدة الخير، فالسبب إفادة المخاطب الحكم الذي تضمنته الجملة، أنزل الله على محمد الكتاب والحكمة. والرابعة: (وَعَلَّمَكَ مَا لَمْ تَكُنْ تَعْلَمُ)، هي من نوع الكلام الخبري الابتدائي لخلوها من أداة التوكيد، لأن المخاطب خالي الذهن من الحكم. والغرض فيها فائدة الخير، فالسبب إفادة المخاطب الحكم الذي تضمنته الجملة، وعلم محمد ما لم يكن يعلم. والخامسة: (وَكَانَ فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكَ عَظِيمًا)، هي من نوع الكلام الخبري الابتدائي لخلوها من أداة التوكيد، لأن المخاطب خالي الذهن من الحكم. والغرض فيها فائدة الخير، فالسبب إفادة المخاطب الحكم الذي تضمنته الجملة، إن فضل الله على محمد كان عظيمًا.

٧٨. لَا خَيْرَ فِي كَثِيرٍ مِنْ نَجْوَاهُمْ إِلَّا مَنْ أَمَرَ بِصَدَقَةٍ أَوْ مَعْرُوفٍ أَوْ إِصْلَاحٍ بَيْنَ النَّاسِ

وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ ابْتِغَاءَ مَرْضَاةِ اللَّهِ فَسَوْفَ نُؤْتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا. (١١٤)

هناك أيتان من الكلام الخبري، وهما الأولى: (وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ ابْتِغَاءَ مَرْضَاةِ اللَّهِ فَسَوْفَ نُؤْتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا)، هي من نوع الكلام الخبري الطلبي لوجود أداة التوكيد فيها وهي "سَوْفَ"، لأن المخاطب متردد في الحكم. والغرض فيها فائدة الخبر، فالسبب إظهار الوعد والبشرى لمن يفعل ذلك ابتغاء مرضاة الله فسوف نؤتيه أجرا عظيما. والثانية: (لَا خَيْرَ فِي كَثِيرٍ مِنْ نَجْوَاهُمْ إِلَّا مَنْ أَمَرَ بِصَدَقَةٍ أَوْ مَعْرُوفٍ أَوْ إِصْلَاحٍ بَيْنَ النَّاسِ)، هي من نوع الكلام الخبري الابتدائي لخلوها من أداة التوكيد، لأن المخاطب خالي الذهن من الحكم. والغرض فيها فائدة الخبر، فالسبب إفادة المخاطب الحكم الذي تضمنته الجملة، لآخر في كثير من نجوى الكافرين إلا من أمر بصدقة أو معروف أو إصلاح بين الناس.

٧٩. وَمَنْ يُشَاقِقِ الرَّسُولَ مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُ الْهُدَىٰ وَيَتَّبِعْ غَيْرَ سَبِيلِ الْمُؤْمِنِينَ نُوَلِّهِ مَا

تَوَلَّىٰ وَنُصْلِهِ جَهَنَّمَ ۖ وَسَاءَتْ مَصِيرًا. (١١٥)

هناك ثلاثة آيات من الكلام الخبري، وهي الأولى: (وَمَنْ يُشَاقِقِ الرَّسُولَ مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُ الْهُدَىٰ)، هي من نوع الكلام الخبري الابتدائي لخلوها من أداة التوكيد، لأن المخاطب خالي الذهن من الحكم. والغرض فيها فائدة الخبر، فالسبب إفادة المخاطب الحكم الذي تضمنته الجملة، من يشاقق الرسول من بعد ما تبين له الهدى. والثانية: (وَيَتَّبِعْ غَيْرَ سَبِيلِ الْمُؤْمِنِينَ نُوَلِّهِ مَا تَوَلَّىٰ وَنُصْلِهِ جَهَنَّمَ)، هي من نوع الكلام الخبري الابتدائي لخلوها من أداة التوكيد، لأن المخاطب خالي الذهن من الحكم. والغرض فيها فائدة الخبر، فالسبب إهار الوعيد لمن يتبع غير سبيل المؤمنين نوله ما تولى ونصله جهنم. والثالثة: (وَسَاءَتْ مَصِيرًا)، هي من نوع الكلام الخبري الابتدائي لخلوها من أداة التوكيد، لأن المخاطب خالي الذهن من الحكم. والغرض فيها فائدة الخبر، فالسبب إفادة المخاطب الحكم الذي تضمنته الجملة، إن جهنم ساءت مصيرا.

٨٠. إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَنْ يُشْرَكَ بِهِ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَلِكَ لِمَنْ يَشَاءُ وَمَنْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَقَدْ ضَلَّ ضَلَالًا بَعِيدًا. (١١٦)

هناك ثلاثة آيات من الكلام الخبري، وهما الأولى: (إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَنْ يُشْرَكَ بِهِ)، هي من نوع الكلام الخبري الطلي لوجود أداة التوكيد فيها وهي "إِنَّ"، لأن المخاطب متردد في الحكم. والغرض فيها فائدة الخبر، فالسبب إفادة المخاطب الحكم الذي تضمنته الجملة، إن الله لا يغفر أن يشرك به. والثانية: (وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَلِكَ لِمَنْ يَشَاءُ)، هي من نوع الكلام الخبري الابتدائي لخلوها من أداة التوكيد، لأن المخاطب خالي الذهن من الحكم. والغرض فيها فائدة الخبر، فالسبب إفادة المخاطب الحكم الذي تضمنته الجملة، ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء. والثالثة: (وَمَنْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَقَدْ ضَلَّ ضَلَالًا بَعِيدًا)، هي من نوع الكلام الخبري الطلي لوجود أداة التوكيد فيها وهي "قَدْ" لأن المخاطب متردد في الحكم. والغرض فيها فائدة الخبر، فالسبب إظهار الوعيد لمن يشرك بالله فقد ضل ضلالا بعيدا.

٨١. لَعَنَ اللَّهُ وَقَالَ لَأَتَّخِذَنَّ مِنْ عِبَادِكَ نَصِيبًا مَفْرُوضًا. (١١٨)

هناك أيتان من الكلام الخبري، وهما الأولى: (لَعَنَهُ اللَّهُ)، هي من نوع الكلام الخبري الابتدائي لخلوها من أداة التوكيد، لأن المخاطب خالي الذهن من الحكم. والغرض فيها فائدة الخبر، فالسبب إفادة المخاطب الحكم الذي تضمنته الجملة، لعن الله الشيطان و أبعد عن رحمته. والثانية: (وَقَالَ لَأَتَّخِذَنَّ مِنْ عِبَادِكَ نَصِيبًا مَفْرُوضًا)، هي من نوع الكلام الخبري الإنكاري لوجود أداة توكيدين فيها وهي "لام الإبتداء (لَأَتَّخِذَنَّ) ونون التوكيد الثقيلة (أَتَّخِذَنَّ)"، لأن المخاطب منكر للحكم. والغرض فيها فائدة الخبر، فالسبب إفادة المخاطب الحكم الذي تضمنته الجملة، إن كل الإنسان كان نصيب من الأعمل الصالحة والأعمال السيئة فالشيطان يدعون إلى الأعمال السيئة.

٨٢. وَلَا ضِلَّيْنَهُمْ وَلَا مَنِّينَهُمْ وَلَا أَمْرَنَهُمْ فَلْيَتَّبِعْكُمُ أَذَانَ الْأَنْعَامِ وَلَا مَرْثَنَهُمْ فَلْيَغْيِرَنَّ خَلْقَ اللَّهِ

وَمَنْ يَتَّخِذِ الشَّيْطَانَ وَلِيًّا مِنْ دُونِ اللَّهِ فَقَدْ خَسِرَ خُسْرَانًا مُبِينًا. (١١٩)

هناك ثلاثة آيات من الكلام الخبري، وهما الأولى: (وَلَا ضِلَّيْنَهُمْ وَلَا مَنِّينَهُمْ وَلَا أَمْرَنَهُمْ فَلْيَتَّبِعْكُمُ أَذَانَ الْأَنْعَامِ)، هي من نوع الكلام الخبري الإنكاري لوجود سبعة أدوات التوكيد فيها وهي "لام الإبتداء (لَا ضِلَّ وَلَا مَنِّي وَلَا أَمْرٌ) وَلْيَتَّبِعْكُمُ" ونون التوكيد الثقيلة (أَضِلُّ وَأَمْنِي وَأَمْرٌ)، لأن المخاطب منكر للحكم. والغرض فيها فائدة الخبر، فالسبب إفادة المخاطب الحكم الذي تضمنته الجملة، يضل الشيطان الناس ولا مَنِّينهم. والثانية: (وَلَا مَرْثَنَهُمْ فَلْيَغْيِرَنَّ خَلْقَ اللَّهِ)، هي من نوع الكلام الخبري الإنكاري لوجود أربعة أدوات التوكيد فيها وهي "لام الإبتداء (وَلَا مَرْثٌ وَلَا يَغْيِرُ) ونون التوكيد الثقيلة (أَمْرٌ وَيَغْيِرُ)"، لأن المخاطب منكر للحكم. والغرض فيها فائدة الخبر، فالسبب إفادة المخاطب الحكم الذي تضمنته الجملة، ولأمرهم فليتكن أذان الأنعام ولأمرهم فليغيرن خلق الله. والثالثة: (وَمَنْ يَتَّخِذِ الشَّيْطَانَ وَلِيًّا مِنْ دُونِ اللَّهِ فَقَدْ خَسِرَ خُسْرَانًا مُبِينًا)، هي من نوع الكلام الخبري الطلبي لوجود أداة التوكيد فيها وهي "قَدْ" لأن المخاطب متردد في الحكم. والغرض فيها فائدة الخبر، فالسبب إظهار الوعيد لمن يتخذ الشيطان

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٨٣. يَعِدُّهُمْ وَمُئِنِّيهِمْ وَمَا يَعِدُّهُمُ الشَّيْطَانُ إِلَّا غُرُورًا. (١٢٠)

هناك أيتان من الكلام الخبري، وهما الأولى: (يَعِدُّهُمْ وَمُئِنِّيهِمْ)، هي من نوع الكلام الخبري الإبتدائي لخلوها من أداة التوكيد، لأن المخاطب خالي الذهن من الحكم. والغرض فيها فائدة الخبر، فالسبب إفادة المخاطب الحكم الذي تضمنته الجملة، يعد الشيطان للإنسان عن طول العمر ويمنيهم من نيل الآمال في الدنيا وأن لا بعث ولا جزاء^{٥٦}. والثانية: (وَمَا يَعِدُّهُمُ الشَّيْطَانُ إِلَّا غُرُورًا)، هي من نوع الكلام الخبري الإبتدائي

^{٥٦} تفسير الجلالين - (ج ٢ / ص ١١٢)



لخلوها من أداة التوكيد، لأن المخاطب خالي الذهن من الحكم. والغرض فيها فائدة الخبر، فالسبب إفادة المخاطب الحكم الذي تضمنته الجملة، وما يعد الناس الشيطان بذلك إلا غرورا أو باطلا.

٨٤. أُولَئِكَ مَاوَاهُمْ جَهَنَّمُ وَلَا يَجِدُونَ عَنْهَا مَحِيصًا. (١٢١)

هناك أيتان من الكلام الخبري، وهما الأولى: (أُولَئِكَ مَاوَاهُمْ جَهَنَّمُ)، هي من نوع الكلام الخبري الابتدائي لخلوها من أداة التوكيد، لأن المخاطب خالي الذهن من الحكم. والغرض فيها فائدة الخبر، فالسبب إظهار الوعيد للذين يتبعون الشيطان ماوهم جهنم ولا يجدون عنها محيصا. والثانية: (وَلَا يَجِدُونَ عَنْهَا مَحِيصًا)، هي من نوع الكلام الخبري الابتدائي لخلوها من أداة التوكيد، لأن المخاطب خالي الذهن من الحكم. والغرض فيها فائدة الخبر، فالسبب إظهار الوعيد للذين يتبعون الشيطان، لا يجدون عنها ملجأ.

٨٥. وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَنُدْخِلُهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ

خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا وَعْدَ اللَّهِ حَقًّا وَمَنْ أَصْدَقُ مِنَ اللَّهِ قِيلًا. (١٢٢)

الآية التي تحت خط (وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَنُدْخِلُهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ)

مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا)، هي من نوع الكلام الخبري الطلبي لوجود أداة التوكيد فيها وهي "السين الداخلة على فعل دال على وعد"، لأن المخاطب متردد في الحكم. والغرض فيها فائدة الخبر، فالسبب إظهار الوعد والبشرى للذين آمنوا وعملوا الصالحات سندخلهم جنات تجري من تحتها الأنهار خالدين فيها أبدا.

٨٦. لَيْسَ بِأَمَانِيَّتِكُمْ وَلَا أَمَانِيَّ أَهْلِ الْكِتَابِ مَنْ يَعْمَلْ سُوءًا يُجْزَى بِهِ وَلَا يَجِدْ لَهُ مِنْ دُونِ

اللَّهِ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا. (١٢٣)

هناك ثلاثة آيات من الكلام الخبري، وهي الأولى: (لَيْسَ بِأَمَانِيَّتِكُمْ وَلَا أَمَانِيَّ أَهْلِ الْكِتَابِ)، هي من نوع الكلام الخبري الابتدائي لخلوها من أداة التوكيد، لأن المخاطب

خالي الذهن من الحكم. والغرض فيها فائدة الخير، فالسبب إفادة المخاطب الحكم الذي تضمنته الجملة، إن أجر الآخرة ليس بأمني فقط بل بشريعة الدين. والثانية: (مَنْ يَعْمَلْ سُوءًا يُجْزَ بِهِ)، هي من نوع الكلام الخبري الابتدائي لخلوها من أداة التوكيد، لأن المخاطب خالي الذهن من الحكم. والغرض فيها فائدة الخير، فالسبب إظهار الوعد والبشرى لمن يعمل سوءا يجز به. والثالثة: (وَلَا يَجِدْ لَهُ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا)، هي من نوع الكلام الخبري الابتدائي لخلوها من أداة التوكيد، لأن المخاطب خالي الذهن من الحكم. والغرض فيها فائدة الخير، فالسبب إظهار الوعيد لمن لا يجد له من دون الله وليا ولا نصيرا.

٨٧. وَمَنْ يَعْمَلْ مِنَ الصَّالِحَاتِ مِنْ ذَكَرٍ أَوْ أَنْتَى وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَأُولَئِكَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ وَلَا يُظْلَمُونَ نَقِيرًا. (١٢٤)

هناك أيتان من الكلام الخبري، وهما الأولى: (مَنْ يَعْمَلْ مِنَ الصَّالِحَاتِ مِنْ ذَكَرٍ أَوْ أَنْتَى وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَأُولَئِكَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ)، هي من نوع الكلام الخبري الابتدائي لخلوها من أداة التوكيد، لأن المخاطب خالي الذهن من الحكم. والغرض فيها فائدة الخير، فالسبب إظهار الوعد والبشرى لمن يعمل من الصالحات من ذكر أو أنتى وهو مؤمن فأولئك يدخلون الجنة (وَلَا يُظْلَمُونَ نَقِيرًا)، هي من نوع الكلام الخبري الابتدائي لخلوها من أداة التوكيد، لأن المخاطب خالي الذهن من الحكم. والغرض فيها فائدة الخير، فالسبب إظهار الوعد والبشرى لمن يعمل من الصالحات من ذكر أو أنتى وهو مؤمن ولا يظلمون نقيرا.

٨٨. وَمَنْ أَحْسَنُ دِينًا مِمَّنْ أَسْلَمَ وَجْهَهُ لِلَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ وَاتَّبَعَ مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا وَاتَّخَذَ اللَّهُ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلًا. (١٢٠)

هناك ثلاثة آيات من الكلام الخبري، وهي الأولى: (وَمَنْ أَحْسَنُ دِينًا مِمَّنْ أَسْلَمَ وَجْهَهُ لِلَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ)، هي من نوع الكلام الخبري الابتدائي لخلوها من أداة التوكيد،

لأن المخاطب خالي الذهن من الحكم. والغرض فيها فائدة الخبر، فالسبب إفادة المخاطب الحكم الذي تضمنته الجملة، من أحسن دينا ممن أسلم وجهه لله وهو محسن. والثانية: (وَاتَّبَعَ مَلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا)، هي من نوع الكلام الخبري الابتدائي لخلوها من أداة التوكيد، لأن المخاطب خالي الذهن من الحكم. والغرض فيها فائدة الخبر، فالسبب إفادة المخاطب الحكم الذي تضمنته الجملة، إتبع ملة إبراهيم حنيفا. والثالثة: (وَاتَّخَذَ اللَّهُ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلًا)، هي من نوع الكلام الخبري الابتدائي لخلوها من أداة التوكيد، لأن المخاطب خالي الذهن من الحكم. والغرض فيها فائدة الخبر، فالسبب إفادة المخاطب الحكم الذي تضمنته الجملة، إتخذ الله إبراهيم خليلا.

٨٩. وَلِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَكَانَ اللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ مُّحِيطًا (١٢٦)

هناك أيتان من الكلام الخبري، وهما الأولى: (وَلِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ)، هي من نوع الكلام الخبري الابتدائي لخلوها من أداة التوكيد، لأن المخاطب خالي الذهن من الحكم. والغرض فيها فائدة الخبر، فالسبب إفادة المخاطب الحكم الذي تضمنته الجملة، لله ما في السماوات وما في الأرض وهو ملكه وخلقه وعبيده. والثانية: (وَكَانَ اللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ مُّحِيطًا)، هي من نوع الكلام الخبري الابتدائي لخلوها من أداة التوكيد، لأن المخاطب خالي الذهن من الحكم. والغرض فيها فائدة الخبر، فالسبب إفادة المخاطب الحكم الذي تضمنته الجملة، كان الله بكل شيء علما وقدرته لم يزل متصفا بذلك.

٩٠. وَيَسْتَفْتُونَكَ فِي النِّسَاءِ قُلِ اللَّهُ يُفْتِيكُمْ فِيهِنَّ وَمَا يُتْلَىٰ عَلَيْكُمْ فِي الْكِتَابِ فِي

يَتَامَى النِّسَاءِ اللَّاتِي لَا تُؤْتُونَهُنَّ مَا كُتِبَ لَهُنَّ وَتَرْغَبُونَ أَنْ تَنْكِحُوهُنَّ وَالْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ

الْوِلْدَانِ وَأَنْ تَقُومُوا لِلْيَتَامَى بِالْقِسْطِ وَمَا تَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِهِ عَلِيمًا (١٢٧)

هناك سبعة آيات من الكلام الخبري، وهي الأولى: (وَيَسْتَفْتُونَكَ فِي النِّسَاءِ)، هي من نوع الكلام الخبري الابتدائي لخلوها من أداة التوكيد، لأن المخاطب خالي الذهن من الحكم. والغرض فيها فائدة الخبر، فالسبب إفادة المخاطب الحكم الذي تضمنته

الجملة، كان الذين يسألون فتوا عن النساء لمحمد. والثانية: (وَمَا يَتْلَى عَلَيْكُمْ فِي الْكِتَابِ فِي أَلْيَتَامَى النِّسَاءِ اللَّاتِي لَا تُؤْتُونَهُنَّ مَا كُتِبَ لَهُنَّ)، هي من نوع الكلام الخبري الابتدائي لخلوها من أداة التوكيد، لأن المخاطب خالي الذهن من الحكم. والغرض فيها فائدة الخبر، فالسبب إفادة المخاطب الحكم الذي تضمنته الجملة، عند عرب جاهلية الولي لليتامى المرأة مستحق على نفسها و أموالها، لو كانت جميلة فينكحها وعنده الأموالها وإلا فلا وينهى لها أن تنكح للرجل الآخر لكي يستطيع أن يملك أموالها. والثالثة: (وَتَرْغَبُونَ أَنْ تَنْكِحُوهُنَّ)، هي من نوع الكلام الخبري الابتدائي لخلوها من أداة التوكيد، لأن المخاطب خالي الذهن من الحكم. والغرض فيها فائدة الخبر، فالسبب إفادة المخاطب الحكم الذي تضمنته الجملة، وترغبون الرجال أن تنكحوهن. والرابعة: (وَالْمُسْتَضْعِفِينَ مِنَ الْوِلْدَانِ)، هي من نوع الكلام الخبري الابتدائي لخلوها من أداة التوكيد، لأن المخاطب خالي الذهن من الحكم. والغرض فيها فائدة الخبر، فالسبب إفادة المخاطب الحكم الذي تضمنته الجملة، الصغار من الولدان أن تعطوهم حقوقهم ويأمرنا. والخامسة: (وَأَنْ تَقُومُوا لِلْيَتَامَى بِالْقِسْطِ)، هي من نوع الكلام الخبري الابتدائي لخلوها من أداة التوكيد، لأن المخاطب خالي الذهن من الحكم. والغرض فيها فائدة الخبر،

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

فالسبب إفادة المخاطب الحكم الذي تضمنته الجملة، ويجب علينا أن نقوم لليتامى بالعدل في الميراث والمهر. والسادسة: (وَمَا تَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ)، هي من نوع الكلام الخبري الابتدائي لخلوها من أداة التوكيد، لأن المخاطب خالي الذهن من الحكم. والغرض فيها فائدة الخبر، فالسبب إفادة المخاطب الحكم الذي تضمنته الجملة، ما يفعل الناس من خير. والسابعة: (فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِهِ عَلِيمًا)، هي من نوع الكلام الخبري الطلبي لوجود أداة التوكيد فيها وهي "إِنَّ"، لأن المخاطب متردد في الحكم. والغرض فيها فائدة الخبر، فالسبب إفادة المخاطب الحكم الذي تضمنته الجملة، إن الله كان به عليما.

٩١. وَإِنْ امْرَأَةٌ خَافَتْ مِنْ بَعْلِهَا نُشُورًا أَوْ إِعْرَاضًا فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا أَنْ يُصْلِحَا بَيْنَهُمَا صُلْحًا وَالصُّلْحُ خَيْرٌ وَأُخْضِرَتِ الْأَنْفُسُ الشُّحَّ وَإِنْ تُحْسِنُوا وَتَتَّقُوا فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا. (١٢٨)

هناك أربعة آيات من الكلام الخبري، وهي الأولى: (وَإِنْ امْرَأَةٌ خَافَتْ مِنْ بَعْلِهَا نُشُورًا أَوْ إِعْرَاضًا فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا أَنْ يُصْلِحَا بَيْنَهُمَا صُلْحًا)، هي من نوع الكلام الخبري الابتدائي لخلوها من أداة التوكيد، لأن المخاطب خالي الذهن من الحكم. والغرض فيها فائدة الخير، فالسبب إفادة المخاطب الحكم الذي تضمنته الجملة، إن امرأة خافت من بعلها نشورًا أو إعراضًا فلا جناح على امرأة زوجها أن يصلحا بينهما صلحا. والثانية: (وَالصُّلْحُ خَيْرٌ)، هي من نوع الكلام الخبري الابتدائي لخلوها من أداة التوكيد، لأن المخاطب خالي الذهن من الحكم. والغرض فيها فائدة الخير، فالسبب إفادة المخاطب الحكم الذي تضمنته الجملة، إن الصلح خير. والثالثة: (وَأُخْضِرَتِ الْأَنْفُسُ الشُّحَّ)، هي من نوع الكلام الخبري الابتدائي لخلوها من أداة التوكيد، لأن المخاطب خالي الذهن من الحكم. والغرض فيها فائدة الخير، فالسبب إفادة المخاطب الحكم الذي تضمنته الجملة، إن المرأة لا تكاد تسمح بتضييعها من زوجها والرجل لا يكاد يسمح عليها بنفسه إذا أحب غيرها. والرابعة: (وَإِنْ تُحْسِنُوا وَتَتَّقُوا فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا)، هي من نوع الكلام الخبري الطلبي لوجود أداة التوكيد فيها وهي "إِنَّ"، لأن المخاطب متردد في الحكم. والغرض فيها فائدة الخير، فالسبب إفادة المخاطب الحكم الذي تضمنته الجملة، إن تحسنوا وتتقوا فإن الله كان بما تعملون خبيرًا.

٩٢. وَلَنْ تَسْتَطِيعُوا أَنْ تَعْدِلُوا بَيْنَ النِّسَاءِ وَلَوْ حَرَصْتُمْ فَلَا تَمِيلُوا كُلَّ الْمِيلِ فَتَدْرُوا كَالْمُעَلَقَةِ وَإِنْ تُصْلِحُوا وَتَتَّقُوا فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ غَفُورًا رَحِيمًا. (١٢٩)

هناك آيتان من الكلام الخبري، وهما الأولى: (وَلَنْ تَسْتَطِيعُوا أَنْ تَعْدِلُوا بَيْنَ النِّسَاءِ وَلَوْ حَرَصْتُمْ)، هي من نوع الكلام الخبري الابتدائي لخلوها من أداة التوكيد، لأن المخاطب خالي الذهن من الحكم. والغرض فيها فائدة الخير، فالسبب إفادة المخاطب

الحكم الذي تضمنته الجملة، لا يستطيعون الرجال أن يعدل بين النساء ولو حرصوا
الرجال. والثانية: (وَإِنْ تُصْلِحُوا وَتَتَّقُوا فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ غَفُورًا رَحِيمًا)، هي من نوع الكلام
الخبيري الطلبي لوجود أداة التوكيد فيها وهي "إِنَّ"، لأن المخاطب متردد في الحكم.
والغرض فيها فائدة الخير، فالسبب إفادة المخاطب الحكم الذي تضمنته الجملة، إن
تصلحوا وتتقوا فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ غَفُورًا رَحِيمًا.

٩٣. وَإِنْ يَتَفَرَّقَا يُغْنِ اللَّهُ كُلًّا مِنْ سَعَتِهِ وَكَانَ اللَّهُ وَاسِعًا حَكِيمًا. (١٣٠)

هناك أيتان من الكلام الخبيري، وهما الأولى: (وَإِنْ يَتَفَرَّقَا يُغْنِ اللَّهُ كُلًّا مِنْ
سَعَتِهِ)، هي من نوع الكلام الخبيري الابتدائي لخلوها من أداة التوكيد، لأن المخاطب
خالي الذهن من الحكم. والغرض فيها فائدة الخير، فالسبب إظهار الوعد والبشرى
للزوجين يتفرقان يغن الله كلا من سعته. والثانية: (وَكَانَ اللَّهُ وَاسِعًا حَكِيمًا)، هي من
نوع الكلام الخبيري الابتدائي لخلوها من أداة التوكيد، لأن المخاطب خالي الذهن من
الحكم. والغرض فيها فائدة الخير، فالسبب إفادة المخاطب الحكم الذي تضمنته الجملة،
إن الله كان واسعاً لرزقه وحكيماً لفضله.

٩٤. وَلِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَلَقَدْ وَصَّيْنَا الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكُمْ
وَأِيَّاكُمْ أَنْ اتَّقُوا اللَّهَ فَإِنَّ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَكَانَ اللَّهُ غَنِيًّا
حَمِيدًا. (١٣١)

هناك خمسة آيات من الكلام الخبيري، وهي الأولى (وَلِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي
الْأَرْضِ)، هي من نوع الكلام الخبيري الابتدائي لخلوها من أداة التوكيد، لأن المخاطب
خالي الذهن من الحكم. والغرض فيها فائدة الخير، فالسبب إفادة المخاطب الحكم الذي
تضمنته الجملة، لله ما في السماوات وما في الأرض. والثانية: (وَلَقَدْ وَصَّيْنَا الَّذِينَ أُوتُوا
الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكُمْ)، هي من نوع الكلام الخبيري الإنكاري لوجود أداة توكيدين فيها
وهي "لام الإبتداء (لَقَدْ) وَقَدْ"، لأن المخاطب منكر للحكم. والغرض فيها فائدة الخير،

فالسبب إفادة المخاطب الحكم الذي تضمنته الجملة، ولقد وصينا الذين أوتوا الكتاب من قبلكم. والثالثة: (وَإِيَّاكُمْ أَنْ اتَّقُوا اللَّهَ)، هي من نوع الكلام الخبري الابتدائي لخلوها من أداة التوكيد، لأن المخاطب خالي الذهن من الحكم. والغرض فيها فائدة الخبر، فالسبب إفادة المخاطب الحكم الذي تضمنته الجملة، وإياكم أن اتقوا الله. والرابعة: (وَإِنْ تَكْفُرُوا فَإِنَّ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ)، هي من نوع الكلام الخبري الابتدائي لخلوها من أداة التوكيد، لأن المخاطب خالي الذهن من الحكم. والغرض فيها فائدة الخبر، فالسبب إفادة المخاطب الحكم الذي تضمنته الجملة، إن تكفروا فإن لله ما في السماوات وما في الأرض. والخامسة: (وَكَانَ اللَّهُ غَنِيًّا حَمِيدًا)، هي من نوع الكلام الخبري الابتدائي لخلوها من أداة التوكيد، لأن المخاطب خالي الذهن من الحكم. والغرض فيها فائدة الخبر، فالسبب إفادة المخاطب الحكم الذي تضمنته الجملة، كان الله غنيا حميدا.

٩٥. إِنْ يَشَأْ يُذْهِبْكُمْ أَيُّهَا النَّاسُ وَيَأْتِ بِآخَرِينَ وَكَانَ اللَّهُ عَلَى ذَلِكَ قَدِيرًا. (١٣٣)
الآية التي تحت الخط (وَكَانَ اللَّهُ عَلَى ذَلِكَ قَدِيرًا)، هي من نوع الكلام الخبري

الابتدائي لخلوها من أداة التوكيد، لأن المخاطب خالي الذهن من الحكم والغرض فيها فائدة الخبر، فالسبب إفادة المخاطب الحكم الذي تضمنته الجملة، إن الله كان على ذلك بدل القوم قديرا.

٩٦. مَنْ كَانَ يُرِيدُ ثَوَابَ الدُّنْيَا فَعِنْدَ اللَّهِ ثَوَابُ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَكَانَ اللَّهُ سَمِيعًا بَصِيرًا. (١٣٤)

هناك آيتان من الكلام الخبري، وهما الأولى: (مَنْ كَانَ يُرِيدُ ثَوَابَ الدُّنْيَا فَعِنْدَ اللَّهِ ثَوَابُ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ)، هي من نوع الكلام الخبري الابتدائي لخلوها من أداة التوكيد، لأن المخاطب خالي الذهن من الحكم. والغرض فيها فائدة الخبر، فالسبب إفادة المخاطب الحكم الذي تضمنته الجملة، من كان يريد ثواب الدنيا فعند الله ثواب الدنيا والآخرة.

والثانية: (وَكَانَ اللَّهُ سَمِيعًا بَصِيرًا)، هي من نوع الكلام الخبري الابتدائي لخلوها من أداة التوكيد، لأن المخاطب خالي الذهن من الحكم. والغرض فيها فائدة الخبر، فالسبب إفادة المخاطب الحكم الذي تضمنته الجملة، إن الله كان سميعا بصيرا.

٩٧. يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُونُوا قَوَّامِينَ بِالْقِسْطِ شُهَدَاءَ لِلَّهِ وَلَوْ عَلَىٰ أَنْفُسِكُمْ أَوِ الْوَالِدِينَ وَالْأَقْرَبِينَ إِنْ يَكُنْ غَنِيًّا أَوْ فَقِيرًا فَاللَّهُ أَوْلَىٰ بِهِمَا فَلَا تَتَّبِعُوا الْهَوَىٰ أَنْ تَعْدِلُوا وَإِنْ تَلُوتُوا أَوْ تَعْرِضُوا فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا. (١٣٥)

الآية التي تحت الخط (وَإِنْ تَلُوتُوا أَوْ تَعْرِضُوا فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا)، هي من نوع الكلام الخبري الطلبي لوجود أداة التوكيد فيها وهي "إِنَّ"، لأن المخاطب متردد في الحكم. والغرض فيها فائدة الخبر، فالسبب إفادة المخاطب الحكم الذي تضمنته الجملة، إن تلوتوا أو تعرضوا فإن الله كان بما تعملون خبيرا ويجازيهم به.

٩٨. يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا آمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَالْكِتَابِ الَّذِي نَزَّلَ عَلَىٰ رَسُولِهِ وَالْكِتَابِ الَّذِي أَنْزَلَ مِنْ قَبْلُ وَمَنْ يَكْفُرْ بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَقَدْ ضَلَّ ضَلَالًا

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id (في آية ١٣٦)

هناك أيتان من الكلام الخبري، وهما الأولى: (الَّذِي نَزَّلَ عَلَىٰ رَسُولِهِ وَالْكِتَابِ الَّذِي أَنْزَلَ مِنْ قَبْلُ)، هي من نوع الكلام الخبري الابتدائي لخلوها من أداة التوكيد، لأن المخاطب خالي الذهن من الحكم. والغرض فيها فائدة الخبر، فالسبب إفادة المخاطب الحكم الذي تضمنته الجملة، أمرنا الله ليؤمن به ورسوله والكتاب الذي نزل على رسوله والكتاب الذي أنزل من قبل. والثانية: (وَمَنْ يَكْفُرْ بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَقَدْ ضَلَّ ضَلَالًا بَعِيدًا)، هي من نوع الكلام الخبري الطلبي لوجود أداة التوكيد فيها وهي "إِنَّ"، لأن المخاطب متردد في الحكم. والغرض فيها فائدة الخبر، فالسبب إظهار الوعيد لمن يكفر بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر فقد ضل ضلالا بعيدا.

٩٩. إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا ثُمَّ كَفَرُوا ثُمَّ آمَنُوا ثُمَّ كَفَرُوا ثُمَّ أَزْدَادُوا كُفْرًا لَمْ يَكُنِ اللَّهُ لِيَغْفِرَ لَهُمْ

وَلَا لِيَهْدِيَهُمْ سَبِيلًا. (١٣٧)

هناك أيتان من الكلام الخبري، وهي الأولى: (إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا ثُمَّ كَفَرُوا ثُمَّ آمَنُوا ثُمَّ كَفَرُوا ثُمَّ أَزْدَادُوا كُفْرًا لَمْ يَكُنِ اللَّهُ لِيَغْفِرَ لَهُمْ)، هي من نوع الكلام الخبري الطلبي لوجود أداة التوكيد فيها وهي "إِنَّ"، لأن المخاطب متردد في الحكم. والغرض فيها فائدة الخبر، فالسبب إفادة المخاطب الحكم الذي تضمنته الجملة، إن الذين آمنوا ثم كفروا ثم آمنوا ثم كفروا ثم ازدادوا كفرا لم يكن الله ليغفر لهم ولا يهديهم سبيلا. والثانية: (وَلَا لِيَهْدِيَهُمْ سَبِيلًا)، هي من نوع الكلام الخبري الابتدائي لخلوها من أداة التوكيد، لأن المخاطب خالي الذهن من الحكم. والغرض فيها فائدة الخبر، فالسبب إفادة المخاطب الحكم الذي تضمنته الجملة، ولا يهدي الله الكافر سبيلا.

١٠٠. الَّذِينَ يَتَّخِذُونَ الْكَافِرِينَ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِ الْمُؤْمِنِينَ أَبِيتُوا عَنْهُمْ الْعِزَّةَ فَإِنَّ الْعِزَّةَ

لِلَّهِ جَمِيعًا. (١٣٩)

هناك أيتان من الكلام الخبري، وهما الأولى: (الَّذِينَ يَتَّخِذُونَ الْكَافِرِينَ أَوْلِيَاءَ مِنْ

دُونِ الْمُؤْمِنِينَ)، هي من نوع الكلام الخبري الابتدائي لخلوها من أداة التوكيد، لأن

المخاطب خالي الذهن من الحكم. والغرض فيها فائدة الخبر، فالسبب إظهار الوعيد للذين يتخذون اليهود أولياء في العون والنصرة من دون المؤمنين بأن لهم عذابا أليما. والثانية: (فَإِنَّ الْعِزَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا)، هي من نوع الكلام الخبري الطلبي لوجود أداة التوكيد فيها وهي "إِنَّ"، لأن المخاطب متردد في الحكم. والغرض فيها فائدة الخبر، فالسبب إفادة المخاطب الحكم الذي تضمنته الجملة، إن العزة والقدرة لله جميعا.

١٠١. وَقَدْ نَزَّلَ عَلَيْكُمْ فِي الْكِتَابِ أَنْ إِذَا سَمِعْتُمْ آيَاتِ اللَّهِ يُكْفَرُ بِهَا وَيُسْتَهْزَأُ بِهَا فَلَا

تَفْعَلُوا مَعَهُمْ حَتَّى يَخُوضُوا فِي حَدِيثٍ غَيْرِهِ إِنَّكُمْ إِذَا مِثْلُهُمْ إِنَّ اللَّهَ جَامِعُ الْمُنَافِقِينَ

وَالْكَافِرِينَ فِي جَهَنَّمَ جَمِيعًا. (١٤٠)

هناك آيتان من الكلام الخبري، وهما الأولى: (وَقَدْ نَزَّلَ عَلَيْكُمْ فِي الْكِتَابِ أَنْ إِذَا سَمِعْتُمْ آيَاتِ اللَّهِ يُكْفَرُ بِهَا وَيُسْتَهْزَأُ بِهَا فَلَا تَقْعُدُوا مَعَهُمْ حَتَّى يَخُوضُوا فِي حَدِيثٍ غَيْرِهِ إِنَّكُمْ إِذَا مِثْلُهُمْ)، هي من نوع الكلام الخبري الإنكاري لوجود أداة توكيدين فيها وهي "قَدْ وَإِنَّ"، لأن المخاطب منكرًا للحكم. والغرض فيها فائدة الخبر، فالسبب إفادة المخاطب الحكم الذي تضمنته الجملة، قد نزل الله على محمد في الكتاب الآية (إِذَا سَمِعْتُمْ آيَاتِ اللَّهِ يُكْفَرُ بِهَا وَيُسْتَهْزَأُ بِهَا فَلَا تَقْعُدُوا مَعَهُمْ حَتَّى يَخُوضُوا فِي حَدِيثٍ غَيْرِهِ إِنَّكُمْ إِذَا مِثْلُهُمْ). والثانية: (إِنَّ اللَّهَ جَامِعُ الْمُنَافِقِينَ وَالْكَافِرِينَ فِي جَهَنَّمَ جَمِيعًا)، هي من نوع الكلام الخبري الطلبي لوجود أداة التوكيد فيها وهي "إِنَّ"، لأن المخاطب متردد في الحكم. والغرض فيها فائدة الخبر، فالسبب إفادة المخاطب الحكم الذي تضمنته الجملة، إن الله جامع المنافقين والكافرين في جهنم جميعًا.

١٠٢. الَّذِينَ يَتَرَبَّصُونَ بِكُمْ فَإِنْ كَانَ لَكُمْ فِتْنَةٌ مِنَ اللَّهِ قَالُوا أَلَمْ نَكُنْ مَعَكُمْ وَإِنْ كَانَ لِلْكَافِرِينَ نَصِيبٌ قَالُوا أَلَمْ نَسْتَحْذِرْ عَلَيْكُمْ وَنُحْنِئَكُمْ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ قَالُوا يَحْكُمُ بَيْنَكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَنْ يَجْعَلَ اللَّهُ لِلْكَافِرِينَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ سَبِيلًا. (١٤١)

هناك ثلاثة آيات من الكلام الخبري، وهما الأولى: (وَالَّذِينَ يَتَرَبَّصُونَ بِكُمْ) هي من نوع الكلام الخبري الابتدائي لخلوها من أداة التوكيد، لأن المخاطب خالي الذهن من الحكم. والغرض فيها فائدة الخبر، فالسبب إفادة المخاطب الحكم الذي تضمنته الجملة، الذين قبله ينتظرون الدوائر فإن كان ظفر وغنيمة من الله قال الكافرون أَلَمْ نَكُنْ مَعَكُمْ في الدين والجهاد فأعطونا من الغنيمة^{٥٧}. والثانية: (قَالُوا يَحْكُمُ بَيْنَكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ)، هي من نوع الكلام الخبري الابتدائي لخلوها من أداة التوكيد، لأن المخاطب خالي الذهن من الحكم. والغرض فيها فائدة الخبر، فالسبب إفادة المخاطب الحكم الذي تضمنته الجملة، الله يحكم بين القوم يَوْمَ الْقِيَامَةِ بأن يدخلهم الجنة ويدخلهم النار. والثالثة: (وَلَنْ يَجْعَلَ

^{٥٧} تفسير الجلالين - (ج ٢ / ص ١٣٣)

اللَّهُ لِلْكَافِرِينَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ سَبِيلًا)، هي من نوع الكلام الخبري الابتدائي لخلوها من أداة التوكيد، لأن المخاطب خالي الذهن من الحكم. والغرض فيها فائدة الخير، فالسبب إفادة المخاطب الحكم الذي تضمنته الجملة، لن يجعل الله للكافرين على المؤمنين سبيلاً ليغلبواهم.

١٠٣. إِنَّ الْمُنَافِقِينَ يُخَادِعُونَ اللَّهَ وَهُوَ خَادِعُهُمْ وَإِذَا قَامُوا إِلَى الصَّلَاةِ قَامُوا كُسَالَى يُرَآؤُونَ النَّاسَ وَلَا يَذْكُرُونَ اللَّهَ إِلَّا قَلِيلًا. (١٤٢)

هناك أربعة آيات من الكلام الخبري، وهي الأولى: (إِنَّ الْمُنَافِقِينَ يُخَادِعُونَ اللَّهَ وَهُوَ خَادِعُهُمْ)، هي من نوع الكلام الخبري الطلبي لوجود أداة التوكيد فيها وهي "إِنَّ"، لأن المخاطب متردد في الحكم. والغرض فيها فائدة الخير، فالسبب إفادة المخاطب الحكم الذي تضمنته الجملة، إن المنافقين يخادعون الله وهو خادعهم. والثانية: (وَإِذَا قَامُوا إِلَى الصَّلَاةِ قَامُوا كُسَالَى)، هي من نوع الكلام الخبري الابتدائي لخلوها من أداة التوكيد، لأن المخاطب خالي الذهن من الحكم. والغرض فيها فائدة الخير، فالسبب إفادة المخاطب الحكم الذي تضمنته الجملة، إذا قاموا المنافقون إلى الصلاة قاموا كسالى.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

والثالثة: (يُرَآؤُونَ النَّاسَ)، هي من نوع الكلام الخبري الابتدائي لخلوها من أداة التوكيد، لأن المخاطب خالي الذهن من الحكم. والغرض فيها فائدة الخير، فالسبب إفادة المخاطب الحكم الذي تضمنته الجملة، يراءون الناس بصلاة المنافقين لرياء. والرابعة: (وَلَا يَذْكُرُونَ اللَّهَ إِلَّا قَلِيلًا)، هي من نوع الكلام الخبري الابتدائي لخلوها من أداة التوكيد، لأن المخاطب خالي الذهن من الحكم. والغرض فيها فائدة الخير، فالسبب إفادة المخاطب الحكم الذي تضمنته الجملة، ولا يذكرون المنافقون الله إلا قليلاً.

١٠٤. مُذَبِّذِينَ بَيْنَ ذَلِكَ لَا إِلَى هَؤُلَاءِ وَلَا إِلَى هَؤُلَاءِ وَمَنْ يُضْلِلِ اللَّهُ فَلَنْ يَجِدَ لَهُ سَبِيلًا. (١٤٣)

هناك ثلاثة آيات من الكلام الخبري، وهي الأولى: (مُذَبِّذِينَ بَيْنَ ذَلِكَ)، هي من نوع الكلام الخبري الابتدائي لخلوها من أداة التوكيد، لأن المخاطب خالي الذهن من الحكم. والغرض فيها فائدة الخبر، فالسبب إفادة المخاطب الحكم الذي تضمنته الجملة، متردد بين الكفر والإيمان. والثانية: (لَا إِلَى هَؤُلَاءِ وَلَا إِلَى هَؤُلَاءِ) هي من نوع الكلام الخبري الطلبي لوجود أداة التوكيد فيها وهي "التكرير من الكلمة لَا إِلَى هَؤُلَاءِ"، لأن المخاطب متردد في الحكم. والغرض فيها فائدة الخبر، فالسبب إفادة المخاطب الحكم الذي تضمنته الجملة، لا منسوبين إلى هؤلاء الكفار ولا هؤلاء إلى المؤمنين. والثالثة: (وَمَنْ يُضِلِلِ اللَّهَ فَلَنْ يَجِدَ لَهُ سَبِيلًا)، هي من نوع الكلام الخبري الابتدائي لخلوها من أداة التوكيد، لأن المخاطب خالي الذهن من الحكم. والغرض فيها فائدة الخبر، فالسبب إظهار الوعيد لمن يضلل الله فلن يجد له سبيلا.

١٠٥. إِنَّ الْمُنَافِقِينَ فِي الدَّرَكِ الْأَسْفَلِ مِنَ النَّارِ وَلَنْ يَجِدَ لَهُمْ نَصِيرًا. (١٤٥)

هناك آيتان من الكلام الخبري، وهما الأولى: (إِنَّ الْمُنَافِقِينَ فِي الدَّرَكِ الْأَسْفَلِ مِنَ النَّارِ)، هي من نوع الكلام الخبري الطلبي لوجود أداة التوكيد فيها وهي "إِنَّ"، لأن المخاطب متردد في الحكم. والغرض فيها فائدة الخبر، فالسبب إظهار الوعيد للمنافقين في الدرك الأسفل من النار. والثانية: (وَلَنْ يَجِدَ لَهُمْ نَصِيرًا)، هي من نوع الكلام الخبري الابتدائي لخلوها من أداة التوكيد، لأن المخاطب خالي الذهن من الحكم. والغرض فيها فائدة الخبر، فالسبب إظهار الوعيد للمنافقين لن يجد لهم نصيرا.

١٠٦. إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا وَأَصْلَحُوا وَاعْتَصَمُوا بِاللَّهِ وَأَخْلَصُوا دِينَهُمْ لِلَّهِ فَأُولَئِكَ مَعَ الْمُؤْمِنِينَ

وَسَوْفَ يُؤْتِي اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ أَجْرًا عَظِيمًا. (١٤٦)

هناك ستة آيات من الكلام الخبري (إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا)، هي من نوع الكلام الخبري الابتدائي لخلوها من أداة التوكيد، لأن المخاطب خالي الذهن من الحكم. والغرض فيها فائدة الخبر، فالسبب إفادة المخاطب الحكم الذي تضمنته الجملة، إلا الذين تابوا من

النفاق. والثانية: (وَأَصْلَحُوا)، هي من نوع الكلام الخبري الابتدائي لخلوها من أداة التوكيد، لأن المخاطب خالي الذهن من الحكم. والغرض فيها فائدة الخير، فالسبب إفادة المخاطب الحكم الذي تضمنته الجملة، وأصلحوا عملهم. والثالثة: (وَأَعْتَصَمُوا بِاللَّهِ)، هي من نوع الكلام الخبري الابتدائي لخلوها من أداة التوكيد، لأن المخاطب خالي الذهن من الحكم. والغرض فيها فائدة الخير، فالسبب إفادة المخاطب الحكم الذي تضمنته الجملة، واعتصموا وثقوا بالله. والرابعة: (وَأَخْلَصُوا دِينَهُمْ لِلَّهِ)، هي من نوع الكلام الخبري الابتدائي لخلوها من أداة التوكيد، لأن المخاطب خالي الذهن من الحكم. والغرض فيها فائدة الخير، فالسبب إفادة المخاطب الحكم الذي تضمنته الجملة، وأخلصوا دينهم لله من الرياء. والخامسة: (فَأُولَئِكَ مَعَ الْمُؤْمِنِينَ)، هي من نوع الكلام الخبري الابتدائي لخلوها من أداة التوكيد، لأن المخاطب خالي الذهن من الحكم. والغرض فيها فائدة الخير، فالسبب إفادة المخاطب الحكم الذي تضمنته الجملة، فأولئك مع المؤمنين فيما يؤتونه. والسادسة: (وَسَوْفَ يُؤْتِي اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ أَجْرًا عَظِيمًا)، هي من نوع الكلام الخبري الطلي لوجود أداة التوكيد فيها وهي "سَوْفَ الداخلة على فعل دال على وعد وبشرى"، لأن المخاطب متردد في الحكم. والغرض فيها فائدة الخير، فالسبب

إظهار الوعد والبشرى للذين تابوا وأصلحوا واعتصموا بالله وأخلصوا دينهم لله وسوف

يؤتي الله المؤمنين أجرا عظيما في الآخرة هو الجنة^{٥٨}.

١٠٧. مَا يَفْعَلُ اللَّهُ بِعَذَابِكُمْ إِنْ شَكَرْتُمْ وَأَمْتُمْ وَكَانَ اللَّهُ شَاكِرًا عَلِيمًا. (١٤٧)

هناك آيتان من الكلام الخبري، وهما الأولى: (مَا يَفْعَلُ اللَّهُ بِعَذَابِكُمْ إِنْ شَكَرْتُمْ وَأَمْتُمْ)، هي من نوع الكلام الخبري الابتدائي لخلوها من أداة التوكيد، لأن المخاطب خالي الذهن من الحكم. والغرض فيها فائدة الخير، فالسبب إظهار البشري ما يفعل الله بعذابكم إن شكرتم وأمتم. والثانية: (وَكَانَ اللَّهُ شَاكِرًا عَلِيمًا)، هي من نوع الكلام

^{٥٨} تفسير الجلالين - (ج ٢ / ص ١٣٨)

الخبري الابتدائي لخلوها من أداة التوكيد، لأن المخاطب خالي الذهن من الحكم. والغرض فيها فائدة الخبر، فالسبب إفادة المخاطب الحكم الذي تضمنته الجملة، كَانَ الله شاكرا لأعمال المؤمنين بالإثابة وعليما بخلفه.

١٠٨. لَا يُحِبُّ اللَّهُ الْجُحُورَ بِالسُّوءِ مِنَ الْقَوْلِ إِلَّا مَنْ ظَلَمَ وَكَانَ اللَّهُ سَمِيعًا عَلِيمًا. (١٤٨)

هناك أيتان من الكلام الخبري، وهما الأولى: (لَا يُحِبُّ اللَّهُ الْجُحُورَ بِالسُّوءِ مِنَ الْقَوْلِ إِلَّا مَنْ ظَلَمَ)، هي من نوع الكلام الخبري الابتدائي لخلوها من أداة التوكيد، لأن المخاطب خالي الذهن من الحكم. والغرض فيها فائدة الخبر، فالسبب إفادة المخاطب الحكم الذي تضمنته الجملة، لا يحب الله الجهر بالسوء من القول إلا من ظلم. والثانية: (وَكَانَ اللَّهُ سَمِيعًا عَلِيمًا)، هي من نوع الكلام الخبري الابتدائي لخلوها من أداة التوكيد، لأن المخاطب خالي الذهن من الحكم. والغرض فيها فائدة الخبر، فالسبب إفادة المخاطب الحكم الذي تضمنته الجملة، كان الله سميعا لما يقال القوم وعليما بما يفعلهم.

١٠٩. إِنْ تُبْدُوا خَيْرًا أَوْ تَخْفَوْهُ أَوْ تَعْفُوا عَنْ سُوءٍ فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ عَفُوًّا قَدِيرًا. (١٤٩)

الآية التي تحت الخط (إِنْ تُبْدُوا خَيْرًا أَوْ تَخْفَوْهُ أَوْ تَعْفُوا عَنْ سُوءٍ فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ عَفُوًّا قَدِيرًا)، هي من نوع الكلام الخبري الطلبي لوجود أداة التوكيد فيها وهي "إِنْ"، لأن المخاطب متردد في الحكم. والغرض فيها فائدة الخبر، فالسبب إظهار البشرى للذين تبدون خيرا أو تخفوه أو تعفون عن سوء فإن الله كان عفوا غفورا.

١١٠. إِنَّ الَّذِينَ يَكْفُرُونَ بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ وَيُرِيدُونَ أَنْ يُفَرِّقُوا بَيْنَ اللَّهِ وَرُسُلِهِ وَيَقُولُونَ نُؤْمِنُ

بِبَعْضٍ وَنَكْفُرُ بِبَعْضٍ وَيُرِيدُونَ أَنْ يَتَّخِذُوا بَيْنَ ذَلِكَ سَبِيلًا. (١٥٠)

هناك أربعة آيات من الكلام الخبري، وهما الأولى: (إِنَّ الَّذِينَ يَكْفُرُونَ بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ)، هي من نوع الكلام الخبري الطلبي لوجود أداة التوكيد فيها وهي "إِنَّ"، لأن المخاطب متردد في الحكم. والغرض فيها فائدة الخبر، فالسبب إفادة المخاطب الحكم

الذي تضمنته الجملة، إن الذين يكفرون بالله ورسله. والثانية: (وَيُرِيدُونَ أَنْ يُفَرِّقُوا بَيْنَ اللَّهِ وَرُسُلِهِ)، هي من نوع الكلام الخبري الابتدائي لخلوها من أداة التوكيد، لأن المخاطب خالي الذهن من الحكم. والغرض فيها فائدة الخبر، فالسبب إفادة المخاطب الحكم الذي تضمنته الجملة، ويريدون أن يفرقوا بين الله ورسله. والثالثة: (وَيَقُولُونَ نُوْمِنُ بِبَعْضٍ وَنُكْفِرُ بِبَعْضٍ)، هي من نوع الكلام الخبري الابتدائي لخلوها من أداة التوكيد، لأن المخاطب خالي الذهن من الحكم. والغرض فيها فائدة الخبر، فالسبب إفادة المخاطب الحكم الذي تضمنته الجملة، ويقولون نؤمن ببعض ونكفر ببعض. والرابعة: (وَيُرِيدُونَ أَنْ يُتَّخِذُوا بَيْنَ ذَلِكَ سَبِيلًا)، هي من نوع الكلام الخبري الابتدائي لخلوها من أداة التوكيد، لأن المخاطب خالي الذهن من الحكم. والغرض فيها فائدة الخبر، فالسبب إفادة المخاطب الحكم الذي تضمنته الجملة، يريدون الكافرون أن يتخذوا بين الكفر والإيمان طريقاً ليزهبا إليه.

١١١. أُولَئِكَ هُمُ الْكَافِرُونَ حَقًّا وَأَعْتَدْنَا لِلْكَافِرِينَ عَذَابًا مُهِينًا. (١٥١)

هناك أيتان من الكلام الخبري، وهما الأولى: (أُولَئِكَ هُمُ الْكَافِرُونَ حَقًّا)، هي من

نوع الكلام الخبري الابتدائي لخلوها من أداة التوكيد، لأن المخاطب خالي الذهن من الحكم. والغرض فيها فائدة الخبر، فالسبب إفادة المخاطب الحكم الذي تضمنته الجملة،

الذين يكفرون بالله ورسله هم الكافرون حقاً. والثانية: (وَأَعْتَدْنَا لِلْكَافِرِينَ عَذَابًا مُهِينًا)، هي من نوع الكلام الخبري الابتدائي لخلوها من أداة التوكيد، لأن المخاطب خالي الذهن من الحكم. والغرض فيها فائدة الخبر، فالسبب إظهار الوعيد للكافرين بعذاب مهين.

١١٢. وَالَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ وَلَمْ يُفَرِّقُوا بَيْنَ أَحَدٍ مِنْهُمْ أُولَئِكَ سَوْفَ يُؤْتِيهِمْ أَجْرُهُمْ

وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا. (١٥٢)

هناك أربعة آيات من الكلام الخبري، وهي الأولى: (وَالَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ)،

هي من نوع الكلام الخبري الابتدائي لخلوها من أداة التوكيد، لأن المخاطب خالي الذهن

من الحكم. والغرض فيها فائدة الخبر، فالسبب إفادة المخاطب الحكم الذي تضمنته الجملة، الذين آمنوا بالله بكل ما أخبر الله بهم عن أنفسهم وبكل ما جاءت بهم الرسل من الأخبار والأحكام. والثانية: (وَلَمْ يُفَرِّقُوا بَيْنَ أَحَدٍ مِنْهُمْ)، هي من نوع الكلام الخبري الابتدائي لخلوها من أداة التوكيد، لأن المخاطب خالي الذهن من الحكم. والغرض فيها فائدة الخبر، فالسبب إفادة المخاطب الحكم الذي تضمنته الجملة، الذين لم يفرقوا بين أحد من رسلهم، بل آمنوا بهم كلهم، فهذا هو الإيمان الحقيقي، واليقين المبني على البرهان. والثالثة: (أُولَئِكَ سَوْفَ يُؤْتِيهِمْ أَجْرُهُمْ)، هي من نوع الكلام الخبري الطلبي لوجود أداة توكيدين فيها وهي "سَوْفَ الداخل على فعل دال على وعد وبشرى"، لأن المخاطب متردد من الحكم. والغرض فيها فائدة الخبر، فالسبب إظهار الوعد والبشرى للذين آمنوا بالله ورسله جزاء إيمانهم وما ترتب عليهم من عمل صالح، وقول حسن، وخلق جميل، كل على حسب حالهم. والرابعة: (وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا)، هي من نوع الكلام الخبري الابتدائي لخلوها من أداة التوكيد، لأن المخاطب خالي الذهن من الحكم. والغرض فيها فائدة الخبر، فالسبب إفادة المخاطب الحكم الذي تضمنته الجملة، إن الله كان غفورا رحيمًا.

١١٣. يَسْأَلُكَ أَهْلُ الْكِتَابِ أَنْ تُنَزِّلَ عَلَيْهِمْ كِتَابًا مِنَ السَّمَاءِ فَقَدْ سَأَلُوا مُوسَى أَكْبَرَ مِنْ ذَلِكَ فَقَالُوا أَرَنَا اللَّهَ جَهْرَةً فَأَخَذَتْهُمُ الصَّاعِقَةُ بِظُلْمِهِمْ ثُمَّ اتَّخَذُوا الْعِجْلَ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُمْ الْبَيِّنَاتُ فَعَفَوْنَا عَنْ ذَلِكَ وَأَتَيْنَا مُوسَى سُلْطَانًا مُبِينًا. (١٥٣)

هناك ثمانية آيات من الكلام الخبري، وهي الأولى: (يَسْأَلُكَ أَهْلُ الْكِتَابِ)، هي من نوع الكلام الخبري الابتدائي لخلوها من أداة التوكيد، لأن المخاطب خالي الذهن من الحكم. والغرض فيها فائدة الخبر، فالسبب إفادة المخاطب الحكم الذي تضمنته الجملة، يسئل أهل الكتاب اليهود إلى محمد. والثانية: (أَنْ تُنَزِّلَ عَلَيْهِمْ كِتَابًا مِنَ السَّمَاءِ)، هي من نوع الكلام الخبري الابتدائي لخلوها من أداة التوكيد، لأن المخاطب خالي الذهن من الحكم. والغرض فيها فائدة الخبر، فالسبب إفادة المخاطب الحكم الذي تضمنته الجملة،

١١٤. وَرَفَعْنَا فَوْقَهُمُ الطُّورَ بِمِيثَاقِهِمْ وَقُلْنَا لَهُمْ ادْخُلُوا الْبَابَ سُجَّدًا وَقُلْنَا لَهُمْ لَا تَعْدُوا فِي السَّبْتِ وَأَخَذْنَا مِنْهُمْ مِيثَاقًا غَلِيظًا. (١٥٤)

هناك آيتان من الكلام الخبري، وهما الأولى: (وَرَفَعْنَا فَوْقَهُمُ الطُّورَ بِمِيثَاقِهِمْ)، هي من نوع الكلام الخبري الابتدائي لخلوها من أداة التوكيد، لأن المخاطب خالي الذهن من الحكم. والغرض فيها فائدة الخير، فالسبب إفادة المخاطب الحكم الذي تضمنته الجملة، رفع الله فوق أهل كتاب جبل الطور بميثاقهم بسبب أخذ الميثاق عليهم ليخافوا فيقبلوه. والثانية: (وَأَخَذْنَا مِنْهُمْ مِيثَاقًا غَلِيظًا)، هي من نوع الكلام الخبري الابتدائي لخلوها من أداة التوكيد، لأن المخاطب خالي الذهن من الحكم. والغرض فيها فائدة الخير، فالسبب إفادة المخاطب الحكم الذي تضمنته الجملة، أخذ الله من اليهود عهدا مؤكدا في يوم السبت.

١١٥. فَبِمَا نَقْضِهِمْ مِيثَاقَهُمْ وَكُفْرِهِمْ بِآيَاتِ اللَّهِ وَقَتْلِهِمُ الْأَنْبِيَاءَ بِغَيْرِ حَقٍّ وَقَوْلِهِمْ قُلُوبُنَا غُلْفٌ بَلْ طَبَعَ اللَّهُ عَلَيْهَا بِكُفْرِهِمْ فَلَا يُؤْمِنُونَ إِلَّا قَلِيلًا. (١٥٥)

هناك خمسة آيات من الكلام الخبري، وهي الأولى: (فَبِمَا نَقْضِهِمْ مِيثَاقَهُمْ)، هي من نوع الكلام الخبري الابتدائي لخلوها من أداة التوكيد، لأن المخاطب خالي الذهن من الحكم. والغرض فيها فائدة الخير، فالسبب إفادة المخاطب الحكم الذي تضمنته الجملة، لعن الله أهل الكتاب بسبب نقضهم ميثاقهم. والثانية: (وَكُفْرِهِمْ بِآيَاتِ اللَّهِ)، هي من نوع الكلام الخبري الابتدائي لخلوها من أداة التوكيد، لأن المخاطب خالي الذهن من الحكم. والغرض فيها فائدة الخير، فالسبب إفادة المخاطب الحكم الذي تضمنته الجملة، وكفرهم بآيات الله. والثالثة: (وَقَتْلِهِمُ الْأَنْبِيَاءَ بِغَيْرِ حَقٍّ)، هي من نوع الكلام الخبري الابتدائي لخلوها من أداة التوكيد، لأن المخاطب خالي الذهن من الحكم. والغرض فيها فائدة الخير، فالسبب إفادة المخاطب الحكم الذي تضمنته الجملة، وقتلهم الأنبياء بغير حق. والرابعة: (وَقَوْلِهِمْ قُلُوبُنَا غُلْفٌ)، هي من نوع الكلام الخبري الابتدائي

لخلوها من أداة التوكيد، لأن المخاطب خالي الذهن من الحكم. والغرض فيها فائدة الخبر، فالسبب إفادة المخاطب الحكم الذي تضمنته الجملة، وقولهم للنبي صلى الله عليه وسلم ويقولون أهل الكتاب قلوبنا غلف. والخامسة: (بَلْ طَبَعَ اللَّهُ عَلَيْهَا بِكُفْرِهِمْ فَلَا يُؤْمِنُونَ إِلَّا قَلِيلًا)، هي من نوع الكلام الخبري الابتدائي لخلوها من أداة التوكيد، لأن المخاطب خالي الذهن من الحكم. والغرض فيها فائدة الخبر، فالسبب إفادة المخاطب الحكم الذي تضمنته الجملة، ختم الله على أهل الكتاب بكفرهم فلا يؤمنون أهل الكتاب إلا قليلا.

١١٦. وَبِكُفْرِهِمْ وَقَوْلِهِمْ عَلَىٰ مَرْيَمَ بُهْتَانًا عَظِيمًا. (١٥٦)

الآية التي تحت الخط (وَبِكُفْرِهِمْ وَقَوْلِهِمْ عَلَىٰ مَرْيَمَ بُهْتَانًا عَظِيمًا)، هي من نوع الكلام الخبري الابتدائي لخلوها من أداة التوكيد، لأن المخاطب خالي الذهن من الحكم. والغرض فيها فائدة الخبر، فالسبب إفادة المخاطب الحكم الذي تضمنته الجملة، ولعن الله أهل كتاب بكفر عيسى وقولهم على مريم بهتاناً عظيماً حيث رموها بالزنا.

١١٧. وَقَوْلِهِمْ إِنَّا قَتَلْنَا الْمَسِيحَ عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ رَسُولَ اللَّهِ وَمَا صَلَبُوهُ وَلَكِنْ شُبِّهَ لَهُمْ وَإِنَّ الَّذِينَ اخْتَلَفُوا فِيهِ لَفِي شَكٍّ مِنْهُ مَا لَهُمْ بِهِ مِنْ عِلْمٍ إِلَّا اتِّبَاعَ الظُّلِّ وَمَا قَتَلُوهُ يَقِينًا. (١٥٧)

هناك أربعة آيات من الكلام الخبري، وهي الأولى: (وَقَوْلِهِمْ إِنَّا قَتَلْنَا الْمَسِيحَ عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ رَسُولَ اللَّهِ)، هي من نوع الكلام الخبري الطلبي لوجود أداة التوكيد فيها وهي "إِنَّ"، لأن المخاطب متردد في الحكم. والغرض فيها فائدة الخبر، فالسبب إفادة المخاطب الحكم الذي تضمنته الجملة، لعن الله بقول أهل الكتاب إنا قتلنا المسيح عيسى ابن مريم، ولكن تكذبا لهم. والثانية: (وَمَا قَتَلُوهُ وَمَا صَلَبُوهُ وَلَكِنْ شُبِّهَ لَهُمْ)، هي من نوع الكلام الخبري الابتدائي لخلوها من أداة التوكيد، لأن المخاطب خالي الذهن من الحكم. والغرض فيها فائدة الخبر، فالسبب إفادة المخاطب الحكم الذي تضمنته الجملة،

ما قتل المقتول بعيسى وما صلبوه المصلوب ولكن شبه له بصاحبه وألقى الله عليه شبهه فظنوه إياه. والثالثة: (وَإِنَّ الَّذِينَ اخْتَلَفُوا فِيهِ لَفِي شَكٍّ مِنْهُ)، هي من نوع الكلام الخبري الإنكري لوجود أداة توكيدين فيها وهي "إِنَّ" ولام الإبتداء (لَفِي)، لأن المخاطب منكر للحكم. والغرض فيها فائدة الخبر، فالسبب إفادة المخاطب الحكم الذي تضمنته الجملة، إن الذين اختلفوا عيسى لفي شك من قتله، ولكن الوجه هو وجه عيسى والجسد ليس بجسده فليس به. والرابعة: (مَا هُمْ بِهِ مِنْ عِلْمٍ إِلَّا اتَّبَاعُ الظَّنِّ)، هي من نوع الكلام الخبري الإبتدائي لخلوها من أداة التوكيد، لأن المخاطب خالي الذهن من الحكم. والغرض فيها فائدة الخبر، فالسبب إفادة المخاطب الحكم الذي تضمنته الجملة، ما للمقتول بقتله لكن يتبع فيه الظن الذي تخيله وما قتله يقينا بحال مؤكدة لنفي القتل. والخامسة: (وَمَا قَتَلُوهُ يَقِينًا)، هي من نوع الكلام الخبري الإبتدائي لخلوها من أداة التوكيد، لأن المخاطب خالي الذهن من الحكم. والغرض فيها فائدة الخبر، فالسبب إفادة المخاطب الحكم الذي تضمنته الجملة، وما قتله يقينا بحال مؤكدة لنفي القتل.

١١٨. بَلْ رَفَعَهُ اللَّهُ إِلَيْهِ وَكَانَ اللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا. (١٥٨)

هناك اثنتان من الكلام الخبري، وهما الأولى (بَلْ رَفَعَهُ اللَّهُ إِلَيْهِ)، وهي من نوع

الكلام الخبري الإبتدائي لخلوها من أداة التوكيد، لأن المخاطب خالي الذهن من الحكم. والغرض فيها فائدة الخبر، فالسبب إفادة المخاطب الحكم الذي تضمنته الجملة، رفع الله عيسى إلى السماء. والثانية: (وَكَانَ اللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا)، هي من نوع الكلام الخبري الإبتدائي لخلوها من أداة التوكيد، لأن المخاطب خالي الذهن من الحكم. والغرض فيها فائدة الخبر، فالسبب إفادة المخاطب الحكم الذي تضمنته الجملة، كان الله عزيزا في ملكه حكيما في صنعه.

١١٩. وَإِنْ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ إِلَّا لَيُؤْمِنَنَّ بِهِ قَبْلَ مَوْتِهِ وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ يَكُونُ عَلَيْهِمْ

شَهِيدًا. (١٥٩)

هناك أيتان من الكلام الخبري، وهم الأولى: (وَإِنْ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ إِلَّا لِيُؤْمِنُوا بِهِ قَبْلَ مَوْتِهِ)، هي من نوع الكلام الخبري الإنكاري لوجود أداة توكيدين فيها وهي "إلام الإبتداء (لِيُؤْمِنُوا) ونون الثقيلة (يُؤْمِنُوا)"، لأن المخاطب منكر للحكم. والغرض فيها فائدة الخير، فالسبب إفادة المخاطب الحكم الذي تضمنته الجملة، إن من أهل الكتاب إلا ليؤمنن به قبل موته. والثانية: (وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ يَكُونُ عَلَيْهِمْ شَهِيدًا)، من نوع الكلام الخبري الإبتدائي لخلوها من أداة التوكيد، لأن المخاطب خالي الذهن من الحكم. والغرض فيها فائدة الخير، فالسبب إفادة المخاطب الحكم الذي تضمنته الجملة، يكون أهل الكتاب على عيسى شهيدا في يوم القيامة.

١٢٠. فَيُظْلَمُ مِنَ الَّذِينَ هَادُوا حَرَّمْنَا عَلَيْهِمْ طَيِّبَاتٍ أُحِلَّتْ لَهُمْ وَبِصَدِّهِمْ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ كَثِيرًا. (١٦٠)

هناك أيتان من الكلام الخبري، وهما الأولى: (فَيُظْلَمُ مِنَ الَّذِينَ هَادُوا حَرَّمْنَا عَلَيْهِمْ طَيِّبَاتٍ أُحِلَّتْ لَهُمْ)، هي من نوع الكلام الخبري الإبتدائي لخلوها من أداة التوكيد، لأن المخاطب خالي الذهن من الحكم. والغرض فيها فائدة الخير، فالسبب إظهار الوعيد للذين هادوا حرّمنا عليهم طيبات أُحِلَّتْ لَهُمْ والثانية: (وَبِصَدِّهِمْ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ كَثِيرًا)، هي من نوع الكلام الخبري الإبتدائي لخلوها من أداة التوكيد، لأن المخاطب خالي الذهن من الحكم. والغرض فيها فائدة الخير، فالسبب إظهار الوعيد للذين هادوا بصددهم عن سبيل الله كثيرا.

١٢١. وَأَخَذَهُمُ الرَّبُّ وَقَدْ تَوَلَّوْا عَنْهُ وَأَكْلِهِمْ أَمْوَالَ النَّاسِ بِالْبَاطِلِ وَأَعْتَدْنَا لِلْكَافِرِينَ مِنْهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا. (١٦١)

هناك أربعة آيات من الكلام الخبري، وهما الأولى: (وَأَخَذَهُمُ الرَّبُّ)، هي من نوع الكلام الخبري الإبتدائي لخلوها من أداة التوكيد، لأن المخاطب خالي الذهن من الحكم. والغرض فيها فائدة الخير، فالسبب إفادة المخاطب الحكم الذي تضمنته الجملة، والثانية:

(وَقَدْ نُهَوَّا عَنْهُ)، هي من نوع الكلام الخبري الطلبي لوجود أداة التوكيد فيها وهي "قَدْ"، لأن المخاطب متردد في الحكم. والغرض فيها فائدة الخبر، فالسبب إفادة المخاطب الحكم الذي تضمنته الجملة، وقد نهوا عنه إن الكافرين لأخذهم الربوا. والثالثة: (وَأَكْلِهِمْ أَمْوَالَ النَّاسِ بِالْبَاطِلِ)، هي من نوع الكلام الخبري الابتدائي لخلوها من أداة التوكيد، لأن المخاطب خالي الذهن من الحكم. والغرض فيها فائدة الخبر، فالسبب إفادة المخاطب الحكم الذي تضمنته الجملة، وأكلهم أموال الناس بالباطل. والرابعة: (وَأَعْتَدْنَا لِلْكَافِرِينَ مِنْهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا)، هي من نوع الكلام الخبري الابتدائي لخلوها من أداة التوكيد، لأن المخاطب خالي الذهن من الحكم. والغرض فيها فائدة الخبر، فالسبب إظهار الوعيد للكافرين بعذابا أليما.

١٢٢. لَكِنَّ الرَّاٰسِخُوْنَ فِي الْعِلْمِ مِنْهُمْ وَالْمُؤْمِنُوْنَ يُؤْمِنُوْنَ بِمَا اُنْزِلَ اِلَيْكَ وَمَا اُنْزِلَ مِنْ قَبْلِكَ وَالْمُقِيمِيْنَ الصَّلَاةَ وَالْمُؤْتُوْنَ الزَّكَاةَ وَالْمُؤْمِنُوْنَ بِاللّٰهِ وَالْيَوْمِ الْاٰخِرِ اُولٰٓئِكَ سَنُوْتِيْهِمْ اَجْرًا عَظِيْمًا. (١٦٢)

هناك سبعة آيات من الكلام الخبري، وهي الأولى: (لَكِنَّ الرَّاٰسِخُوْنَ فِي الْعِلْمِ

منهم) هي من نوع الكلام الخبري الابتدائي لخلوها من أداة التوكيد، لأن المخاطب

خالي الذهن من الحكم. والغرض فيها فائدة الخبر، فالسبب إفادة المخاطب الحكم الذي تضمنته الجملة، الراسخون في العلم من كعبد الله بن سلام والمهاجرون والأنصار. والثانية: (وَالْمُؤْمِنُوْنَ يُؤْمِنُوْنَ بِمَا اُنْزِلَ اِلَيْكَ)، هي من نوع الكلام الخبري الابتدائي لخلوها من أداة التوكيد، لأن المخاطب خالي الذهن من الحكم. والغرض فيها فائدة الخبر، فالسبب إفادة المخاطب الحكم الذي تضمنته الجملة، يؤمنون بما أنزل إلى محمد من القرآن. والثالثة: (وَمَا اُنْزِلَ مِنْ قَبْلِكَ)، هي من نوع الكلام الخبري الابتدائي لخلوها من أداة التوكيد، لأن المخاطب خالي الذهن من الحكم. والغرض فيها فائدة الخبر، فالسبب

إفادة المخاطب الحكم الذي تضمنته الجملة، وما أنزل من قبله من الكتب^{٦٠}. والرابعة: (وَالْمُقِيمِينَ الصَّلَاةَ)، هي من نوع الكلام الخبري الابتدائي لخلوها من أداة التوكيد، لأن المخاطب خالي الذهن من الحكم. والغرض فيها فائدة الخبر، فالسبب إفادة المخاطب الحكم الذي تضمنته الجملة، والمقيمين الصلاة. والخامسة: (وَالْمُؤْتُونَ الزَّكَاةَ)، هي من نوع الكلام الخبري الابتدائي لخلوها من أداة التوكيد، لأن المخاطب خالي الذهن من الحكم. والغرض فيها فائدة الخبر، فالسبب إفادة المخاطب الحكم الذي تضمنته الجملة، والمؤتون الزكاة. والسادسة: (وَالْمُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ)، هي من نوع الكلام الخبري الابتدائي لخلوها من أداة التوكيد، لأن المخاطب خالي الذهن من الحكم. والغرض فيها فائدة الخبر، فالسبب إفادة المخاطب الحكم الذي تضمنته الجملة، والمؤمنون بالله واليوم الآخر. والسابعة: (أُولَئِكَ سَنُقْضِيهِمْ أَجْرًا عَظِيمًا)، هي من نوع الكلام الخبري الطلبي لوجود أداة توكيدين فيها وهي "سين الداخل على فعل دال على الوعد والبشرى"، لأن المخاطب متردد من الحكم. والغرض فيها فائدة الخبر، فالسبب إظهار الوعد والبشرى للمقيمين الصلاة والمؤتون الزكاة والمؤمنون بالله واليوم الآخر أولئك سيؤتيهم الله أجرا عظيما وهو الجنة.

١٢٣. إِنَّا أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ كَمَا أَوْحَيْنَا إِلَى نُوحٍ وَالنَّبِيِّينَ مِنْ بَعْدِهِ وَأَوْحَيْنَا إِلَى إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَالْأَسْبَاطِ وَعِيسَى وَأَيُّوبَ وَيُونُسَ وَهَارُونَ وَسُلَيْمَانَ وَآتَيْنَا دَاوُودَ زَبُورًا. (١٦٣)

هناك ثلاثة آيات من الكلام الخبري، وهما الأولى: (إِنَّا أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ كَمَا أَوْحَيْنَا إِلَى نُوحٍ وَالنَّبِيِّينَ مِنْ بَعْدِهِ)، هي من نوع الكلام الخبري الطلبي لوجود أداة التوكيد فيها وهي "إن"، لأن المخاطب متردد في الحكم. والغرض فيها فائدة الخبر، فالسبب إفادة المخاطب الحكم الذي تضمنته الجملة، إن الله أوحى إلى محمد كما أوحى إلى نوح

^{٦٠} تفسير الجلالين - (ج ٢ / ص ١٥٤)

والنبيين من بعده. والثانية: (وَأَوْحَيْنَا إِلَىٰ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَالْأَسْبَاطِ وَعِيسَىٰ وَأَيُّوبَ وَيُونُسَ وَهَارُونَ وَسُلَيْمَانَ)، هي من نوع الكلام الخبري الابتدائي لخلوها من أداة التوكيد، لأن المخاطب خالي الذهن من الحكم. والغرض فيها فائدة الخير، فالسبب إفادة المخاطب الحكم الذي تضمنته الجملة، وإن الله أوحى إلى إبراهيم وإسماعيل وإسحاق ويعقوب والأسباط وعيسى وأيوب ويونس وهارون وسليمان. والثالثة: (وَأَتَيْنَا دَاوُودَ زَبُورًا)، هي من نوع الكلام الخبري الابتدائي لخلوها من أداة التوكيد، لأن المخاطب خالي الذهن من الحكم. والغرض فيها فائدة الخير، فالسبب إفادة المخاطب الحكم الذي تضمنته الجملة، وأتى الله داود زبوراً.

١٢٤. وَرُسُلًا قَدْ قَصَصْنَاهُمْ عَلَيْكَ مِنْ قَبْلُ وَرُسُلًا لَمْ نَقْصُصْهُمْ عَلَيْكَ وَكَلَّمَ اللَّهُ مُوسَىٰ

تَكْلِيمًا. (١٦٤)

هناك ثلاثة آيات من الكلام الخبري، وهي الأولى: (وَرُسُلًا قَدْ قَصَصْنَاهُمْ عَلَيْكَ مِنْ قَبْلُ)، هي من نوع الكلام الخبري الطلبي لوجود أداة التوكيد فيها وهي "قد"، لأن المخاطب متردد في الحكم. والغرض فيها فائدة الخير، فالسبب إفادة المخاطب الحكم الذي تضمنته الجملة، وأرسل الله رسلاً قد قصصهم في القرآن من قبل. والثانية: (وَرُسُلًا لَمْ نَقْصُصْهُمْ عَلَيْكَ)، هي من نوع الكلام الخبري الابتدائي لخلوها من أداة التوكيد، لأن المخاطب خالي الذهن من الحكم. والغرض فيها فائدة الخير، فالسبب إفادة المخاطب الحكم الذي تضمنته الجملة، ورسلاً لم يقصصهم الله لنا. روي أنه تعالى بعث ثمانية آلاف نبي أربعة آلاف من بني إسرائيل وأربعة آلاف من سائر الناس^{٦١}. والثالثة: (وَكَلَّمَ اللَّهُ مُوسَىٰ تَكْلِيمًا)، هي من نوع الكلام الخبري الابتدائي لخلوها من أداة التوكيد، لأن المخاطب خالي الذهن من الحكم. والغرض فيها فائدة الخير، فالسبب إفادة المخاطب الحكم الذي تضمنته الجملة، كلم الله موسى بلا واسطة تكليماً.

^{٦١} تفسير الجلالين - (ج ٢ / ص ١٥٦)

١٢٥. رُسُلًا مُبَشِّرِينَ وَمُنْذِرِينَ لِئَلَّا يَكُونَ لِلنَّاسِ عَلَى اللَّهِ حُجَّةٌ بَعْدَ الرُّسُلِ وَكَانَ اللَّهُ
عَزِيزًا حَكِيمًا. (١٦٥)

هناك أيتان من الكلام الخبري، وهما الأولى: (رُسُلًا مُبَشِّرِينَ وَمُنْذِرِينَ لِئَلَّا يَكُونَ لِلنَّاسِ عَلَى اللَّهِ حُجَّةٌ بَعْدَ الرُّسُلِ)، هي من نوع الكلام الخبري الابتدائي لخلوها من أداة التوكيد، لأن المخاطب خالي الذهن من الحكم. والغرض فيها فائدة الخير، فالسبب إفادة المخاطب الحكم الذي تضمنته الجملة، إن رسلا مبشرين ومنذرين لئلا يكون للناس على الله حجة بعد الرسل. والثانية: (وَكَانَ اللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا)، هي من نوع الكلام الخبري الابتدائي لخلوها من أداة التوكيد، لأن المخاطب خالي الذهن من الحكم. والغرض فيها فائدة الخير، فالسبب إفادة المخاطب الحكم الذي تضمنته الجملة، كان الله عزيزا حكيما.

١٢٦. لَكِنِ اللَّهُ يَشْهَدُ بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ أَنْزَلَهُ بِعِلْمِهِ وَالْمَلَائِكَةُ يَشْهَدُونَ وَكَفَى بِاللَّهِ
شَهِيدًا. (١٦٦)

هناك ثلاثة آيات من الكلام الخبري، وهي الأولى: (لَكِنِ اللَّهُ يَشْهَدُ بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ أَنْزَلَهُ بِعِلْمِهِ)، هي من نوع الكلام الخبري الابتدائي لخلوها من أداة التوكيد، لأن المخاطب خالي الذهن من الحكم. والغرض فيها فائدة الخير، فالسبب إفادة المخاطب الحكم الذي تضمنته الجملة، إن الله يشهد بما أنزل القرآن إلى محمد بعلمه. والثانية: (وَالْمَلَائِكَةُ يَشْهَدُونَ)، هي من نوع الكلام الخبري الابتدائي لخلوها من أداة التوكيد، لأن المخاطب خالي الذهن من الحكم. والغرض فيها فائدة الخير، فالسبب إفادة المخاطب الحكم الذي تضمنته الجملة، والملائكة يشهدون. والثالثة: (وَكَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا)، هي من نوع الكلام الخبري الابتدائي لخلوها من أداة التوكيد، لأن المخاطب خالي الذهن من الحكم. والغرض فيها فائدة الخير، فالسبب إفادة المخاطب الحكم الذي تضمنته الجملة، وكفى بالله شهيدا على ذلك بما أنزل القرآن إلى محمد.

١٢٧. إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ قَدْ ضَلُّوا ضَلَالًا بَعِيدًا. (١٦٧)

الآية التي تحت الخط (إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ قَدْ ضَلُّوا ضَلَالًا بَعِيدًا)، هي من نوع الكلام الخبري الإنكاري لوجود أداة توكيدين فيها وهي "إِنَّ وَقَدْ"، لأن المخاطب منكر للحكم. والغرض فيها فائدة الخبر، فالسبب إفادة المخاطب الحكم الذي تضمنته الجملة، إن الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله قد ضلوا ضلالا بعيدا.

١٢٨. إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَظَلَمُوا لَمْ يَكُنِ اللَّهُ لِيُغْفِرَ لَهُمْ وَلَا لِيُهْدِيَهُمْ طَرِيقًا. (١٦٨)

هناك أيتان من الكلام الخبري، وهما الأولى: (إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَظَلَمُوا لَمْ يَكُنِ اللَّهُ لِيُغْفِرَ لَهُمْ وَلَا لِيُهْدِيَهُمْ طَرِيقًا)، هي من نوع الكلام الخبري الطلبي لوجود أداة التوكيد فيها وهي "إِنَّ"، لأن المخاطب متردد في الحكم. والغرض فيها فائدة الخبر، فالسبب إظهار الوعيد للذين كفروا وظلموا لم يكن الله ليغفرهم ولا ليهديهم طريقا. والثانية: (وَلَا لِيُهْدِيَهُمْ طَرِيقًا)، هي من نوع الكلام الخبري الابتدائي لخلوها من أداة التوكيد، لأن المخاطب خالي الذهن من الحكم. والغرض فيها فائدة الخبر، فالسبب إظهار الوعيد للذين كفروا وظلموا لا يكن الله ليهديهم طريقا.

١٢٩. إِلَّا طَرِيقَ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا وَكَانَ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرًا. (١٦٩)

هناك أيتان من الكلام الخبري، وهما الأولى: (إِلَّا طَرِيقَ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا)، هي من نوع الكلام الخبري الابتدائي لخلوها من أداة التوكيد، لأن المخاطب خالي الذهن من الحكم. والغرض فيها فائدة الخبر، فالسبب إظهار الوعيد للذين كفروا وظلموا بطريق جهنم خالدين فيها أبدا. والثانية: (وَكَانَ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرًا)، من نوع الكلام الخبري الابتدائي لخلوها من أداة التوكيد، لأن المخاطب خالي الذهن من الحكم. والغرض فيها فائدة الخبر، فالسبب إفادة المخاطب الحكم الذي تضمنته الجملة، كان ذلك بدخول إلى جهنم على الله يسيرا.

١٣٠. يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَكُمْ الرَّسُولُ بِالْحَقِّ مِنْ رَبِّكُمْ فَأَمِنُوا خَيْرًا لَكُمْ وَإِنْ تَكْفُرُوا فَإِنَّ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا. (١٧٠)

هناك ثلاثة آيات من الكلام الخبري، وهي الأولى: (قَدْ جَاءَكُمْ الرَّسُولُ بِالْحَقِّ مِنْ رَبِّكُمْ)، هي من نوع الكلام الخبري الابتدائي لخلوها من أداة التوكيد، لأن المخاطب خالي الذهن من الحكم. والغرض فيها فائدة الخبر، فالسبب إفادة المخاطب الحكم الذي تضمنته الجملة، قد جاءنا الرسول وهو محمد صلى الله عليه وسلم بالحق من عند ربنا. والثانية: (وَإِنْ تَكْفُرُوا فَإِنَّ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ)، هي من نوع الكلام الخبري الابتدائي لخلوها من أداة التوكيد، لأن المخاطب خالي الذهن من الحكم. والغرض فيها فائدة الخبر، فالسبب إفادة المخاطب الحكم الذي تضمنته الجملة، إن تكفروا فإن يكفر الكافرون بالله فإن لله ما في السموات والأرض ملكا وخلقاً وعبداً فلا يضره كفرهم. والثالثة: (وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا)، هي من نوع الكلام الخبري الابتدائي لخلوها من أداة التوكيد، لأن المخاطب خالي الذهن من الحكم. والغرض فيها فائدة الخبر، فالسبب إفادة المخاطب الحكم الذي تضمنته الجملة، كان الله عليماً حكيماً.

١٣١. يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لَا تَغْلُوا فِي دِينِكُمْ وَلَا تَقُولُوا عَلَى اللَّهِ إِلَّا الْحَقَّ إِنَّمَا الْمَسِيحُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ رَسُولُ اللَّهِ وَكَلِمَتُهُ أَلْقَاهَا إِلَى مَرْيَمَ وَزُوْجٌ مِنْهُ فَأَمِنُوا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ وَلَا تَقُولُوا ثَلَاثَةٌ انْتَهُوا خَيْرًا لَكُمْ إِنَّمَا اللَّهُ إِلَهٌ وَاحِدٌ سُبْحَانَهُ أَنْ يَكُونَ لَهُ وَلَدٌ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلًا. (١٧١)

هناك خمسة آيات من الكلام الخبري، وهي الأولى: (إِنَّمَا الْمَسِيحُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ رَسُولُ اللَّهِ وَكَلِمَتُهُ)، هي من نوع الكلام الخبري الطلبي لوجود أداة التوكيد فيها وهي "إِنَّمَا"، لأن المخاطب متردد في الحكم. والغرض فيها فائدة الخبر، فالسبب إفادة المخاطب الحكم الذي تضمنته الجملة، إن المسيح عيسى ابن مريم رسول الله وكلمته. والثانية: (أَلْقَاهَا إِلَى مَرْيَمَ وَزُوْجٌ مِنْهُ)، من نوع الكلام الخبري الابتدائي لخلوها من أداة

التوكيد، لأن المخاطب خالي الذهن من الحكم. والغرض فيها فائدة الخبر، فالسبب إفادة المخاطب الحكم الذي تضمنته الجملة، أوصل الله إلى مريم وأعطى الله روح من عيسى. والثالثة: (إِنَّمَا اللَّهُ إِلَهٌ وَاحِدٌ سُبْحَانَهُ أَنْ يَكُونَ لَهُ وَلَدٌ)، هي من نوع الكلام الخبري الطلبي لوجود أداة التوكيد فيها وهي "إِنَّمَا"، لأن المخاطب متردد في الحكم. والغرض فيها فائدة الخبر، فالسبب إفادة المخاطب الحكم الذي تضمنته الجملة، إن الله إله واحد سبحانه أن يكون له ولد. والرابعة: (لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ)، من نوع الكلام الخبري الابتدائي لخلوها من أداة التوكيد، لأن المخاطب خالي الذهن من الحكم. والغرض فيها فائدة الخبر، فالسبب إفادة المخاطب الحكم الذي تضمنته الجملة، لله ما في السموات وما في الأرض خلقا وملكا وعبيدا. والخامسة: (وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلًا)، من نوع الكلام الخبري الابتدائي لخلوها من أداة التوكيد، لأن المخاطب خالي الذهن من الحكم. والغرض فيها فائدة الخبر، فالسبب إفادة المخاطب الحكم الذي تضمنته الجملة، وكفى بالله وكيلا.

١٣٢. يَسْتَنْكِفَ الْمَسِيحُ أَنْ يَكُونَ عَبْدًا لِلَّهِ وَلَا الْمَلَائِكَةُ الْمُقَرَّبُونَ وَمَنْ يَسْتَنْكِفَ عَنْ

عِبَادَتِهِ وَيَسْتَكْبِرْ فَسَيَحْشُرُهُمْ إِلَيْهِ جَمِيعًا. (١٧٢)

هناك ثلاثة آيات من الكلام الخبري، وهما الأولى: (يَسْتَنْكِفَ الْمَسِيحُ أَنْ يَكُونَ عَبْدًا لِلَّهِ)، هي من نوع الكلام الخبري الابتدائي لخلوها من أداة التوكيد، لأن المخاطب خالي الذهن من الحكم. والغرض فيها فائدة الخبر، فالسبب إفادة المخاطب الحكم الذي تضمنته الجملة، لن يتكبر عيسى أن يكون عبدا لله. والثانية: (وَلَا الْمَلَائِكَةُ الْمُقَرَّبُونَ)، ولا الملائكة المقربون عند الله لا يستنكفون أن يكونوا عبيدا لله. والثالثة: (وَمَنْ يَسْتَنْكِفَ عَنْ عِبَادَتِهِ وَيَسْتَكْبِرْ فَسَيَحْشُرُهُمْ إِلَيْهِ جَمِيعًا)، هي من نوع الكلام الخبري الابتدائي لخلوها من أداة التوكيد، لأن المخاطب خالي الذهن من الحكم. والغرض فيها فائدة الخبر، فالسبب إفادة المخاطب الحكم الذي تضمنته الجملة، من يستنكف عن عبادته ويستكبر فسيحشرهم إليه جميعا في الآخرة.

١٣٣. فَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَيُوَفِّيهِمْ أُجُورَهُمْ وَيَزِيدُهُمْ مِنْ فَضْلِهِ وَأَمَّا الَّذِينَ اسْتَنكَفُوا وَاسْتَكْبَرُوا فَيُعَذِّبُهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا وَلَا يَجِدُونَ لَهُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا. (١٧٣)

هناك أربعة آيات من الكلام الخبري، وهي الأولى: (فَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَيُوَفِّيهِمْ أُجُورَهُمْ)، هي من نوع الكلام الخبري الابتدائي لخلوها من أداة التوكيد، لأن المخاطب خالي الذهن من الحكم. والغرض فيها فائدة الخير، فالسبب إظهار الوعد والبشرى للذين آمنوا وعملوا الصالحات فيوفيههم أجورهم. والثانية: (وَيَزِيدُهُمْ مِنْ فَضْلِهِ)، هي من نوع الكلام الخبري الابتدائي لخلوها من أداة التوكيد، لأن المخاطب خالي الذهن من الحكم. والغرض فيها فائدة الخير، فالسبب إظهار الوعد والبشرى للذين آمنوا وعملوا الصالحات يزيدهم من فضله. والثالثة: (وَأَمَّا الَّذِينَ اسْتَنكَفُوا وَاسْتَكْبَرُوا فَيُعَذِّبُهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا)، هي من نوع الكلام الخبري الابتدائي لخلوها من أداة التوكيد، لأن المخاطب خالي الذهن من الحكم. والغرض فيها فائدة الخير، فالسبب إظهار الوعيد للذين استنكفوا واستكبروا فيعذبهم عذابا أليما ولا يجدون لهم من دون الله وليا ولا نصيرا. والرابعة: (وَلَا يَجِدُونَ لَهُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا)، هي من نوع الكلام الخبري الابتدائي لخلوها من أداة التوكيد، لأن المخاطب خالي الذهن من الحكم. والغرض فيها فائدة الخير، فالسبب إفادة المخاطب الحكم الذي تضمنته الجملة، لا يجدون للذين استنكفوا واستكبروا من دون الله وليا ولا نصيرا.

١٣٤. يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَكُمْ بُرْهَانٌ مِنْ رَبِّكُمْ وَأُنْزِلْنَا إِلَيْكُمْ نُورًا مُبِينًا. (١٧٤)

هناك آيتان من الكلام الخبري، وهما الأولى: (قَدْ جَاءَكُمْ بُرْهَانٌ مِنْ رَبِّكُمْ)، هي من نوع الكلام الخبري الطلبي لوجود أداة التوكيد فيها وهي "قَدْ"، لأن المخاطب متردد في الحكم. والغرض فيها فائدة الخير، فالسبب إفادة المخاطب الحكم الذي تضمنته الجملة، قد جاءنا برهان من ربنا. والثانية: (وَأُنْزِلْنَا إِلَيْكُمْ نُورًا مُبِينًا)، هي من نوع الكلام

الخبري الابتدائي لخلوها من أداة التوكيد، لأن المخاطب خالي الذهن من الحكم. والغرض فيها فائدة الخبر، ، فالسبب إفادة المخاطب الحكم الذي تضمنته الجملة، وأنزل الله إلينا نورا مبينا.

١٣٥. فَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَاعْتَصَمُوا بِهِ فَسَيُدْخِلُهُمْ فِي رَحْمَةٍ مِنْهُ وَفَضْلٍ وَيَهْدِيهِمْ إِلَيْهِ صِرَاطًا مُسْتَقِيمًا. (١٧٥)

هناك أيتان من الكلام الخبري، وهما الأولى: (فَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَاعْتَصَمُوا بِهِ فَسَيُدْخِلُهُمْ فِي رَحْمَةٍ مِنْهُ وَفَضْلٍ)، هي من نوع الكلام الخبري الطلي لوجود أداة التوكيد فيها وهي "سين الداخلة على فعل دال على الوعد والبشرى"، لأن المخاطب متردد في الحكم. والغرض فيها فائدة الخبر، فالسبب إظهار الوعيد للذين آمنوا بالله واعتصموا به فسيدخلهم في رحمة منه وفضل. والثانية: (وَيَهْدِيهِمْ إِلَيْهِ صِرَاطًا مُسْتَقِيمًا)، هي من نوع الكلام الخبري الابتدائي لخلوها من أداة التوكيد، لأن المخاطب خالي الذهن من الحكم. والغرض فيها فائدة الخبر، فالسبب إظهار الوعيد للذين آمنوا بالله واعتصموا به يهديهم إليه صراطا مستقيما

١٣٦. يَسْتَفْتُونَكَ قُلِ اللَّهُ يُفْتِيكُمْ فِي الْكَلَالَةِ إِنْ امْرُؤٌ هَلَكَ لَيْسَ لَهُ وَلَدٌ وَلَهُ أُخْتٌ فَلَهَا نِصْفُ مَا تَرَكَ وَهُوَ يَرِيهَا إِنْ لَمْ يَكُنْ لَهَا وَلَدٌ فَإِنْ كَانَتَا اثْنَتَيْنِ فَلَهُمَا الثُّلُثَانِ مِمَّا تَرَكَ وَإِنْ كَانُوا إِخْوَةً رِجَالًا وَنِسَاءً فَلِلَّذَكَرِ مِثْلُ حَظِّ الْأُنثَيَيْنِ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ أَنْ تَضِلُّوا وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ. (١٧٦)

هناك سبعة آيات من الكلام الخبري، وهي الأولى: (يَسْتَفْتُونَكَ)، هي من نوع الكلام الخبري الابتدائي لخلوها من أداة التوكيد، لأن المخاطب خالي الذهن من الحكم. والغرض فيها فائدة الخبر، فالسبب إفادة المخاطب الحكم الذي تضمنته الجملة، يسئلون المسلمون لمحمد في الكلاله. والثانية: (إِنْ امْرُؤٌ هَلَكَ لَيْسَ لَهُ وَلَدٌ وَلَهُ أُخْتٌ فَلَهَا نِصْفُ مَا تَرَكَ)، هي من نوع الكلام الخبري الابتدائي لخلوها من أداة التوكيد، لأن المخاطب

خالي الذهن من الحكم. والغرض فيها فائدة الخبر، فالسبب إفادة المخاطب الحكم الذي تضمنته الجملة، إن امرؤ مات ليس له ولد وهو الكلالة وله أخت من أبوين فنصف ما ترك. والثالثة: (وَهُوَ يَرِثُهَا إِنْ لَمْ يَكُنْ لَهَا وَلَدٌ)، هي من نوع الكلام الخبري الابتدائي لخلوها من أداة التوكيد، لأن المخاطب خالي الذهن من الحكم. والغرض فيها فائدة الخبر، فالسبب إفادة المخاطب الحكم الذي تضمنته الجملة، هو الأخ كذلك يرثها جميع ما تركت إن لم يكن لها ولد. والرابعة: (فَإِنْ كَانَتَا اثْنَتَيْنِ فَلَهُمَا الثُّلُثَانِ مِمَّا تَرَكَ)، هي من نوع الكلام الخبري الابتدائي لخلوها من أداة التوكيد، لأن المخاطب خالي الذهن من الحكم. والغرض فيها فائدة الخبر، فالسبب إفادة المخاطب الحكم الذي تضمنته الجملة، إن كانتا الأختان فلهما الثلثان مما ترك الأخ. والخامسة: (وَإِنْ كَانُوا إِخْوَةً رِجَالًا وَنِسَاءً فَلِلذَّكَرِ مِثْلُ حَظِّ الْأُنثَيَيْنِ)، هي من نوع الكلام الخبري الابتدائي لخلوها من أداة التوكيد، لأن المخاطب خالي الذهن من الحكم. والغرض فيها فائدة الخبر، فالسبب إفادة المخاطب الحكم الذي تضمنته الجملة، إن كان الورثة إخوة رجالا ونساء فللذكر منهم مثل حظ الأنثيين. والسادسة: (يَبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ أَنْ تَضِلُّوا)، هي من نوع الكلام الخبري الابتدائي لخلوها من أداة التوكيد، لأن المخاطب خالي الذهن من الحكم. والغرض فيها فائدة الخبر، فالسبب إفادة المخاطب الحكم الذي تضمنته الجملة، يبين الله لنا سرائع دين. والسابعة: (وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ)، هي من نوع الكلام الخبري الابتدائي لخلوها من أداة التوكيد، لأن المخاطب خالي الذهن من الحكم. والغرض فيها فائدة الخبر، فالسبب إفادة المخاطب الحكم الذي تضمنته الجملة، إن الله بكل شيء عليم عن الورثة.

ب. جداول الكلام الخبري في سورة النساء

الرقم	الجملة	أنواع الخبري	أدوات التوكيد	أغراض الخبري	عناصر الخبري	
					مسند	مسند إليه
١	الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ	ابتدائي	-	إفادة المخاطب بالحكم الذي تضمنته الجملة	فعل الماضي (خَلَقَ)	فاعل مقدر (الله)
٢	وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا	ابتدائي	-	إفادة المخاطب بالحكم الذي تضمنته الجملة	فعل الماضي (خَلَقَ)	فاعل مقدر (الله)
٣	وَبَشَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنَسَاءً	ابتدائي	-	إفادة المخاطب بالحكم الذي تضمنته الجملة	فعل الماضي (بَشَّ)	فاعل مقدر (الله)
٤	الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَنْحَامَ	ابتدائي	-	إفادة المخاطب بالحكم الذي تضمنته الجملة	فعل الماضي (تَسَاءَلُونَ)	الفاعل ضمير المتصل (الأعراب)

٥	إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ نَقِيبًا	طلبي	إِنَّ	إفادَة المخاطب المحكم الذي تضمنته الجملة	خير إِنَّ (كَانَ)	إسم إِنَّ (اللَّهُ)
٦	إِنَّهُ كَانَ حَوِيًّا كَبِيرًا	طلبي	إِنَّ	إفادَة المخاطب المحكم الذي تضمنته الجملة	خير إِنَّ (كَانَ)	إسم إِنَّ ضمير المتصل فهو (اللَّهُ)
٧	وَكَفَىٰ بِاللَّهِ خَسِيبًا	ابتدائي	-	إفادَة المخاطب المحكم الذي تضمنته الجملة	فعل الماضي (كَفَى)	فاعل (اللَّهُ)
٨	لِلرِّجَالِ نَعِيبٌ مِّمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانِ وَالْأَقْرَبُونَ	ابتدائي	-	إفادَة المخاطب المحكم الذي تضمنته الجملة	مبتداء مؤخر (نَعِيبٌ)	خير مقدم (الرِّجَالِ)
٩	وَالنِّسَاءِ نَعِيبٌ مِّمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانِ وَالْأَقْرَبُونَ	ابتدائي	-	إفادَة المخاطب المحكم الذي تضمنته الجملة	مبتداء مؤخر (نَعِيبٌ)	خير مقدم (وَالنِّسَاءِ)
١٠	مِمَّا قَلَّ مِنْهُ أَوْ كَثُرَ نَعِيبًا مَقْرُوضًا	ابتدائي	-	إفادَة المخاطب المحكم الذي تضمنته الجملة	فعل الماضي (قَلَّ)	فاعل (مَا)

			تضمنته الجملة					
١١	إِنَّ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ أَمْوَالِ الْيَتَامَى ظُلْمًا	طلبي	إِنَّ	-	إبتدائي			
١٢	إِنَّمَا يَأْكُلُونَ فِي بُطُونِهِمْ نَارًا	طلبي	إِنَّمَا	-	إبتدائي			
١٣	وَسَيُصْلَوْنَ سَجِيرًا	إبتدائي	-	-	إبتدائي			
١٤	يُوصِيكُمُ اللَّهُ فِي أَوْلَادِكُمْ لِلَّذِي لِلَّذِي حَظُّ	إبتدائي	-	-	إبتدائي			
١٥	وَأَنَّ كُنَّ نِسَاءً فَوْقَ اثْنَتَيْنِ فَلَهُنَّ ثُلُثَا مَا تَرَكَ	إبتدائي	-	-	إبتدائي			
١٦	وَأَنَّ كَانَتْ وَاحِدَةً فَلَهَا النِّصْفُ	إبتدائي	-	-	إبتدائي			

		تضمنته الجملة				
خير مقدم (وَلَا تَزِدْهُ)	مبتداء مؤخر (السُّلُوسُ)	إفادة المخاطب المحكم الذي تضمنته الجملة	-	ابتدائي	وَلَا تَزِدْهُ لِحَاكٍ وَاحِدٍ مِنْهُمَا الدُّهُنُ جَاءَ	١٧
إسم كان (وَلَدٌ)	خير كان (لَهُ)	إفادة المخاطب المحكم الذي تضمنته الجملة	-	ابتدائي	تَرَكَ إِنْ كَانَ لَهُ وَلَدٌ	١٨
إسم كان (إِخْوَةٌ)	خير كان (لَهُ)	إفادة المخاطب المحكم الذي تضمنته الجملة	-	ابتدائي	فَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ وَلَدٌ وَوَرِثَةُ أَبَوَاهُ فَلِلأُمِّهِ	١٩
مبتداء (أَبَاؤُكُمْ)	خير (لَا تَذَرُونِ)	إفادة المخاطب المحكم الذي تضمنته الجملة	-	ابتدائي	وَصِيتُهُ يُوصِي بِهَا أَوْ دَرِينٌ	٢٠
إسم إن (اللَّهُ)	خير إن (كَانَ)	إفادة المخاطب المحكم الذي تضمنته الجملة	إِنْ	طلبي	إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا	٢١

٢٢	وَلَكُمْ نِصْفُ مَا تَرَكَ أَزْوَاجُكُمْ إِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُنَّ وَلَدٌ	إبتدائي	-	إعادة المخاطب المحكم الذي تضمنته الجملة	مبتداء مؤخر (نصف)	خبر مقدم (وَلَكُمْ)
٢٣	فَإِنْ كَانَ لَهُنَّ وَلَدٌ فَلَكُمْ الرِّبْعُ مِمَّا تَرَكَنَّ مِنْ بَعْضِ وَصِيَّةٍ يُوَصِّينَ بِهَا أَوْ ذَيْنِ	إبتدائي	-	إعادة المخاطب المحكم الذي تضمنته الجملة	خبر كَانَ (هُنَّ)	إسم كَانَ (وَلَدٌ)
٢٤	وَهُنَّ الرِّبْعُ مِمَّا تَرَكَنَّ إِنْ لَمْ يَكُنْ لَكُمْ وَلَدٌ	إبتدائي	-	إعادة المخاطب المحكم الذي تضمنته الجملة	مبتداء مؤخر (الرِّبْعُ)	خبر مقدم (وَهُنَّ)
٢٥	فَإِنْ كَانَ لَكُمْ وَلَدٌ فَلَهُنَّ الثُّلُثُ مِمَّا تَرَكَنَّ مِنْ بَعْضِ وَصِيَّةٍ يُوَصِّونَ بِهَا أَوْ ذَيْنِ	إبتدائي	-	إعادة المخاطب المحكم الذي تضمنته الجملة	خبر كَانَ (لَكُمْ)	إسم كَانَ (وَلَدٌ)
٢٦	وَإِنْ كَانَ الرَّجُلُ يُوْرَثُ كَلَالَةً أَوْ امْرَأَةٌ وَلَهُ أَخٌ أَوْ أُخْتٌ فَلِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا السُّلْسُ	إبتدائي	-	إعادة المخاطب المحكم الذي تضمنته الجملة	خبر كَانَ (وَرِثَ)	إسم كَانَ (الرَّجُلُ)
٢٧	فَإِنْ كَانُوا أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ فَهُمْ شُرَكَاءُ فِي	إبتدائي	-	إعادة المخاطب المحكم الذي تضمنته الجملة	خبر كَانَ (أَكْثَرَ)	إسم كَانَ (مقدر (كلاله)

		تضمنته الجملة			الْأَلْفِ مِنْ بَعْضٍ وَصِيَّةٍ يُؤْصَى بِهَا أَوْ ذِينَ غَيْرِ مُضَارٍّ وَصِيَّةً مِنَ اللَّهِ	
خير مقدم (وَلَقَدْ)	مبتداء مؤخر (الرَّابِعُ)	إعادة المخاطب الحكم الذي تضمنته الجملة	-	إبتدائي	وَلَقَدْ الرَّابِعُ مَا تَرَكْتُمْ أَنْ لَمْ يَكُنْ لَكُمْ وَلَدٌ	٢٨
مبتداء (وَاللَّهُ)	خير (عَلَيْكُمْ)	إعادة المخاطب الحكم الذي تضمنته الجملة	-	إبتدائي	وَاللَّهُ عَلَيْكُمْ حَكِيمٌ	٢٩
مبتداء (تِلْكَ)	خير (خُذُوا أَلْفَهُ)	إعادة المخاطب الحكم الذي تضمنته الجملة	-	إبتدائي	تِلْكَ خُذُوا أَلْفَهُ	٣٠
مبتداء (يُطِيعُ)	خير (مَنْ)	إظهار الوعد والبشرى	-	إبتدائي	وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ يُدْخِلْهُ جَنَّاتٍ يَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا	٣١
مبتداء (ذَلِكَ)	خير (الْقَوْمُ)	إعادة المخاطب الحكم الذي	-	إبتدائي	وَذَلِكَ الْقَوْمُ الْعَظِيمُ	٣٢

			تضمنته الجملة					
خير (بعضي)	مبتداء (من)		إظهار الوعيد	-	إبتدائي	وَمَنْ يَعْصِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيَتَعَدَّ حُدُودَهُ يُدْخِلْهُ فَاْرًا خَالِدًا فِيهَا	٣٣	
خير مقدم (عَذَابٌ)	مبتداء مؤخر (عَذَابٌ)		إفادة المخاطب الحكم الذي تضمنته الجملة	-	إبتدائي	وَلَهُ عَذَابٌ مُهِينٌ	٣٤	
إسم إنَّ (اللَّهُ)	خير إنَّ (كَانَ)		إفادة المخاطب الحكم الذي تضمنته الجملة	إنَّ	طلبي	إِنَّ اللَّهَ كَانَ تَوَّابًا رَحِيمًا	٣٥	
إسم إنَّ (مَا)	خير إنَّ (التَّوْبَةُ)		إفادة المخاطب الحكم الذي تضمنته الجملة	إِنَّمَا	طلبي	إِنَّمَا التَّوْبَةُ عَلَى اللَّهِ لِلَّذِينَ يَعْمَلُونَ السُّوءَ بِجَهَالَةٍ	٣٦	
فاعل مقدر (الذين)	فعل المضارع (يَتُوبُونَ)		إفادة المخاطب الحكم الذي تضمنته الجملة	-	إبتدائي	لَهُمْ يُتُوبُونَ مِنْ قَرِيبٍ	٣٧	

٢٨	فَأُولَٰئِكَ يَشْرِبُ اللَّهُ عَلَيْهِمْ	إبتدائي	-	إظهار الوعد والبشرى	خير (تُؤْتِ)	مبتداء (فَأُولَٰئِكَ)
٢٩	وَكَانَ اللَّهُ غَرِيمًا حَكِيمًا	إبتدائي	-	إفادة المخاطب المحكم الذي تضمنته الجملة	خير كَانَ (غَرِيمًا)	إسم كَانَ (اللَّهُ)
٤٠	وَأَنبَسَتْ الثَّوْبَةُ لِلَّذِينَ يَعْمَلُونَ السَّيِّئَاتِ حَتَّىٰ إِذَا حَضَرَ أَحَدَهُمْ الْمَوْتُ قَالَ إِنِّي بُيِّنْتُ لَآلَاءَ وَلَا الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ وَهُمْ كُفَّارٌ	إبتدائي	-	إفادة المخاطب المحكم الذي تضمنته الجملة	خير أَنبَسَتْ (لِلَّذِينَ)	إسم أَنبَسَتْ (الثَّوْبَةُ)
٤١		إبتدائي	-	إفادة المخاطب المحكم الذي تضمنته الجملة	فعل الماضي (حَضَرَ)	فاعل (الْمَوْتُ)
٤٢	أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ	إبتدائي	-	إظهار الوحيد	خير (أَصْحَابُ)	مبتداء (أُولَٰئِكَ)
٤٣	إِنَّهُ كَانَ قَاسِمًا وَفَقِيرًا وَسَاءَ سَبِيلًا	طلبي	إِنَّ	إفادة المخاطب المحكم الذي تضمنته الجملة	خير إِنَّ (كَانَ)	إسم إِنَّ ضمير المتصل فهو (اللَّهُ)

٤٤	خَوَّرْتُ عَلَيْكُمْ أُمَمًا ثَكُمْ وَبَنَاتِ وَأَخَوَاتِكُمْ وَعَمَّاتِكُمْ وَخَالَاتِكُمْ وَبَنَاتِ الْأَخِ وَبَنَاتِ الْأَخْتِ وَأُمَّهَاتِكُمُ اللَّائِي أَرْضَعْنَكُمْ وَأَخَوَاتِكُمْ مِنَ الرِّضَاعَةِ وَأُمَّهَاتِ نِسَائِكُمْ وَزَوَّيَاتِكُمُ اللَّائِي فِي حُجُورِكُمْ مِنْ نِسَائِكُمُ اللَّائِي دَخَلْتُمْ بَيْتَ خَوَّرتُ عَلَيْكُمْ أُمَمًا ثَكُمْ وَبَنَاتِ	-	إبتدائي	إعادة المحاطب المحكم الذي تضمنته الجملة	فعل الماضي (خَوَّرْتُ)	نائب الفاعل (أُمَمًا ثَكُمْ)
٤٥	فَإِنْ لَمْ تَكُونُوا دَخَلْتُمْ بَيْتَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ وَخَالَاتِ أَبْنَائِكُمُ الَّذِينَ مِنْ أَصْدَائِكُمْ	-	إبتدائي	إعادة المحاطب المحكم الذي تضمنته الجملة	خبر كَانَ (دَخَلْتُمْ)	إسم كَانَ مقدر (نساء)
٤٦	وَأَنْ يَجْمَعُوا بَيْنَ الْأُخْتَيْنِ إِلَّا مَا قَدْ سَلَفَتْ	-	إبتدائي	إعادة المحاطب المحكم الذي تضمنته الجملة	فعل الماضي (خَوَّرْتُ)	فاعل مقدر (أَنْ يَجْمَعُوا)

٤٧	إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَفُورًا رَحِيمًا	طلبي	إِنَّ	إِفادة المخاطب المحكم الذي تضمنته الجملة	خبر إِنَّ (كَانَ)	إسم إِنَّ (اللَّهُ)
٤٨	وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ النِّسَاءِ إِلَّا مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ كِتَابَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَأُحِلَّ لَكُمْ مَا وَرَاءَ ذَلِكَ	إبتدائي	-	إِفادة المخاطب المحكم الذي تضمنته الجملة	فعل الماضي مقدر	فاعل غير عقل
٤٩	وَأُحِلَّ لَكُمْ مَا وَرَاءَ ذَلِكَ	إبتدائي	-	إِفادة المخاطب المحكم الذي تضمنته الجملة	فعل الماضي (أُحِلَّ)	نائب الفاعل (مَا)
٥٠	أَنْ تَتَّقُوا بِأَمْوَالِكُمْ لَكُمْفِيهِمْ خَيْرٌ مِمَّا يَتَّقُوا	إبتدائي	-	إِفادة المخاطب المحكم الذي تضمنته الجملة	فعل المضارع (تَتَّقُوا)	فاعل غير عقل
٥١	وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا تَرَاثَيْتُمْ بِهِ مِنْ بَعْدِ الْفَرِصَةِ	إبتدائي	-	إِفادة المخاطب المحكم الذي تضمنته الجملة	فعل الماضي (جُنَاحَ)	نائب الفاعل (فِيمَا)
٥٢	إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا	طلبي	إِنَّ	إِفادة المخاطب المحكم الذي تضمنته الجملة	خبر إِنَّ (كَانَ)	إسم إِنَّ (اللَّهُ)

		تضمنته الجملة				
٥٣	وَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ مِنْكُمْ طَوْلًا أَنْ يَنْكَحِ الْمُخَضَّعَاتِ الْمُؤْمِنَاتِ فَمِنْ مِمَّا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ مِنْ فَتَيَانِكُمُ الْمُؤْمِنَاتِ	إبتدائي	-	إبتدائي	وَأَنْ تَصْبِرُوا خَيْرٌ لَكُمْ	٥٦
٥٤	وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِإِيمَانِكُمْ بَعْضُكُمْ مِنْ بَعْضٍ	إبتدائي	-	إبتدائي	وَاللَّهُ عَزَّوَجَلَّ	٥٧
		تضمنته الجملة				
	خبر (أَعْلَمُ)	إفادة المخاطب بالحكم الذي تضمنته الجملة			فعل المضارع (تَصْبِرُوا)	الفاعل ضمير المتصل (أنتم)
	مبتداء (اللَّهُ)	إفادة المخاطب بالحكم الذي تضمنته الجملة				مبتداء (اللَّهُ)
	خبر (لَمْ يَسْتَطِعْ)	إفادة المخاطب بالحكم الذي تضمنته الجملة				
	مبتداء (مَنْ)	إفادة المخاطب بالحكم الذي تضمنته الجملة				

			تضمنته الجملة				
فاعل (اللَّهُ)	فعل المضارع (يُرِيدُ)	إفادة المخاطب المحكم الذي تضمنته الجملة	-	ابتدائي		يُرِيدُ اللَّهُ لِلْبَنِيِّ لَكُمْ	٥٨
فاعل مقدر (اللَّهُ)	فعل المضارع (يَهْدِي)	إفادة المخاطب المحكم الذي تضمنته الجملة	-	ابتدائي		وَيَهْدِيكُمْ سَبِيلَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ	٥٩
فاعل مقدر (اللَّهُ)	فعل المضارع (يُثَبِّتُ)	إفادة المخاطب المحكم الذي تضمنته الجملة	-	ابتدائي		وَيُثَبِّتُ عَلَيْكُمْ	٦٠
مبتداء (اللَّهُ)	خبر (عَلَيْكُمْ)	إفادة المخاطب المحكم الذي تضمنته الجملة	-	ابتدائي		وَاللَّهُ عَلَيْكُمْ حَكِيمٌ	٦١
فاعل (اللَّهُ)	فعل المضارع (يُرِيدُ)	إفادة المخاطب المحكم الذي تضمنته الجملة	-	ابتدائي		وَاللَّهُ يُرِيدُ أَنْ يَثْبُتَ عَلَيْكُمْ	٦٢

٦٣	وَيُرِيدُ الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ الشَّهَوَاتِ أَنْ يُكْفِلُوا مِثْلًا عَظِيمًا	إبتدائي	-	تضمنته الجملة	إفادة المخاطب بالحكم الذي تضمنته الجملة	فعل المضارع (يُرِيدُ)	فاعل (الذين)
٦٤	يُرِيدُ اللَّهُ أَنْ يُخَفِّفَ عَنْكُمْ وَيَخْلُقُ الْإِنْسَانَ ضَعِيفًا	إبتدائي	-	إظهار الوعد والبشرى	إفادة المخاطب بالحكم الذي تضمنته الجملة	فعل (اللَّهُ)	فعل المضارع (يُرِيدُ)
٦٥		إبتدائي	-	تضمنته الجملة	إفادة المخاطب بالحكم الذي تضمنته الجملة	فعل الماضي (خَلَقَ)	نائب الفاعل (الإنسان)
٦٦	أَنْ تَكُونَ تَجَارَةً عَنْ تَرَاضٍ مِنْكُمْ	إبتدائي	-	تضمنته الجملة	إفادة المخاطب بالحكم الذي تضمنته الجملة	فعل المضارع (تَكُونُ)	فاعل ضمير المنفصل (أَنْتَ)
٦٧	إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُمْ رَحِيمًا	طلبي	إِنَّ	تضمنته الجملة	إفادة المخاطب بالحكم الذي تضمنته الجملة	خبر إِنَّ (كَانَ)	إسم إِنَّ (اللَّهُ)
٦٨	وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ عَدُوًّا ظَلَمًا فَنُفِثْ نُفْثِيهِ نَارًا	طلبي	سَنُفِثْ	إفادة المخاطب بالحكم الذي تضمنته الجملة	خبر (يَفْعَلْ)	مبتداء (مَنْ)	

٦٩	وَكَانَ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرًا	إبتدائي	-	إفادة المخاطب بالحكم الذي تضمنته الجملة	فعل الماضي (كَانَ)	فاعل غير عقل (ذَلِكَ)
٧٠	لِلرِّجَالِ نَصِيبٌ مِّمَّا اكْتَسَبُوا	إبتدائي	-	إفادة المخاطب بالحكم الذي تضمنته الجملة	مبتداء مؤخر (نَصِيبٌ)	خبر مقدم (الرِّجَالِ)
٧١	وَالنِّسَاءِ نَصِيبٌ مِّمَّا اكْتَسَبْنَ	إبتدائي	-	إفادة المخاطب بالحكم الذي تضمنته الجملة	مبتداء مؤخر (نَصِيبٌ)	خبر مقدم (النِّسَاءِ)
٧٢	إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا	طلبي	إِنَّ	إفادة المخاطب بالحكم الذي تضمنته الجملة	خبر إِنَّ (كَانَ)	إسم إِنَّ (اللَّهِ)
٧٣	وَلِكُلٍّ جَعَلْنَا مَوَالِيًّا مِمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانِ وَالْأَقْرَبُونَ	إبتدائي	-	إفادة المخاطب بالحكم الذي تضمنته الجملة	مبتداء مؤخر (مِمَّا)	خبر مقدم (لِكُلٍّ)
٧٤	إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدًا	طلبي	إِنَّ	إفادة المخاطب بالحكم الذي تضمنته الجملة	خبر إِنَّ (كَانَ)	إسم إِنَّ (اللَّهِ)

			تضمنته الجملة				
٧٥	الرجال قوامون على السوء	إبتدائي	-		إفادة المخاطب المحكم الذي تضمنته الجملة	خبر (قوامون) مبتداء (الرجال)	
٧٦	يَا فَضْلُ اللَّهُ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ	إبتدائي	-		إفادة المخاطب المحكم الذي تضمنته الجملة	فاعل (اللَّهُ)	
٧٧	وَيَا أَنْعَمُوا مِنْ أَمْرَالِهِمْ	إبتدائي	-		إفادة المخاطب المحكم الذي تضمنته الجملة	فاعل مقدر (الرجال)	
٧٨	فَالصَّاحَاتُ قَانَنَاتٌ خَافِظَاتٌ لِلْغَيْبِ بِمَا حَفِظَ اللَّهُ	إبتدائي	-		إفادة المخاطب المحكم الذي تضمنته الجملة	مبتداء (الصَّاحَاتُ)	
٧٩	إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا كَبِيرًا	طلبي	إِنَّ		إفادة المخاطب المحكم الذي تضمنته الجملة	إسم إنَّ (اللَّهُ)	

فاعل مقدر (الَّذِينَ)	فعل المضارع (يُحْدِثُونَ)	إفادة المخاطب المحكم الذي تضمنته الجملة	-	إبتدائي	سَنَحْدِثُونَ أَخْرِيْنَ يُرِيدُونَ أَنَّ يَأْمُرَكُمْ	١٦٥
فاعل مقدر (الَّذِينَ)	فعل المضارع (يَأْمُرُونَ)	إفادة المخاطب المحكم الذي تضمنته الجملة	-	إبتدائي	وَيَأْمُرُوا قَوْمَهُمْ	١٦٦
فاعل مقدر (الَّذِينَ)	فعل الماضي (رَدُّوا)	إفادة المخاطب المحكم الذي تضمنته الجملة	-	إبتدائي	كُلُّ مَا رَدُّوا إِلَى الْوَيْتَةِ أَكْرَمُوا فِيهِ	١٦٧
مبتداء (أُولَئِكَم)	خبر (جَعَلْنَا)	إفادة المخاطب المحكم الذي تضمنته الجملة	-	إبتدائي	وَأُولَئِكَم جَعَلْنَا لَكُمْ عَلَيْهِمْ سُلْطَانًا مُبِينًا	١٦٨
إسم كان (المؤمنين)	خبر كان (أَنْ يَقْتُلَ)	إفادة المخاطب المحكم الذي تضمنته الجملة	-	إبتدائي	وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ أَنْ يَقْتُلَ مُؤْمِنًا إِلَّا خَطَأً	١٦٩
مبتداء (مَنْ)	خبر (قَتَلَ)	إفادة المخاطب المحكم الذي تضمنته الجملة	-	إبتدائي	وَمَنْ قَتَلَ مُؤْمِنًا خَطَأً فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُؤْمِنَةٍ	١٧٠

		تضمنته الجملة				وَرِدِيَّةٌ مُسَلَّمَةٌ إِلَى أَهْلِهِ إِلَّا أَنْ يَصَلَّاهَا		
إِسْمُ كَانَ (مِنْ قَوْمِ عَدُوٍّ)	خبر كَانَ (لَكُمْ)	إفادة المخاطب المحكم الذي تضمنته الجملة	-	إبتدائي		لَوْ أَنَّ مِنْ قَوْمِ عَدُوٍّ لَكُمْ وَهُوَ مُؤْمِنٌ	١٧١	
						فَتَخْرِيرُ رَقَبَةٍ مُؤْمِنَةٍ		
إِسْمُ كَانَ (مِنْ قَوْمِ)	خبر كَانَ (بَيْنَكُمْ)	إفادة المخاطب المحكم الذي تضمنته الجملة	-	إبتدائي		وَإِنْ كَانَ مِنْ قَوْمِ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ مِيثَاقٌ	١٧٢	
						فَدِيَّةٌ مُسَلَّمَةٌ إِلَى أَهْلِهِ وَتَخْرِيرُ رَقَبَةٍ مُؤْمِنَةٍ		
مبتداء (فَمَنْ)	خبر (لَمْ يَجِدْ)	إفادة المخاطب المحكم الذي تضمنته الجملة	-	إبتدائي		فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَصِيَامٌ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ تَزِيَّةً	١٧٣	
						مِنَ اللَّهِ		
إِسْمُ كَانَ (اللَّهُ)	خبر كَانَ (عَلَيْهَا)	إفادة المخاطب المحكم الذي تضمنته الجملة	-	إبتدائي		وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا	١٧٤	
الفاعل ضمير المتصل (أَنْتُمْ)	فعل المضارع (تَتَّبِعُونَ)	إفادة المخاطب المحكم الذي تضمنته الجملة	-	إبتدائي		تَتَّبِعُونَ عَرْضَ الْخَيْرِ الدُّنْيَا فَعِنْدَ اللَّهِ	١٧٥	
						مَعَائِمٌ كَثِيرَةٌ		

١٧٦	إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا	طلبي	إِنَّ		إفادة المخاطب المحكم الذي تضمنته الجملة	خير إِنَّ (كَانَ)	إسم إِنَّ (الله)
١٧٧	لَا يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ غَيْرُ أُولِي الضَّرَرِ وَالْمُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ	إبتدائي	-		التذكير ما بين المراتب	فعل المضارع (يَسْتَوِي)	فاعل (الْقَاعِدُونَ)
١٧٨	فَقَضَّى اللَّهُ لِلْمُجَاهِدِينَ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ عَلَى الْقَاعِدِينَ دَرَجَةً	إبتدائي	-		إظهار الوعد والبشرى	فعل الماضي (قَضَّى)	فاعل (الله)
١٧٩	وَكُلًّا وَعَدَ اللَّهُ الْحُسْنَى	إبتدائي	-		إظهار الوعد والبشرى	فعل الماضي (وَعَدَ)	فاعل (الله)
١٨٠	فَقَضَّى اللَّهُ لِلْمُجَاهِدِينَ عَلَى الْقَاعِدِينَ أَجْرًا عَظِيمًا	إبتدائي	-		إظهار الوعد والبشرى	فعل الماضي (قَضَّى)	فاعل (الله)

إِسْمُ كَانَ (الله)	خبر كَانَ (عَفُورًا)	إفادة المخاطب الحكم الذي تضمنته الجملة	-	إبتدائي	وَكَانَ اللهُ عَفُورًا رَحِيمًا	١٨١
مبتداء (فَأُولَئِكَ)	خبر (مَأْوَاهُمْ)	إظهار الوعيد	-	طلبي	فَأُولَئِكَ مَأْوَاهُمْ جَهَنَّمُ	١٨٢
فاعل مقدر (جَهَنَّمُ)	فعل الماضي (سَاءَتْ)	إفادة المخاطب الحكم الذي تضمنته الجملة	-	إبتدائي	وسَاءَتْ مَصِيرًا	١٨٣
فاعل (الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَالْوِلْدَانِ)	فعل المضارع (يَسْتَظِيلُونَ)	إفادة المخاطب الحكم الذي تضمنته الجملة	-	إبتدائي	إِلَّا الْمُسْتَظْلِعِينَ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَالْوِلْدَانِ لَا يَسْتَظِيلُونَ حَيْلَهُ	١٨٤
فاعل (الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَالْوِلْدَانِ)	فعل المضارع (يَهْتَدُونَ)	إفادة المخاطب الحكم الذي تضمنته الجملة	-	إبتدائي	وَلَا يَهْتَدُونَ سَبِيلًا	١٨٥
إِسْمُ كَانَ (الله)	خبر كَانَ (عَفُورًا)	إفادة المخاطب الحكم الذي تضمنته الجملة	-	إبتدائي	وَكَانَ اللهُ عَفُورًا	١٨٦

١٨٧	وَمَنْ يُهَاجِرْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يَجِدْ فِي الْأَرْضِ مَرَافَقًا كَثِيرًا وَسَعَةً	إبتدائي	-	إظهار الوعد والبشرى	خير (يُهَاجِرْ)	مبتدأ (مَنْ)
١٨٨	وَمَنْ يُخْرِجْ مِنْ بَيْتِهِ مُهَاجِرًا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ ثُمَّ يُدْرِكْهُ الْمَوْتُ فَقَدْ وَقَعَ أَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ	طلبي	قَدْ	إظهار الوعد والبشرى	خير (يُخْرِجْ)	مبتدأ (مَنْ)
١٨٩	وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا	إبتدائي	-	إفادة المخاطب الحكم الذي تضمنته الجملة	خير كَانَ (غَفُورًا)	إسم كَانَ (اللَّهُ)
١٩٠	وَأَنَّا صَبَرْنَا فِي الْأَرْضِ فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَن تَقْصُرُوا مِنَ الصَّلَاةِ إِنَّكُمْ بَعَثْنَا لَنَفْتِكُمْ الَّذِينَ كَفَرُوا	إبتدائي	-	إفادة المخاطب الحكم الذي تضمنته الجملة	فعل الماضي (صَبَرْنَا)	فاعل ضمير المتصل (أَنْتُمْ)
١٩١	إِنَّ الْكَافِرِينَ كَانُوا أَعْدَاؤَنَا	طلبي	إِنَّ	إفادة المخاطب الحكم الذي	خير إِنَّ (كَانُوا)	إسم إِنَّ (الْكَافِرِينَ)

إِسْمُ إِنَّ (اللَّهُ)	خبر إِنَّ (أَعَدَّ)	إفادة المخاطب الحكم الذي تضمنته الجملة	تضمنته الجملة	إِنَّ	طلبي	إِنَّ اللَّهَ أَعَدَّ لِلْكَافِرِينَ عَذَابًا مُهِينًا	١٩٢
إِسْمُ إِنَّ (الصَّلَاةَ)	خبر إِنَّ (كَانَتْ)	إفادة المخاطب الحكم الذي تضمنته الجملة	تضمنته الجملة	إِنَّ	طلبي	إِنَّ الصَّلَاةَ كَانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ كِتَابًا مَوْثُوتًا	١٩٣
إِسْمُ إِنَّ ضمير المتصل	خبر إِنَّ (يَأْتُمُونَ)	إفادة المخاطب الحكم الذي تضمنته الجملة	تضمنته الجملة	-	إبتدائي	فَيَأْتُهُمْ يَأْتُمُونَ كَمَا تَأْتُمُونَ	١٩٤
هُم (الكَافِرُونَ)		تضمنته الجملة					
فاعل مقدر (المؤمنون)	فعل المضارع (تَرْجُونَ)	إفادة المخاطب الحكم الذي تضمنته الجملة	تضمنته الجملة	-	إبتدائي	وَتَرْجُونَ مِنَ اللَّهِ مَا لَا يَرْجُونَ	١٩٥
إِسْمُ إِنَّ (اللَّهُ)	خبر إِنَّ (عَلَيْهَا)	إفادة المخاطب الحكم الذي تضمنته الجملة	تضمنته الجملة	-	إبتدائي	وَكَانَ اللَّهُ عَلَيْهَا حَكِيمًا	١٩٦

١٩٧	إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ بَيِّنَاتٍ النَّاسِ بِمَا أَرَادَ اللَّهُ	طلبي	إِنَّ	إفادَةُ الْمُخَاطَبِ الْحَكَمُ الَّذِي تَضَمَّنَتْهُ الْجُمْلَةُ	فِعْلُ الْمَاضِي (أَنْزَلَ)	الْفَاعِلُ ضَمِيرُ الْمُتَصَلِّ تَحْتَ (اللَّهُ)
١٩٨	إِنَّ اللَّهَ كَانَ غَفُورًا رَحِيمًا	طلبي	إِنَّ	إفادَةُ الْمُخَاطَبِ الْحَكَمُ الَّذِي تَضَمَّنَتْهُ الْجُمْلَةُ	خَبَرٌ إِنَّ (كَانَ)	إِسْمُ إِنَّ (اللَّهُ)
١٩٩	إِنَّ اللَّهَ لَا يُجِيبُ مَنْ كَانَ خَوَافًا أَثِيمًا	طلبي	إِنَّ	إفادَةُ الْمُخَاطَبِ الْحَكَمُ الَّذِي تَضَمَّنَتْهُ الْجُمْلَةُ	خَبَرٌ إِنَّ (لَا يُجِيبُ)	إِسْمُ إِنَّ (اللَّهُ)
٢٠٠	يَسْتَعْجِلُونَ مِنَ النَّاسِ	إبتدائي	-	إفادَةُ الْمُخَاطَبِ الْحَكَمُ الَّذِي تَضَمَّنَتْهُ الْجُمْلَةُ	فِعْلُ الْمَضارعِ (يَسْتَعْجِلُونَ)	فَاعِلٌ ضَمِيرُ الْمُتَصَلِّ (هُمْ)
٢٠١	وَلَا يَسْتَعْجِلُونَ مِنَ اللَّهِ وَهُوَ مَعَهُمْ إِذْ يُبَيِّنُونَ مَا لَا يَرْضَى مِنَ الْقَوْلِ	إبتدائي	-	إفادَةُ الْمُخَاطَبِ الْحَكَمُ الَّذِي تَضَمَّنَتْهُ الْجُمْلَةُ	فِعْلُ الْمَضارعِ (يَسْتَعْجِلُونَ)	فَاعِلٌ ضَمِيرُ الْمُتَصَلِّ (هُمْ)
٢٠٢	وَكَانَ اللَّهُ بِمَا يَعْمَلُونَ مُحِيطًا	إبتدائي	-	إفادَةُ الْمُخَاطَبِ الْحَكَمُ الَّذِي تَضَمَّنَتْهُ الْجُمْلَةُ	خَبَرٌ كَانَ (بِمَا)	إِسْمُ كَانَ (اللَّهُ)

			تضمنته الجملة				
مبتداء (ومن)	خبر (يَكْسِبُ)	إظهار الوعيد	إِنَّمَا	طي	وَمَنْ يَكْسِبْ إِنَّمَا فَإِنَّمَا يَكْسِبُهُ عَلَى نَفْسِهِ	٢٠٣	
إسم كَانَ (الله)	خبر كَانَ (عليهما)	إفادة المخاطب الحكم الذي تضمنته الجملة	-	إبتدائي	وَكَانَ اللَّهُ عَلَيْهِمَا حَكِيمًا	٢٠٤	
فاعل ضمير المتصل (هُمْ)	فعل مضارع (يُضِلُّونَ)	إفادة المخاطب الحكم الذي تضمنته الجملة	-	إبتدائي	وَمَا يُضِلُّونَ إِلَّا أَنْفُسَهُمْ	٢٠٥	
فاعل ضمير المتصل (هُمْ)	فعل مضارع (يَضْرِبُونَ)	إفادة المخاطب الحكم الذي تضمنته الجملة	-	إبتدائي	وَمَا يَضْرِبُونَكَ مِنْ شَيْءٍ	٢٠٦	
فاعل (الله)	فعل الماضي (أَنْزَلَ)	إفادة المخاطب الحكم الذي تضمنته الجملة	-	إبتدائي	وَأَنْزَلَ اللَّهُ عَلَيْكَ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ	٢٠٧	
فاعل مقدر (الله)	فعل الماضي (عَلَّمَ)	إفادة المخاطب الحكم الذي تضمنته الجملة	-	إبتدائي	وَعَلَّمَكَ مَا لَمْ تَكُنْ تَعْلَمُ	٢٠٨	

	إِسْمُ كَانَ (فَعْلُ اللَّهِ)	خَيْرُ كَانَ (عَظِيمًا)	إِفَادَةُ الْمُخَاطَبِ الْحَكَمِ الَّذِي تَضَمَّنَتْهُ الْجُمْلَةُ	-	إِبْتِدَائِي	وَكَانَ فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكَ عَظِيمًا	٢٠٩
	فَاعِلُ مُصَدَّرٍ (فِي كَثِيرٍ)	إِسْمُ مُصَدَّرٍ (يُخَيَّرُ)	إِفَادَةُ الْمُخَاطَبِ الْحَكَمِ الَّذِي تَضَمَّنَتْهُ الْجُمْلَةُ	-	إِبْتِدَائِي	لَا خَيْرَ فِي كَثِيرٍ مِنْ نَجْوَاهُمْ إِلَّا مَنْ أَمَرَ بِصَدَقَةٍ أَوْ مَعْرُوفٍ أَوْ إِضْلَاحٍ	٢١٠
	مُبْتَدَأٌ (مَنْ)	خَيْرٌ (يَفْعَلُ)	إِظْهَارُ الْوَعْدِ وَالْبَشْرَى	سُؤْلُفٌ	طَلْبِي	وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ اتِّبَاعًا مَرْضَاةَ اللَّهِ	٢١١
	مُبْتَدَأٌ (يُشَاقِقُ)	خَيْرٌ (مَنْ)	إِفَادَةُ الْمُخَاطَبِ الْحَكَمِ الَّذِي تَضَمَّنَتْهُ الْجُمْلَةُ	-	إِبْتِدَائِي	فَسُؤْلُفٌ لِقَوْلِهِ أَجْرًا عَظِيمًا	٢١٢
	فَاعِلُ ضَمِيرٍ الْمُتَّصِلِ (هُوَ)	فِعْلُ الْمُضَارِعِ (يَتَّبِعُ)	إِظْهَارُ الْوَعْدِ	-	إِبْتِدَائِي	وَيَتَّبِعُ خَيْرَ سَبِيلِ الْمُؤْمِنِينَ لِقَوْلِهِ مَا تَوَلَّى	٢١٣

						وَأُصْلِحَهُ جَهَنَّمَ	
فاعل غير عقل (جَهَنَّمَ)	فعل الماضي (سَاءَتْ)	إفادة المخاطب المحكم الذي	تضمنته الجملة	-	ابتدائي	وَسَاءَتْ مَصِيرًا	٢١٤
إسم إنَّ (الله)	خبر إنَّ (لَا يَغْفِرُ)	إفادة المخاطب المحكم الذي	تضمنته الجملة	إِنَّ	طلبي	إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَنْ يُشْرَكَ بِهِ	٢١٥
فاعل (الله)	فعل المضارع (يَغْفِرُ)	إفادة المخاطب المحكم الذي	تضمنته الجملة	-	ابتدائي	وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَلِكَ لِمَنْ يَشَاءُ	٢١٦
مبتداء (مَنْ)	خبر (يُشْرِكُ)	إظهار الوعيد	تضمنته الجملة	قَدْ	طلبي	وَمَنْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَقَدْ ضَلَّ ضَلَالًا بَعِيدًا.	٢١٧
فاعل (الله)	فعل الماضي (لَعَنَ)	إفادة المخاطب المحكم الذي	تضمنته الجملة	-	ابتدائي	لَعَنَهُ اللَّهُ	٢١٨
فاعل مقدر (الشيطان)	فعل الماضي (قَالَ)	إفادة المخاطب المحكم الذي	تضمنته الجملة	لام الابتداء	إنكاري	وَقَالَ لَا اتَّخَذُ مِنْ عِبَادِكَ تَصْيِيرًا مَفْرُوضًا	٢١٩

			تضمنته الجملة	(لَا يُخَيِّلُونَ) ونون التوكيد الثقيلة			
			إفادة المخاطب الحكم الذي تضمنته الجملة	لام الإقتداء (لَا تُضِلُّهُمْ وَلَا تُؤْمِنُ) وَنُونَ التوكيد الثقيلة (أُضِلُّوا) وَأَمْرٌ بِالْمَعْرِفَةِ وَيَسْتَكْبِرُونَ	إنكاري	وَلَا تُضِلُّهُمْ وَلَا تُؤْمِنُهُمْ وَلَا تُمْسِكُهُمْ أَذَانُ الْأَنْعَامِ	٢٢٠
فاعل مقدر (الشیطان)	فعل المضارع (أضِلُّوا)						

فاعل مقدر (الشيطان)	فعل الماضي (آمر)	إفادة المخاطب الحكم الذي تضمنته الجملة	لام الإبتداء (لأنه لا يغير)	إنكاري	وَأَمْرُهُمْ فَلْيَعْبُدُوا اللَّهَ	٢٢١
مبتداء (من)	خبر (يُخَيِّدُ)	إظهار الوعيد	قد	طلبي	وَمَنْ يَخَيِّدِ الشَّيْطَانَ وَلْيَا مِنْ دُونِ اللَّهِ فَقَدْ خَسِرَ خَسِرَاتًا مُبِينًا	٢٢٢
فاعل مقدر (الشيطان)	فعل المضارع (يَعُدُّ)	إفادة المخاطب الحكم الذي تضمنته الجملة	-	إبتدائي	يَعْبُدُهُمْ وَيُكْفِرُهُمْ	٢٢٣
فاعل (الشيطان)	فعل المضارع (يَعُدُّ)	إفادة المخاطب الحكم الذي تضمنته الجملة	-	إبتدائي	وَمَا يَعْبُدُهُمُ الشَّيْطَانُ إِلَّا خُفْرًا	٢٢٤

٢٢٥	أُولَئِكَ مَاوَأَلَهُمْ جَهَنَّمُ	إبتدائي	-	إظهار الوعيد	خبر (مَاوَأَلَهُمْ)	مبتداء (أُولَئِكَ)
٢٢٦	وَلَا يَجِدُونَ عَنْهَا مَحِيصًا	إبتدائي	-	إفادة المخاطب الحكم الذي تضمنته الجملة	فعل المضارع (يَجِدُونَ)	فاعل مقدر (الشيطان)
٢٢٧	وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَنُدْخِلُهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا	ظلي	السبين المداخل على فعل دال على وعد	إظهار الوعد والبشرى	خبر (سَنُدْخِلُهُمْ)	مبتداء (وَالَّذِينَ)
٢٢٨	أَنَسَ بِأَعْيُنِكُمْ وَالْأَعْيُنُ أَهْلُ الْكِتَابِ	إبتدائي	-	إفادة المخاطب الحكم الذي تضمنته الجملة	خبر ليس (بِأَعْيُنِكُمْ)	إسم ليس مقدر (أحر الله)
٢٢٩	مَنْ يَفْعَلْ سُوءًا يُجْزَ بِهِ	إبتدائي	-	إظهار الوعد والبشرى	خبر (يَفْعَلْ)	مبتداء (مَنْ)
٢٣٠	وَلَا يَجِدْ لَهُ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلِيًّا وَلَا يَصِيرَ	إبتدائي	-	إفادة المخاطب الحكم الذي	فعل المضارع (يَجِدْ)	فاعل ضمير المتصل (هُم)

مبتداء (من)	خبر (يعمل)	إفادة المخاطب الحكم الذي تضمنته الجملة	-	ابتدائي	وَمَنْ يَعْمَلْ مِنَ الصَّالِحَاتِ مِنْ ذَكَرٍ أَوْ	۲۳۱	
فاعل مقدر (الله)	فعل المضارع (يُظَلِّمُونَ)	إفادة المخاطب الحكم الذي تضمنته الجملة	-	ابتدائي	أَنْتَى وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَأُولَئِكَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ	۲۳۲	
مبتداء (من)	خبر (أخسئ)	إفادة المخاطب الحكم الذي تضمنته الجملة		ابتدائي	وَمَنْ أَخْسِئْ دِينًا مِمَّنْ أَسْلَمَ وَجْهَهُ لِلَّهِ	۲۳۳	
فاعل ضمير المتصل (هو)	فعل الماضي (اتَّبَعَ)	إفادة المخاطب الحكم الذي تضمنته الجملة	-	ابتدائي	وَأَتَّبَعَ مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ	۲۳۴	
فاعل (الله)	فعل الماضي (اتَّخَذَ)	إفادة المخاطب الحكم الذي تضمنته الجملة	-	ابتدائي	وَاتَّخَذَ اللَّهُ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلًا	۲۳۵	

خير مقدم (ما)	مبتداء مؤخر (ولله)	إفادة المخاطب الحكم الذي	-	ابتدائي	ولله ما في السموات وما في الأرض	٢٣٦
إسم كان (الله)	خير كان (يكل)	إفادة المخاطب الحكم الذي	-	ابتدائي	وكان الله يكل شعي مجيئا	٢٣٧
فاعل (الله)	فعل المضارع (يستفتون)	إفادة المخاطب الحكم الذي	-	ابتدائي	ويستفتونك في النساء	٢٣٨
فاعل غير عقل (عليكم)	فعل المضارع (يتلى)	إفادة المخاطب الحكم الذي	-	ابتدائي	وما يتلى عليكم في الكتاب في يتامى النساء اللاتي لا يؤمنهن ما كتب هن	٢٣٩
فاعل مقدر (الرجال)	فعل المضارع (ترغبون)	إفادة المخاطب الحكم الذي	-	ابتدائي	وترغبون أن تنكحوهن	٢٤٠
فاعل مقدر (الله)	فعل المضارع مقدر	إفادة المخاطب الحكم الذي	-	ابتدائي	والمستضعفين من الأولاد	٢٤١

		(يَسْتَفْتُونَ)	تضمنته الجملة					
فاعل ضمير المتصل	فعل المضارع (تَفْتَوُوا)	الذي	إفادة المخاطب المحكم الذي	-	إبتدائي	وَأَنْ تَفْتَوُوا لِلْيَتَامَى بِالْقِسْطِ	٢٤١	
(أَنْتُمْ)			تضمنته الجملة					
الفاعل ضمير المتصل	فعل المضارع (تَفْعَلُوا)	الذي	إفادة المخاطب المحكم الذي	-	إبتدائي	وَمَا تَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ	٢٤٢	
(أَنْتُمْ)			تضمنته الجملة					
إِسْمُ إِنَّ (اللَّهُ)	خبر إِنَّ (كَانَ)	الذي	إفادة المخاطب المحكم الذي	إِنَّ	طلبي	كَأَنَّ اللَّهَ بِهِ عَلِيمًا	٢٤٣	
			تضمنته الجملة					
مبتداء (المرأة)	خبر (خَافَتْ)	الذي	إفادة المخاطب المحكم الذي	-	إبتدائي	وَإِنَّ الْمَرْأَةَ خَافَتْ مِنْ بَعْلِهَا نُشُورًا أَوْ إِعْرَاضًا فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا أَنْ يُصْلِحَا بَيْنَهُمَا	٢٤٤	
			تضمنته الجملة					
مبتداء (الصُّلَح)	خبر (خَيْرٌ)		إفادة المخاطب المحكم الذي	-	إبتدائي	وَالصُّلَحُ خَيْرٌ	٢٤٥	

فاعل (الأنفس)	فعل الماضي (أخضرت)	تضمنته الجملة	إفادة المخاطب المحكم الذي	-	إبتدائي	وأخضرت الأنفس الشَّعْخُشَ	٢٤٦
فاعل مقدر (الرجال)	فعل المضارع (تستطيعون)	تضمنته الجملة	إفادة المخاطب المحكم الذي	-	إبتدائي	وَلَنْ تَسْتَطِيعُوا أَنْ تَعْلَمُوا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ	٢٤٧
فاعل ضمير المتصل (أنتم)	فعل المضارع (تضيقون)	تضمنته الجملة	إفادة المخاطب المحكم الذي	إِنْ	حالي	وَأَنْ تُضَيِّقُوا وَتَتَّقُوا فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ غَفُورًا رَحِيمًا	٢٤٨
فاعل ضمير المتصل (أنتم)	فعل المضارع (تتفرقون)	تضمنته الجملة	إفادة المخاطب المحكم الذي	-	إبتدائي	وَأَنْ يَتَفَرَّقُوا يُعْنِ اللَّهُ كَلًّا مِنْ سَعْيِهِ	٢٤٩
إسم كان (الله)	خبر كان (واسعاً)	تضمنته الجملة	إفادة المخاطب المحكم الذي	-	إبتدائي	وَكَانَ اللَّهُ وَاسِعًا حَكِيمًا	٢٥٠

خبر مقدم (وما)	مبتداء مؤخر (ولله)	إفادة المخاطب المحكم الذي	-	إبتدائي	ولله ما في السموات وما في الأرض	٢٥١
الفاعل ضمير المتصل تحذف	فعل المضارع (وصي)	إفادة المخاطب المحكم الذي	لام الإبتداء	إنكاري	ولقد صيبتا الذين أوتوا الكتاب من قبلكم وإياكم أن اتقوا الله	٢٥٢
(الله)		تضمنته الجملة	(لقد) وقد			
مبتداء (إياكم)	خبر (أن اتقوا)	إفادة المخاطب المحكم الذي	-	إبتدائي	وإياكم أن اتقوا الله	٢٥٣
تضمنته الجملة						
فاعل ضمير المتصل	فعل المضارع (تكفروا)	إفادة المخاطب المحكم الذي	-	إبتدائي	وإن تكفروا فلن يلهيكم في السموات وما في الأرض	٢٥٤
(أنتم)		تضمنته الجملة				
إسم كان (الله)	خبر كان (غيبا)	إفادة المخاطب المحكم الذي	-	إبتدائي	وكان الله غيبا خبيها	٢٥٥
تضمنته الجملة						
إسم كان (الله)	خبر كان (قديرا)	إفادة المخاطب المحكم الذي	-	إبتدائي	وكان الله على ذلك قديرا	٢٥٦

مبتداء (من)	خير (كَانَ)	إفادة المخاطب المحكم الذي تضمنته الجملة	-	إبتدائي	مَنْ كَانَ يُرِيدُ ثَوَابَ الدُّنْيَا فَعِندَ اللَّهِ ثَوَابُ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ	٢٥٧
إسم كَانَ (اللَّهُ)	خير كَانَ (سَيِّعًا)	إفادة المخاطب المحكم الذي تضمنته الجملة	-	إبتدائي	وَكَانَ اللَّهُ سَيِّعًا بِصِيرًا	٢٥٨
فاعل ضمير المتصل (أنتم)	فعل المضارع (تَلَوُوا)	إفادة المخاطب المحكم الذي تضمنته الجملة	إِنَّ	طلبي	وَأَنْ تَلَوُوا أَوْ تَعْرِضُوا قَوْلَ اللَّهِ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَيْرًا	٢٥٩
فاعل مقدر (الله)	فعل الماضي (تَرَى)	إفادة المخاطب المحكم الذي تضمنته الجملة	-	إبتدائي	الَّذِي تَرَى عَلَى رُسُولِهِ وَالْكِتَابِ الَّذِي أُنزِلَ مِنْ قَبْلُ	٢٦٠
مبتداء (من)	خير (يَكْفُرُ)	إظهار الوعيد	فَإِنَّ	طلبي	وَمَنْ يَكْفُرْ بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَقَدْ ضَلَّ ضَلَالًا بَعِيدًا	٢٦١

٢٦٢	إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا ثُمَّ كَفَرُوا ثُمَّ آمَنُوا ثُمَّ كَفَرُوا ثُمَّ أَزَادُوا كُفْرًا أَمْ يَكُنِ اللَّهُ يَجْعَلُ سُبُلًا	طلبي	إِنَّ -	إفادته المخاطب المحكم الذي تضمنته الجملة	خبر إِنَّ (أَمْ يَكُنْ)	إِسْمُ إِنَّ (الَّذِينَ)
٢٦٣	وَلَا يَهْدِيهِمْ سَبِيلًا	إبتدائي	-	إفادته المخاطب المحكم الذي تضمنته الجملة	فعل المضارع (يَهْدِي)	فاعل مقدر (الله)
٢٦٤	الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ الْكَافِرِينَ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِ الْمُؤْمِنِينَ	إبتدائي	-	إظهار الوعيد	فعل المضارع (يَتَّبِعُونَ)	فاعل (الَّذِينَ)
٢٦٥	فَإِنَّ الْعِزَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا	طلبي	إِنَّ	إفادته المخاطب المحكم الذي تضمنته الجملة	خبر إِنَّ (جَمِيعًا)	إِسْمُ إِنَّ (الْعِزَّةَ)
٢٦٦	وَقَدْ نَزَّلَ عَلَيْكُمْ فِي الْكِتَابِ أَنْ إِذَا سَمِعْتُمْ آيَاتِ اللَّهِ يُكْفَرُ بِهَا وَيُسْتَهْزَأُ بِهَا فَلَا تَفْعَلُوا مَعَهُمْ حَتَّى يَخُوضُوا فِي حَدِيثٍ	إنكاري	قَدْ وَ إِنَّ	إفادته المخاطب المحكم الذي تضمنته الجملة	فعل الماضي (نَزَّلَ)	فاعل ضمير المتصل مخُذ (الله)

					غَيْرِهِ أَنْكُمْ إِذَا مِثْلُهُمْ	
إِسْمُ إِنَّ (اللَّهُ)	خبر إِنَّ (جامعُ الْمُتَأَفِّقِينَ)	إفادة المخاطب الحكم الذي تضمنته الجملة	إِنَّ	طلبي	إِنَّ اللَّهَ جَامِعُ الْمُتَأَفِّقِينَ وَالْكَافِرِينَ فِي جَهَنَّمَ جَمِيعًا	٢٦٧
مبتداء (اللَّهُ)	خبر (يَحْكُمُ)	إفادة المخاطب الحكم الذي تضمنته الجملة	-	إبتدائي	فَاللَّهُ يَحْكُمُ بَيْنَكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ	٢٦٨
فاعل (اللَّهُ)	فعل المضارع (يَجْعَلُ)	إفادة المخاطب الحكم الذي تضمنته الجملة	-	إبتدائي	وَأَنْ يَجْعَلَ اللَّهُ لِلْكَافِرِينَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ سَبِيلًا	٢٦٩
فاعل (الْمُتَأَفِّقِينَ)	فعل المضارع (يُخَادِعُونَ)	إفادة المخاطب الحكم الذي تضمنته الجملة	إِنَّ	طلبي	إِنَّ الْمُتَأَفِّقِينَ يُخَادِعُونَ اللَّهَ وَهُوَ خَادِعُهُمْ	٢٧٠
فاعل مقدر (الْمُتَأَفِّقِينَ)	فعل الماضي (قَامُوا)	إفادة المخاطب الحكم الذي تضمنته الجملة	-	إبتدائي	وَأِذَا قَامُوا إِلَى الصَّلَاةِ قَامُوا كَسَالَى	٢٧١

فاعل مقدر (الْمُتَأَفِّقِينَ)	فعل المضارع (يُرَاءُونَ)	إفادة المخاطب المحكم الذي تضمنته الجملة	-	إبتدائي	يُرَاءُونَ النَّاسَ	٢٧٢
فاعل مقدر (الْمُتَأَفِّقِينَ)	فعل المضارع (يَذْكُرُونَ)	إفادة المخاطب المحكم الذي تضمنته الجملة	-	إبتدائي	وَلَا يَذْكُرُونَ اللَّهَ إِلَّا قَلِيلًا	٢٧٣
فاعل ضمير المتصل (هُمْ)	فعل المضارع مقدر (يَكُونُونَ)	إفادة المخاطب المحكم الذي تضمنته الجملة	-	إبتدائي	مُتَذَكِّرِينَ بَيْنَ ذَلِكَ	٢٧٤
مبتدأ (أَيُّ هَؤُلَاءِ)	خير (لَا)	إفادة المخاطب المحكم الذي تضمنته الجملة	التكرير من الكلمة لا أي هَؤُلَاءِ	طلبي	لَا إِلَى هَؤُلَاءِ وَلَا إِلَى هَؤُلَاءِ	٢٧٥
مبتدأ (مَنْ)	خير (يُضِلُّ)	إفادة المخاطب المحكم الذي تضمنته الجملة	-	إبتدائي	وَمَنْ يُضِلُّ اللَّهَ فَلَئِنْ جِدَّ لَهُ سَبِيلًا	٢٧٦

اسم إن (الْمُتَأَفِّقِينَ)	خبر إن (في الدُّرُكِ)	إظهار الوعيد		إن	طلبي	إنَّ الْمُتَأَفِّقِينَ فِي الدُّرُكِ الْأَسْفَلِ مِنَ النَّارِ	٢٧٧
فاعل (الْمُتَأَفِّقِينَ)	فعل المضارع (يَجِدُ)	إظهار الوعيد		-	إبتدائي	وَلَنْ يَجِدَ لَهُمْ نَصِيرًا	٢٧٨
فاعل (الَّذِينَ)	فعل الماضي (تَأْتُوا)	إفادة المخاطب المحكم الذي تضمنته الجملة		-	إبتدائي	إِلَّا الَّذِينَ تَأْتُوا	٢٧٩
فاعل مقدر (الَّذِينَ)	فعل الماضي (أَصْلَحُوا)	إفادة المخاطب المحكم الذي تضمنته الجملة		-	إبتدائي	وَأَصْلَحُوا	٢٨٠
فاعل مقدر (الَّذِينَ)	فعل الماضي (اعْتَصَمُوا)	إفادة المخاطب المحكم الذي تضمنته الجملة		-	إبتدائي	وَأَعْتَصَمُوا بِاللَّهِ	٢٨١
فاعل مقدر (الَّذِينَ)	فعل الماضي (أَخْلَصُوا)	إفادة المخاطب المحكم الذي تضمنته الجملة		-	إبتدائي	وَأَخْلَصُوا دِينَهُمْ لِلَّهِ	٢٨٢
مبتداء (فَأُولَئِكَ)	خبر (مع الْمُؤْمِنِينَ)	إظهار الوعد والبشرى		-	إبتدائي	فَأُولَئِكَ مَعَ الْمُؤْمِنِينَ	٢٨٣

فاعل (اللَّهُ)	فعل المضارع (يُؤْتِ)	إظهار الوعد والبشرى	سَوْفَ يَدْخُلُ على فعل دال على وجه	طلبي	وَسَوْفَ يُؤْتِي اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ أَجْرًا عَظِيمًا	٢٨٤
فاعل (اللَّهُ)	فعل المضارع (يَفْعَلُ)	إفادة المخاطب الحكم الذي تضمنته الجملة	-	إبتدائي	مَا يَفْعَلُ اللَّهُ بِعَدَائِكُمْ	٢٨٥
إسم كان (اللَّهُ)	خبر كان (شَاكِراً)	إفادة المخاطب الحكم الذي تضمنته الجملة	-	إبتدائي	وَكَانَ اللَّهُ شَاكِراً عَلِيمًا	٢٨٦
فاعل (اللَّهُ)	فعل المضارع (يُخْبِتُ)	إفادة المخاطب الحكم الذي تضمنته الجملة	-	إبتدائي	لَا يُخْبِتُ اللَّهُ لِلْجَهَنَّمَ بِالْهَوَاءِ مِنَ الْقَوْلِ إِلَّا	٢٨٧
إسم كان (اللَّهُ)	خبر كان (يَتِيمًا)	إفادة المخاطب الحكم الذي تضمنته الجملة	-	إبتدائي	مَنْ ظَلَمَ وَكَانَ اللَّهُ يَتِيمًا عَلِيمًا	٢٨٨

فاعل ضمير المتصل (أنتم)	فعل المضارع (تُبْدُونَ)	إفادة المخاطب الحكم الذي تضمنته الجملة	إِنَّ	طلبي	إِنْ تَبْدُوا خَيْرًا أَوْ تُخْشَوْهُ أَوْ تَعْمَلُوا عَن سَمْعٍ فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ عَفُورًا قَدِيرًا	٢٨٩
إسم إنَّ (الَّذِينَ)	خبر إنَّ (يَكْفُرُونَ)	إفادة المخاطب الحكم الذي تضمنته الجملة	إِنَّ	طلبي	إِنَّ الَّذِينَ يَكْفُرُونَ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ	٢٩٠
فاعل مقدر (الَّذِينَ)	فعل المضارع (يُؤْمِنُونَ)	إفادة المخاطب الحكم الذي تضمنته الجملة	-	إبتدائي	وَيُؤْمِنُونَ أَنْ يُعْرَفُوا أَنَّ اللَّهَ وَرَسُولُهُ	٢٩١
فاعل مقدر (الَّذِينَ)	فعل المضارع (يُؤْمِنُونَ)	إفادة المخاطب الحكم الذي تضمنته الجملة	-	إبتدائي	وَيُؤْمِنُونَ نُفُوسٌ يَبْغِضُ وَكَفَرٌ يَبْغِضِي	٢٩٢
فاعل مقدر (الَّذِينَ)	فعل المضارع (يُؤْمِنُونَ)	إفادة المخاطب الحكم الذي تضمنته الجملة	-	إبتدائي	وَيُؤْمِنُونَ أَنْ يَسْجُدُوا بَيْنَ ذَلِكَ سَبِيلًا	٢٩٣
مبتداء (أُولَئِكَ)	خبر (هُمْ)	إفادة المخاطب الحكم الذي تضمنته الجملة	-	إبتدائي	أُولَئِكَ هُمُ الْكَافِرُونَ حَقًّا	٢٩٤

			تضمنته الجملة				
الفاعل ضمير المتصل تَخْرُجُ	فعل الماضي (أَعْتَدَ)	إظهار الوعيد	-	إبتدائي	وَأَعْتَدْنَا لِلْكَافِرِينَ عَذَابًا مُهِينًا	٢٩٥	
(الله)							
فاعل (الَّذِينَ)	فعل الماضي (أَمُرُوا)	إفادة المخاطب الحكم الذي تضمنته الجملة	-	إبتدائي	وَالَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ	٢٩٦	
		تضمنته الجملة					
فاعل مقدر (الَّذِينَ)	فعل المضارع (يَقْرَأُوا)	إفادة المخاطب الحكم الذي تضمنته الجملة	-	إبتدائي	وَلَمْ يَقْرَأُوا بَيْنَ أَحَدٍ مِنْهُمْ	٢٩٧	
		تضمنته الجملة					
مبتداء (أُولَئِكَ)	خبر (سَوَفَ)	إظهار الوعد والبشرى	ضمير للفصل (أُولَئِكَ)	إنكاري	أُولَئِكَ سَوَفَ يُؤْتِيهِمْ أَجْرُهُمْ	٢٩٨	
			وسَوْفَ				
إسم كان (اللَّهُ)	خبر كان (عَفُورًا)	إفادة المخاطب الحكم الذي	-	إبتدائي	وَكَانَ اللَّهُ عَفُورًا رَحِيمًا	٢٩٩	

			تضمنته الجملة					
فاعل (أهل الكتاب)	فعل المضارع (يسأل)	إفادة المخاطب المحكم الذي	تضمنته الجملة	-	ابتدائي	يسألك أهل الكتاب	٣٠٠	
الفاعل ضمير المتصل	فعل المضارع (تترأ)	إفادة المخاطب المحكم الذي	تضمنته الجملة	-	ابتدائي	أن تترأ عليهم كتاباً من السماء	٣٠١	
أنت (محمد)		تضمنته الجملة						
فاعل مقدر	فعل الماضي (سألوا)	إفادة المخاطب المحكم الذي	تضمنته الجملة	قد	طلبي	فقد سألوا موسى أكبر من ذلك	٣٠٢	
(أهل الكتاب)		تضمنته الجملة						
الفاعل ضمير المتصل تحذف	فعل الماضي (أتى)	إفادة المخاطب المحكم الذي	تضمنته الجملة	-	ابتدائي	وأتينا موسى سلطاناً مبيناً	٣٠٣	
(الله)		تضمنته الجملة						
الفاعل ضمير المتصل تحذف	فعل الماضي (وقع)	إفادة المخاطب المحكم الذي	تضمنته الجملة	-	ابتدائي	ورفعنا قلوبهم الطور بيباقوهم	٣٠٤	
(الله)		تضمنته الجملة						

الفاعل ضمير المتصل تحذف	فعل الماضي (أخذ)	إفادة المخاطب الحكم الذي تضمنته الجملة	-	ابتدائي	وَأَخَذْنَا مِنْهُم مِّثْقًا عَلَيْهِمْ	٣٠٥
(الله)						
فاعل مقدر (الله)	فعل الماضي مقدر (عَقَّبَ) على تقدمهم	إفادة المخاطب الحكم الذي تضمنته الجملة	-	ابتدائي	فِيمَا تَضَرَّعُوا مِنْهُمْ مِثْقَاهُمْ	٣٠٦
	ميتاقهم					
فاعل مقدر (الله)	فعل الماضي مقدر (عَقَّبَ) على كفرهم	إفادة المخاطب الحكم الذي تضمنته الجملة	-	ابتدائي	وَكُفِّرْهُمْ بِآيَاتِ اللَّهِ	٣٠٧
	بآيات الله					
فاعل مقدر (الله)	فعل الماضي مقدر (عَقَّبَ) على قتالهم	إفادة المخاطب الحكم الذي تضمنته الجملة	-	ابتدائي	وَقَاتِلْهُمْ الْآيِنِيَاءَ بِغَيْرِ حَقٍّ	٣٠٨
	الآيييناء بغير حق					

فاعِل مقدِر (الله)	فعل الماضي مقدر (عَقَّبَ) على قوْلهم قلوبنا غلِف	إفادَة المخاطب الحكم الذي تضمنته الجملة	-	إبتدائي	وَقَوَّلِهِمْ قُلُوبُنَا غُلِفَتْ	٣٠٩
فاعِل (الله)	فعل الماضي مقدر (طَبَعَ) فعل الماضي مقدر (عَقَّبَ) على كفرهم وقوْلهم على مرّة بهتاننا عظيما	إفادَة المخاطب الحكم الذي تضمنته الجملة	-	إبتدائي	بَلْ طَبَعَ اللَّهُ عَلَيْهَا بِكُفْرِهِمْ فَلَا يُؤْمِنُونَ إِلَّا قَلِيلًا	٣١٠
فاعِل مقدِر (الله)	فعل الماضي مقدر (عَقَّبَ) على قوْلهم إنا	إفادَة المخاطب الحكم الذي تضمنته الجملة	-	إبتدائي	وَيَكْفُرُهُمْ رَقَوَّلِهِمْ عَلَى مَرَّةٍ بِهَتَانًا عَظِيمًا	٣١١
فاعِل مقدِر (الله)	فعل الماضي مقدر (عَقَّبَ) على قوْلهم إنا	إفادَة المخاطب الحكم الذي تضمنته الجملة	إِنَّ	طلبي	وَقَوَّلِهِمْ إِنَّا قَتَلْنَا الْمَسِيحَ عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ رَسُولَ اللَّهِ	٣١٢

	قلنا المسيح عيسى ابن مريم رسول الله					
فاعل مقدر (أهل الكتاب)	فعل الماضي (قَتَلُوا)	إفادة المخاطب المحكم الذي تضمنته الجملة	-	إبتدائي	وَمَا قَتَلُوهُ وَمَا صَلَبُوهُ وَلَكِنْ شُبِّهَ لَهُمْ	٣١٣
إِسْمُ إِنَّ (الَّذِينَ)	خبر إِنَّ (اخْتَلَفُوا)	إفادة المخاطب المحكم الذي تضمنته الجملة	إِنَّ وَلَا إِنْ	إنكاري	وَأَنَّ الَّذِينَ اخْتَلَفُوا فِيهِ لَفِي سَكٍّ مِنْهُ	٣١٤
مبتداء (مَا)	خبر (مَنْ عَلِمَ)	إفادة المخاطب المحكم الذي تضمنته الجملة	-	إبتدائي	مَا كُنْهُمْ بِهِ مِنْ عَلِيمٍ إِلَّا اتَّبَعَ الظُّلُمُ	٣١٥
فاعل مقدر (أهل الكتاب)	فعل الماضي (قَتَلُوا)	إفادة المخاطب المحكم الذي تضمنته الجملة	-	إبتدائي	وَمَا قَتَلُوهُ يَقِينًا	٣١٦
فاعل (اللَّهُ)	فعل الماضي (رَفَعَ)	إفادة المخاطب المحكم الذي تضمنته الجملة	-	إبتدائي	بَلْ رَفَعَهُ اللَّهُ إِلَيْهِ	٣١٧

	تضمنته الجملة						
٣١٨	وَكَانَ اللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا	إبتدائي	-		إفادة المخاطب المحكم الذي تضمنته الجملة	خبر كَانَ (عَزِيزًا)	إسم كَانَ (اللَّهُ)
٣١٩	وَأَنَّ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ إِلَّا الْيُودِيِّينَ بِهِ قَتْلَ	إنكاري	لام إبتدائية (الْيُودِيِّينَ) ونون النفي		إفادة المخاطب المحكم الذي تضمنته الجملة	خبر (إِلَّا الْيُودِيِّينَ)	مبتداء (وَأَنَّ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ)
٣٢٠	وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ يَكُونُ عَلَيْهِمْ شِهَادًا	إبتدائي	-		إفادة المخاطب المحكم الذي تضمنته الجملة	فعل المضارع (يَكُونُ)	فاعل (موسى)
٣٢١	فَظَلِمَ مِنَ الَّذِينَ هَادُوا حَزَنًا عَلَيْهِمْ طَبِيبَاتٍ أُجِلَّت لَهُمْ	إبتدائي	-		إظهار الوعيد	فعل الماضي (حَزَنَ)	الفاعل ضمير المتصل تَحُثُّ (اللَّهُ)

فاعل مقدر (الله)	فعل الماضي مقدر	إظهار الوعيد	-	إبتدائي	وَيَعَذِّبُهُمْ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ كَثِيرًا	٣٢٢
فاعل مقدر (الله)	فعل الماضي مقدر (حَرَّمَ)	إفادة المخاطب الحكم الذي تضمنته الجملة	-	إبتدائي	وَأَعَذِّبُهُمُ الرَّبَّ	٣٢٣
فاعل مقدر (الله)	فعل الماضي (نُهِرُوا)	إفادة المخاطب الحكم الذي تضمنته الجملة	قَدْ	طلبي	وَقَدْ نُهِرُوا عَنْهُ	٣٢٤
فاعل مقدر (الله)	فعل الماضي مقدر (حَرَّمَ)	إفادة المخاطب الحكم الذي تضمنته الجملة	-	إبتدائي	وَأَكْلِهِمْ أَمْوَالِ النَّاسِ بِأَنبَاطٍ	٣٢٥
الفاعل ضمير المتصل تَخْرُجُ (الله)	فعل الماضي (أَخْتَنَتْ)	إظهار الوعيد	-	إبتدائي	وَأَخْتَنَتْنَا الْكَافِرِينَ مِنْهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا	٣٢٦
		إفادة المخاطب الحكم الذي تضمنته الجملة	-	إبتدائي	لَكِنَّ الرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ مِنْهُمْ	٣٢٧

			تضمنته الجملة					
فاعل (المؤمنون)	فعل المضارع (يؤمنون)	إفادة المخاطب المحكم الذي تضمنته الجملة	-	ابتدائي	وَالْمُؤْمِنُونَ يُؤْمِنُونَ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْكَ	٣٣٨		
فاعل (القرآن)	فعل المضارع (أنزل)	إفادة المخاطب المحكم الذي تضمنته الجملة	-	ابتدائي	وَمَا أُنزِلَ مِنْ قَبْلِكَ	٣٣٩		
فاعل (المؤمنون)	فعل المضارع مقدر (يؤمنون)	إفادة المخاطب المحكم الذي تضمنته الجملة	-	ابتدائي	وَالْمُتَّقِينَ الصَّلَاةَ	٣٤٠		
فاعل (المؤمنون)	فعل المضارع مقدر (يؤمنون)	إفادة المخاطب المحكم الذي تضمنته الجملة	-	ابتدائي	وَالْمُؤْمِنُونَ الرِّكَاةَ	٣٤١		
فاعل (المؤمنون)	فعل المضارع مقدر (يؤمنون)	إفادة المخاطب المحكم الذي تضمنته الجملة	-	ابتدائي	وَالْمُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ	٣٤٢		

٣٤٣	أُولَئِكَ سَنُقْضِيهِمْ أَجْرًا عَظِيمًا	إنكاري	ضمير الفصل (أُولَئِكَ) وسين قلدا حل على قول دال على الوعد والبشرى	إظهار الوعد والبشرى	خبر (سَنُقْضِيهِمْ)	مبتداء (أُولَئِكَ)
٣٤٤	إِنَّا أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ كَمَا أَوْحَيْنَا إِلَى نُوحٍ وَالنَّبِيِّينَ مِنْ بَعْدِهِ	طلبي	إِنَّ	إفادة المخاطب الحكم الذي تضمنته الجملة	خبر إِنَّ (أَوْحَى)	إسم إِنَّ (إِنَّا)
٣٤٥	وَأَوْحَيْنَا إِلَى إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَالْأَسْفَاطِ وَعِيسَى وَأَيُّوبَ	إبتدائي	-	إفادة المخاطب الحكم الذي تضمنته الجملة	فعل الماضي (أَوْحَى)	الفاعل ضمير المتصل تحث (الله)

						وَيُؤْنِسُ وَهَارُونَ وَسَلِيمَانَ	
				-	إبتدائي	وَأَنبِئْنَا دَاوُودَ رَجُلًا	٣٤٦
الفاعل ضمير المتصل تَخُو	فعل الماضي (أَنبِئَا)	إفادة المخاطب المحكم الذي تضمنته الجملة					
(الله)							
فاعل مقدر (الله)	فعل الماضي مقدر	إفادة المخاطب المحكم الذي تضمنته الجملة	قَدْ	طلبي	وَرَسُولًا قَدْ قَصَصْنَاهُمْ عَلَيْكَ مِنْ قَبْلُ	٣٤٧	
فاعل مقدر (الله)	فعل الماضي مقدر	إفادة المخاطب المحكم الذي تضمنته الجملة	-	إبتدائي	وَرَسُولًا لَمْ نَقْصُصْهُمْ عَلَيْكَ	٣٤٨	
فاعل (الله)	فعل الماضي (كَلَّمْ)	إفادة المخاطب المحكم الذي تضمنته الجملة	-	إبتدائي	وَكَلَّمَهُ اللَّهُ مُوسَى تَكْلِيمًا	٣٤٩	
فاعل مقدر (الله)	فعل الماضي مقدر	إفادة المخاطب المحكم الذي تضمنته الجملة	-	إبتدائي	رَسُولًا مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ لِقَالِ يُكُونُ لِلنَّاسِ عَلَى اللَّهِ حُجَّةٌ بَعْدَ الرُّسُلِ	٣٥٠	

إِسْمُ كَانَ (اللَّهُ)	خبر كَانَ (عَزَّوَجَلَّ)	إِفادة المخاطب احكم الذي	-	إبتدائي	كَانَ اللَّهُ عَزَّوَجَلَّ حَكِيمًا	٣٥١
فَاعِل (اللَّهُ)	فعل المضارع (يَشْهَدُ)	إِفادة المخاطب المحكم الذي	-	إبتدائي	لَكِنَّ اللَّهَ يَشْهَدُ بِمَا أَنْزَلَ وَإِلَيْكَ أُنزِلَتْهُ	٣٥٢
فَاعِل (الْعَلَّادِيكُمُ)	فعل المضارع (يَشْهَدُونَ)	إِفادة المخاطب المحكم الذي	-	إبتدائي	وَالْعَلَّادِيكُمُ يَشْهَدُونَ	٣٥٣
فَاعِل (اللَّهُ)	فعل الماضي (كَفَى)	إِفادة المخاطب المحكم الذي	-	إبتدائي	وَكَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا	٣٥٤
إِسْمُ إِنَّ (الَّذِينَ)	خبر إِنَّ (كَفَرُوا)	إِفادة المخاطب المحكم الذي	إِنَّ وَفِيهِ	إنكاري	إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَلُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ	٣٥٥
إِسْمُ إِنَّ (الَّذِينَ)	خبر إِنَّ (كَفَرُوا)	تضمنته الجملة		طلبي	قَدْ ضَلُّوا ضَلَالًا بَعِيدًا	
إِسْمُ إِنَّ (الَّذِينَ)	خبر إِنَّ (كَفَرُوا)	إِظهار الوعيد	إِنَّ	طلبي	إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَظَلَمُوا لَمْ يَكُنِ اللَّهُ	٣٥٦

						لِيُغْفِرَ لَهُمْ	
فاعل (الله)	فعل المضارع (يُغْفِرُ)	إظهار الوعيد	-	إبتدائي		وَلَا يُغْفِرُهُمْ طَرِيقًا	٣٥٧
فاعل مقدر (الله)	فعل المضارع (يَكُنْ)	إظهار الوعيد	-	إبتدائي		إِلَّا طَرِيقَ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا	٣٥٨
إسم كان (ذَلِكَ)	خبر كان (يَسِيرًا)	إفادة المخاطب الحكم الذي تضمنته الجملة	-	إبتدائي		وَكَانَ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرًا	٣٥٩
فاعل (الرَّسُولُ)	فعل الماضي (جَاءَ)	إفادة المخاطب الحكم الذي تضمنته الجملة	قَدْ	طلبي		قَدْ جَاءَكُمْ الرَّسُولُ بِالْحَقِّ مِنْ رَبِّكُمْ	٣٦٠
فاعل ضمير المتصل (أَنْتُمْ)	فعل المضارع (تَكْفُرُوا)	إفادة المخاطب الحكم الذي تضمنته الجملة	إِنَّ	طلبي		وَأَنْ تَكْفُرُوا فَإِنَّ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ	٣٦١
إسم كان (الله)	خبر كان (عَلَيْهَا)	إفادة المخاطب الحكم الذي تضمنته الجملة	-	إبتدائي		وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا	٣٦٢

٣٦٣	إِنَّمَا الْمَسِيحُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ رَسُولُ اللَّهِ	طلبي	إِنَّمَا	إفادة المخاطب المحكم الذي تضمنته الجملة	خير (رَسُولُ اللَّهِ)	مبتداء (الْمَسِيحُ)
٣٦٤	وَكَلَّمْنَاهُ	إبتدائي	-	إفادة المخاطب المحكم الذي تضمنته الجملة	فعل الماضي (كَلَّمَ)	فاعل (اللَّهُ)
٣٦٥	إِنَّمَا اللَّهُ إِلَهٌ وَاحِدٌ سُبْحَانَهُ أَنْ يَكُونَ لَهُ	طلبي	إِنَّمَا	إفادة المخاطب المحكم الذي تضمنته الجملة	خير (إِلَهٌ)	مبتداء (اللَّهُ)
٣٦٦	لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ	إبتدائي	-	إفادة المخاطب المحكم الذي تضمنته الجملة	مبتداء مؤخر (مَا)	خير مقدم (لَهُ)
٣٦٧	وَكَلَّمَ بِاللَّهِ وَكِيلًا	إبتدائي	-	إفادة المخاطب المحكم الذي تضمنته الجملة	فعل الماضي (كَلَّمَ)	فاعل (اللَّهُ)
٣٦٨	يَسْتَنْكِفُ الْمَسِيحُ أَنْ يَكُونَ عَبْدًا لِلَّهِ	إبتدائي	-	إفادة المخاطب المحكم الذي تضمنته الجملة	فعل المضارع	فاعل (الْمَسِيحُ)

	(يَسْتَكْفِي)	تضمنته الجملة				
فاعل (الْعَلَّامِكَةُ)	فعل المضارع (يَسْتَكْفِي)	إظهار الوعيد	-	إبتدائي	وَلَا الْعَلَّامِكَةُ الْمَقْرُونُونَ	٣٦٩
مبتداء (مَنْ)	خبر (يَسْتَكْفِي)	إفادة المخاطب الحكم الذي تضمنته الجملة	-	إبتدائي	وَمَنْ يَسْتَكْفِ عَنْ عِبَادَتِهِ وَيَسْتَكْثِرْ فَسَيَخْشَرُهُمْ إِلَهٌ جَدِيمٌ	٣٧٠
مبتداء (الَّذِينَ)	خبر (يُؤْفِقُهُمْ)	إظهار الوعد والبشرى	-	إبتدائي	فَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَيُوَفِّيهِمْ أُجُورَهُمْ	٣٧١
فاعل (الله)	فعل المضارع (يُؤْفِقُ)	إظهار الوعد والبشرى	-	إبتدائي	وَيَزِيدُهُمْ مِنْ فَضْلِهِ	٣٧٢
مبتداء (الَّذِينَ)	خبر (اسْتَكْفُوا)	إظهار الوعيد	-	إبتدائي	وَأَمَّا الَّذِينَ اسْتَنكَفُوا وَاسْتَكْبَرُوا فَيُعَذِّبُهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا	٣٧٣
فاعل مقدر (الَّذِينَ)	فعل المضارع (يُجْذَوْنَ)	إفادة المخاطب الحكم الذي	-	إبتدائي	وَلَا يُجْذَوْنَ لَهُمْ مِنْ ذُونِ اللَّهِ رَيْبٌ وَلَا	٣٧٤

نصير				تضمنته الجملة	فعل الماضي (جاء)	فاعل (يُرهق)	
٣٧٥	قَدْ جَاءَكُمْ بُرْهَانٌ مِنْ رَبِّكُمْ	طلبي	قَدْ	إفادة المخاطب الحكم الذي تضمنته الجملة			
٣٧٦	وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكُمْ نُورًا مُبِينًا	إبتدائي	-	إفادة المخاطب الحكم الذي تضمنته الجملة	فعل الماضي (أنزل)	الفاعل ضمير المتصل نحو (الله)	
٣٧٧	فَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَاعْتَصَمُوا بِهِ فَسَيُدْخِلُهُمْ فِي رَحْمَةٍ مِنْهُ وَفَضْلٍ	طلبي	سين الداخل على فعل دال على الوعد والبشرى	إظهار الوعد والبشرى	خبر (فَسَيُدْخِلُهُمْ)	مبتداء (الذين)	
٣٧٨	وَيَهْدِيهِمْ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمًا	إبتدائي	-	إظهار الوعد والبشرى	فعل المضارع (يَهْدِي)	فاعل مقدر (الله)	
٣٧٩	يَسْتَفْتُونَكَ	إبتدائي	-	إفادة المخاطب الحكم الذي	فعل المضارع	فاعل مقدر (الله)	

	(يَسْتَفْتُونَ)	تضمنته الجملة					
مبتداء (امرؤ)	خير (هَلَك)	إفادة المخاطب الحكم الذي تضمنته الجملة	-	إبتدائي	إِنْ امْرُؤٌ هَلَكَ لَيْسَ لَهُ وَلَدٌ وَلَهُ أُخْتٌ فَلَهَا نِصْفُ مَا تَرَكَ	٣٨٠	
مبتداء (هُوَ)	خير (يَرِثُ)	إفادة المخاطب الحكم الذي تضمنته الجملة	-	إبتدائي	وَهُوَ يَرِثُهَا إِنْ لَمْ يَكُنْ لَهَا وَلَدٌ	٣٨١	
إسم كان (اُتْنَيْنِ)	خير كان ضمير المتصل (هُمَا)	إفادة المخاطب الحكم الذي تضمنته الجملة	-	إبتدائي	فَإِنْ كَانَتَا اُتْنَيْنِ فَلَهُمَا الشُّكْلَانِ جَمًّا تَرَكَ	٣٨٢	
إسم كان (إِخْوَةٌ)	خير كان ضمير المتصل (هُنَّ)	إفادة المخاطب الحكم الذي تضمنته الجملة	-	إبتدائي	وَإِنْ كَانُوا إِخْوَةً رِجَالًا وَنِسَاءً فَلِلَّذَكَرِ مِثْلَ حَظِّ الْأُنثَيْنِ	٣٨٣	
مبتداء (وَهُوَ)	خير (يَرِثُهَا)	إفادة المخاطب الحكم الذي تضمنته الجملة	-	إبتدائي	وَهُوَ يَرِثُهَا إِنْ لَمْ يَكُنْ لَهَا وَلَدٌ	٣٨٤	

فاعِل (اللَّهُ)	فعل المضارع (يُبَيِّنُ)	إفادة المخاطب بالحكم الذي تضمنته الجملة	-	إبتدائي	يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ أَنْ تَضِلُّوا	٣٨١
مبتداء (والله)	خبر (يَكُلُّ)	إفادة المخاطب بالحكم الذي تضمنته الجملة	-	إبتدائي	وَاللَّهُ يَكُلُّ شَيْءٍ عَظِيمٍ	٣١٤

الباب الخامس

الخاتمة

أ- النتائج

بعد أن بحثت الباحثة في موضوع هذا البحث أخذت الإستهباطات ما يلي:

١. وجد كثير من الكلام الخبري في سورة النساء وهي ٣٦٤ كلاما بثلاثة أنواع وهي الإبتدائي، الطلبي، والإنكاري فيه. أما الإبتدائي يكون ٢٧٩ الآيات، وأما الطلبي يكون ٧٣ الآيات. وأما الإنكاري يكون ١٢ الآيات

٢. ووجد الأغراض في سورة النساء وهي فائدة الخبر ٢٢٦، إظهار الوعيد ٣٠، إظهار الوعد والبشرى ٢٥، التذكير ما بين المراتب ١.

ب- الاقتراح

قد تمت الباحثة في البحث عن الكلام الخبري في سورة النساء بتوفيق الله وعنايته في الجهد ليتها، ولكن تعرف الباحثة بأن هذا الرسالة الجامعي بعيد عن الكمال.

وعلى هذا ترجو الباحثة من قارئها أن يقوم بتصويب ما فيه من الخطيئات. وتشكر الباحثة على كل من يعينها من الأساتيد وبالخصوص أستاذة ثريا كسوتي والأصدقاء وغيرهم راجيا أن يكون أعمالهم مقبولة، أمين.

المراجع

المراجع العربية :

- أنيس، إبراهيم وآخرون. المعجم الوسيط. مجهول بلد المطبعة: مكتبة الشروق الدولية، الطبعة الرابعة، مجهول السنة.
- البيضاوي، ناصر الدين أبو الخير عبد الله بن عمر بن محمد. تفسير البيضاوي. مجهول بلد المطبعة: موقع التفاسير، مجهول السنة.
- الدمشقي، أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي. تفسير ابن كثير. مجهول بلد المطبعة: دار طيبة للنشر، الطبعة الثانية، السنة ١٤٢٠هـ - ١٩٩٩ م.
- السعدي، عبد الرحمن بن ناصر. تفسير السعدي. مجهول بلد المطبعة: مؤسسة الرسالة، الطبعة الأولى، السنة ١٤٢٠هـ - ٢٠٠٠ م.
- الصعدي، عبد المعتال. بغية الإيضاح لتلخيص المفتاح في علوم البلاغة. القاهرة: دار السعادة، مجهول الطبعة، السنة ٢٠٠٥ م.
- المحلي والسيوطي. تفسير الجلالين. مجهول بلد المطبعة: موقع التفاسير، مجهول السنة.
- الميداني، عبد الرحمن. البلاغة العربية أسسها وعلومها وفنونها. مكة المكرمة: مجهول الطبعة، السنة ١٤١٤/٤/٩هـ.
- الهاشيم، أحمد. جواهر البلاغة. بيروت - لبنان: دار الكتب العلمية، السنة ١٤١هـ - ١٩٩١ م.
- حومد، أسعد. أيسر التفاسير. مجهول بلد المطبعة: موقع التفاسير، مجهول السنة.
- عباس، إين. تنوير المقباس. مجهول بلد المطبعة: موقع التفاسير، مجهول السنة.
- عباس، فضل حسن. البلاغة فنونها وأفنانها. مجهول بلد المطبعة: دار الفرقان، الطبعة الرابعة، السنة ١٤١٧هـ - ١٩٩٧ م.
- معلوف، لويس. المنجد. بيروت: دار المشروق، مجهول السنة.

- ناصف، حفي وآخرون. قواعد اللغة العربية. سورابايا- إندونيسيا: مكتبة الشيخ سالم بن سعد نبهان، مجهول السنة.

المرجع الأجنبية :

- [Http://www.Almaany.com/home.php?language=Arabic](http://www.Almaany.com/home.php?language=Arabic).